■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة دات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ القاصل ٤١٦١٨١٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الخميس ١٤ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ١٦ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٩٢ السنة ٢٣

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهاني أخيه خادم الحرمين وحزب التجمع المصري ■

الرئيس القائد يستقبل وزيري الوحدة في شطري اليمن

■ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يشيد بالعلاقات مع العراق ويجدد رغبته في لقاء القائد صدام حسين ■

■ العراق يدين تعاون بريتوريا وتل ابيب العدواني .. ويأمل ان يكون لدولة فلسطين مكانها الطبيعي في الامم المتحدة ■

■ العابد امتداد لتاريخنا العلمي الزاهر ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة خادم الحرمين الشريفين

■ بغداد/واع ـ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية . لمناسبة نجاح العراق في اطلاق منظومة صواريخ العابد الناقلة للاقمار الاصطناعية .

وفي ما يأتي نص البرقية .

صاحب الفخامة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ..

بمناسبة إطلاق الصاروخ العراقي « العابد » الى الفضاء الخارجي للاغراض العلمية الخيرة والسلمية . يسرني ان ابعث باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي شخصيا . احر التهاني الاخوية لفخامتكم وللشعب العراقي الشقيق على هذا الانجاز العلمي الكبير . ولاشك ان هذا الانجاز يجسد قدرة امتنا ، ويؤكد تطلعها وأمانيها الخيرة في ارتياد المجالات العلمية المتقدمة . امتدادا لتاريخها وماضيها العلمي الزاهر .

وفي الختام ارجو لفخامتكم دوام الصحة والسعادة . وللشعب العراقي الشقيق ولامتنا المجيدة دوام التوفيق . والله يرعاكم ..

اخوكم
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

■ لمناسبة اطلاق منظومة صواريخ (العابد) ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة حزب التجمع المصري

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في جمهورية مصر العربية لمناسبة نجاح العراق . في اطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الاصطناعية « العابد » .

وفي ما يأتي نص البرقية :

السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

اتشرف بان ابعث اليكم باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وقياداته . وباسمي شخصيا . باخلص التهنئة بنجاح العراق الشقيق في اطلاق صاروخ فضائي متعدد المراحل ـ الامر الذي يعد نصرا علميا وحضاريا للعرب جميعا . وينطلق بهم جميعا الى عصر علوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء .

ان توصل العراق الشقيق الى هذا النصر العلمي والتقني الرائع هو نصر للعرب جميعا . بل هو حصن للعرب جميعا في مواجهة حمى التسلح التي تنتاب العدو الصهيوني . والتي تساندة فيها الولايات المتحدة الامريكية . كما انه يخلق توازنا عربيا ضروريا في مواجهة التهديدات (الاسرائيلية) وهو توازن يحقق استقرارا وسلما للمنطقة كلها .

ارجو ان تتفضلوا سيدي الرئيس بقبول تهنئتي بهذا الانتصار ، ومن خلالكم الى كل عراقي عربي اسهم في تحقيق هذا النصر الغالي .

وتقبلوا يا سيادة الرئيس اخلص التحية والاحترام . ـ خالد محيي الدين
الامين العام لحزب
التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

القائد صدام حسين يستقبل وزيري الوحدة في شطري اليمن

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيدين يحيى العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية وراشد محمد ثابت وزير الدولة لشؤون الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

ونقلا خلال المقابلة الى السيد الرئيس القائد رسالتين شفويتين من اخويه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وحيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تتضمنان تهانيهما الى سيادته لمناسبة الانجاز العلمي الكبير باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية

كما نقلا الى سيادته ما تم انجازه في قمة عدن من خطوات واجراءات وحدوية بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة والسيدان سفيرا القطرين الشقيقين في بغداد

■ العلاقات العراقية ـ التونسية عريقة ■

لقاء السيد الرئيس صدام حسين محط تطلع الرئيس زين العابدين بن علي

■ تونس/واع اكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي انه يتطلع الى لقاء السيد الرئيس صدام حسين ، لاغتنام الفرصة من اجل التشاور وتبادل الراي بشان القضايا العربية والعلاقات الدولية

وقال الرئيس زين العابدين بن علي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان « زيارتي التي اعتزم القيام بها للعراق الشقيق مهد الحضارات الانسانية مناسبة سعيدة للقاء اخي الكريم فخامة الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الاصيل . والاطلاع على معالم النهضة التي يشهدها البلد الشقيق . والتي هي مكسب لامتنا العربية » .

واضاف ان (مباحثاتنا ستتناول سبل دعم التضامن العربي واستعراض علاقاتنا الثنائية المتميزة التي سنسعى الى مواصلة توثيقها خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين وطموحات امتنا العربية في التقدم والازدهار والمنعة)

وذكر الرئيس التونسي ان الموضوعات المطروحة بيننا عديدة ومهمة . وتعكس المستوى المميز الذي بلغته العلاقة بين القيادتين والشعبين في كل من العراق وتونس

وعبر الرئيس التونسي زين العابدين ابن علي عن إكباره لاستجابة العراق للمساعي السلمية واستعداده لقبول كل المبادرات الخيرة من اجل استقرار المنطقة ودعم التعايش والتعاون . بعيدا عن كل مظاهر التهديد

وقال الرئيس التونسي انه على يقين بان الخيار السلمي الذي يتمسك به العراق من موقع القدرة . يؤكد حرصه على تسوية نزاعه مع ايران بالطرق السلمية .

واضاف ان تونس التي ساندت العراق في دفاعه عن حقوقه المشروعة وعن كرامة شعبه وسلامة اراضيه تعبر عن اكبارها لاستجابة هذا البلد الشقيق للمساعي السلمية

واعرب الرئيس زين العابدين بن علي عن سعادته بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية . قائلاً (ان هذه الخطوة كانت مهمة في إيقاف النزيف الذي كنا نتالم له يوميا . والذي فرض على العراق . ونحن نامل ان تصبح الهدنة دائمة تطوى فيها صفحة النزاع . ويعود الامن والاستقرار الى ربوع الخليج العربي)

البقية على ص ١٥

■ كلمة العراق امام الجمعية العامة للامم المتحدة ■

بريتوريا وتل ابيب محور للعدوان

■ تحذير من التعاون النووي بين الكيان الصهيوني وجنوب افريقيا ■

■ الامم المتحدة/واع قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . ان التعاون العسكري والنووي بين تل ابيب وبريتوريا ياخذ اشكالاً خطيرة تهدد امن العالم اجمع

واضاف السيد الوزير في كلمة القاها امس الاول في الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة حول التفرقة العنصرية . انه ينبغي ان تعطى اسبقية قصوى لهذه المسالة لوضع حد لآثارها الخطيرة

واوضح ان النظامين يقومان على اسس عنصري . ويستمران في حملات القمع للسكان والمحاكمات السياسية والاحتجاز دون محاكمة وحملات التنكيل وابعاد السكان بالقوة والرقابة على الصحف .

وفي ما يأتي نص كلمة السيد الوزير امام الجمعية العامة للامم المتحدة

السيد الرئيس .

يسعدني ان اتقدم بالتهاني اليكم لرئاستكم الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة المخصصة لسياسة الفصل العنصري التي يتبعها النظام العنصري في جنوب افريقيا

ان رئاستكم لهذه الدورة . إضافة الى رئاستكم للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري . تعطي لافريقيا مكانة خاصة في هذه الدورة التاريخية وتضيف اليها بعدا سياسياً مهماً

السيد الرئيس

مازالت التقارير الرسمية للامم المتحدة . والتقارير التي تنقلها وسائل الاعلام الدولية تؤكد ان النظام العنصري في جنوب افريقيا يرفض إيجاد تسوية سياسية للازمة التي يعيشها شعب جنوب افريقيا . جراء اصرار النظام القائم على انتهاج سياسة الفصل العنصري وقد حاول هذا النظام تضليل الراي العام العالمي بتنفيذ خطة اصلاح للخروج من مازق العزلة التي يعانيها . إلا ان محاولاته باءت بالفشل . لانها لا تلبي المطالب الاساسية لشعب جنوب افريقيا وقد دل على ذلك رفض شعب جنوب افريقيا للانتخابات الصورية التي اجريت على مستوى البرلمان القائم على اساس الفصل العنصري في ايلول ١٩٨٩ ، وانتخابات المجالس البلدية التي سبقتها في تشرين الاول ١٩٨٨

وقد ادان قرار قمة بلغراد حول الوضع في جنوب افريقيا بشدة هذه الانتخابات . واعتبرها لاغية . واعرب عن تاييده لكفاح شعب جنوب افريقيا وحركاته التحررية

السيد الرئيس

ان الحل الوحيد للماساة التي يعيشها شعب جنوب افريقيا تحت ظل هذا النظام العنصري هو إقامة نظام ديمقراطي حر يقر سيادة الاغلبية . ويعامل الناس على اساس المساواة . ودون تمييز بسبب العرق او اللون .

ان استمرار حملات القمع للسكان . والمحاكمات السياسية . واصدار احكام الاعدام وتنفيذها ضد المعارضة . والاحتجاز بدون محاكمة . وحملات التقتيل التي تمارسها جماعات الامن الاهلية . وقوانين الطوارئ . واوامر الحظر والتقييد . وابعاد السكان بالقوة . والرقابة على الصحف . سوف لا تثني حركات المقاومة والتحرير

البقية على ص ١٥

■ مناقشة المساعي لتنفيذ القرار ٥٩٨ ■

طارق عزيز يلتقي مندوبي عدد من الدول

■ نيويورك/واع التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في نيويورك امس السيد « توماس بيكرنغ » مندوب الولايات المتحدة الامريكية الدائم لدى الامم المتحدة والسيد « كرسبين تيكل » مندوب المملكة المتحدة الدائم لدى المنظمة كلاً على انفراد

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان المباحثات تركزت حول المساعي المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ومبادرات العراق بشان اجراء تبادل فوري وشامل لاسرى الحرب بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك

■ الملك حسين والرئيس صالح ■

اختتام المباحثات الاردنية ـ اليمنية

■ عمان/واع ـ اختتم العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح محادثات في عمان الليلة قبل الماضية تناولت تطورات الاحداث في المنطقة العربية .. وسبل دعم العلاقات الثنائية ومسيرة مجلس التعاون العربي واجتماع القمة المقبل لرؤساء دول المجلس المقرر في عمان .

وذكرت مصادر رسمية في عمان ان المحادثات تناولت كذلك الجهود المبذولة لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتنسيق المواقف ازاء هذه الجهود اضافة الى التطورات الجارية في لبنان .

■ الكويت ـ عدن ■

رسالة الى الشيخ سعد من د . ياسين نعمان

■ الكويت/واع تلقى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي امس رسالة من رئيس الوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور ياسين سعيد نعمان لم يكشف النقاب عن محتواها

وذكرت اذاعة الكويت ان سفير اليمن الديمقراطية لدى الكويت قام بتسليم الرسالة لدى اجتماعه الى الشيخ سعد في وقت سابق امس

■ توسيع العلاقات التجارية ■

وزير التجارة يجتمع مع وزير التجارة الياباني

■ طوكيو/واع اجتمع السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في طوكيو امس مع السيد « هيكارو ماتسوناغا » . وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي في المجالين التجاري والصناعي وفي ضوء الخطة التنموية المستقبلية العراقية وخاصة في المجال الصناعي

■ اتفاقية للتعاون التجاري ■

شيفاردنادزة يزور بلجيكا الاثنين المقبل

■ موسكو/واع يبدا وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة يوم الاثنين المقبل زيارة لبلجيكا تستغرق يومين .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان شيفاردنادزة يوقع خلال وجوده في بروكسل على اتفاقية للتعاون التجاري والاقتصادي بين الاتحاد السوفيتي والسوق الاوربية المشتركة والمؤسسة الكمركية لاوربا الغربية

■ طرد ياكيش من البرلمان ■

انتخاب شخصية مستقلة لرئاسة الجمعية الاتحادية الجيكوسلوفاكية

■ براغ : الوكالات انتخب ستانيسلاف كوكرال امس رئيسا للجمعية الاتحادية الجيكوسلوفاكية خلفا لالويس ابندرا المعروف بميوله المحافظة . وقد حصل كوكرال وهو مستقل وعامل خراطة سابق في بوهيميا الجنوبية على ٢٨٠ صوتا مقابل ٢٦ صوتا لرئيس الحزب الشعبي ذي الاتجاه الكاثوليكي الذي انتخب رئيسا لمجلس الشعب

وفي تطور اخر طرد البرلمان الجيكوسلوفاكي امس ميلوش ياكيش الامين العام السابق للحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي وستيبان المسؤول السابق عن منطقة براغ من عضويته ورفع الحصانة البرلمانية التي يتمتعان بها حتى يمكن محاكمتهما جنائيا

واعتبر البرلمان ياكيش وستيبان مسؤولين سياسيا عن قمع الشرطة لتظاهرات الطلبة في براغ الشهر الماضي

ويذكر ان هذين المسؤولين كانا قد طردا من الحزب لارتكابهما اخطاء سياسية جسيمة منها اسلوب مواجهة التظاهرات

من ناحية اخرى اعلنت حركة المنتدى المدني المعارضة انها تعتزم خوض الانتخابات الحرة التي ستجرى في البلاد عبر اشتراكها في تحالف مع قوى معارضة اخرى

■ تجديد تعطيل الدراسة في المعاهد الفلسطينية ■

الفرق الفلسطينية الضاربة تصعد عملياتها

■ بعد بيت ساحور ونابلس .. رام الله منطقة عسكرية مغلقة ■

■ فلسطين المحتلة / الوكالات : صعدت المجموعات الفلسطينية الضاربة عملياتها ضد قوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنين الصهاينة فقد تمكنت من اصابة اربعة جنود واثنين من المستوطنين ودمرت ست سيارات عسكرية خلال نهار امس والليلة قبل الماضية .

وردا على هذه العمليات اعتقلت القوات الصهيونية (٦١) مواطنا فلسطينيا وشنت حملة مداهمات واقتحامات للمدن والقرى الفلسطينية .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال اعلنت مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة كما واصلت فرض حظر التجول على بلدة اليامون وبني نعيم وعلى احياء من غزة وبلدة بيرزيت .

ويذكر ان مدينتي بيت ساحور ونابلس كانتا قد تعرضتا الى اجراءات صهيونية مماثلة حيث فرض عليهما طوق عسكري واعتقل العديد من شبانهما . كما تعرضت ممتلكات المواطنين فيهما الى نهب من قبل الجنود الصهاينة مما اثار الراي العام العالمي ضد الممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة .

من جهة اخرى قررت السلطات الصهيونية تجديد تعطيل الدراسة في المدارس والجامعات والمعاهد الفلسطينية حتى يوم الثامن والعشرين من شباط المقبل بعد ان ظلت هذه المعاهد والجامعات التي تضم (٣٠) الف طالب فلسطيني مغلقة منذ عامين .

على الصعيد السياسي قال السيد بسام ابو شريف المستشار الصحفي للرئيس الفلسطيني ان العام الثالث للانتفاضة الفلسطينية سوف يشهد تصعيدا للمواجهات في الاراضي المحتلة .

واضاف ان السياسة التي تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية هي سياسة

البقية على ص ١٥

■ حل الشرطة السرية ■

المعارضة في المانيا الديمقراطية تقاضي كرينتز

■ برلين الشرقية/الوكالات ـ رفعت حركة المنتدى الجديد المعارضة دعوى قضائية ضد رئيس المانيا الديمقراطية ايغون كرينتز متهمة اياه بتدمير وثائق حساسة باجهزة الامن تظهر عمليات الفساد واساءة استخدام السلطة .

ويذكر ان كرينتز كان يشغل منصبا رفيعا بالحزب الشيوعي ويراس لجنة الاشراف على اجهزة الامن قبل توليه السلطة في منتصف تشرين الاول الماضي

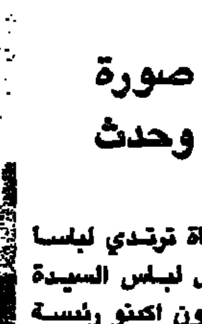
من جانب اخر رفضت هذه الحركة القيام باضراب عام في المانيا الديمقراطية واوضحت الحركة في قرار اتخذته خلال مؤتمر لمندوبيها انه من الضروري استخدام كل الامكانيات التي اتاحتها المباحثات بين الاحزاب الرسمية وممثلي المعارضة التي بدأت الاسبوع الماضي .

واضافت الحركة ان مسالة الاضراب العام لن تطرح الا اذا افشلت مباحثات المائدة المستديرة .

وقد اعلن المكتب القومي لامن الدولة (الشرطة السرية) حل مختلف مكاتبه في ٢٤ مقاطعة في المانيا الديمقراطية في الايام المقبلة .

وكان هذا المكتب المعروف باسم (ستاسي) قد فقد مكانته كوزارة لامن الدولة بعد وصول هانس مودروف الى السلطة كرئيس للوزراء

هكذا من الاصل



صورة وحدث



فتاة ترتدي لباسا يماثل لباس السيدة كورزون اكينو رئيسة الفلبين وشاب يرتدي الزي الامريكي وهما في شاحنة اثناء عرض وتظاهرة نظمت في الفلبين امس الاول احتجاجا على طلب اكينو المساعدة الامريكية لقمع محاولة الانقلاب الفاشلة .

■ تقارير عالمية ■

قمة مالطا ..

الصحافة الغربية قلما تنشر عنوانا ضخما على اعمدتها الثمانية في صفحاتها الاولى مالم يكن النبا من الخطورة او الاهمية بمكان . وبالقدر الذي اعطت اهمية للقمة الاولى غير الرسمية بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف . فانها اهتمت في الوقت نفسه باستقالة القيادة الشيوعية في المانيا الشرقية التي وقعت في اعقاب اختتام القمة التي استغرقت يومي ٢ و ٣ كانون الاول الجاري .

انهاء الحرب الباردة وامال باستقرار المجتمع الدولي





وربما جاء هذا الاهتمام باحداث المانيا الشرقية لان مايجري فيها يتعدى في خطورته كل مايحدث في بقية دول حلف وارشو . فهي ذات صلة باعادة الوحدة الالمانية , وهل انها ستتم او لا وكيف ؟

وقد كان هذا الموضوع احد الموضوعات الرئيسة التي ناقشها بوش وغورباتشوف ضمن التطورات السريعة في دول اوربا الشرقية .

وعلى الرغم من ان القمة غير الرسمية التي انعقدت على ظهر الباخرة السوفيتية (مكسيم غوركي) قبالة شواطىء جزيرة مالطا لم تتم وفق جدول اعمال معين خلافا لاجتماعات القمة الرسمية . فان اهميتها تكمن في اتفاق وتقارب وجهات النظر بين واشنطن وموسكو على قضايا عالمية ستنعكس في توقيع اتفاقات تتعلق بخفض السلاح النووي منه والتقليدي وغيرها عند انعقاد القمة الرسمية حزيران المقبل .

■ لا بيان مشترك ■

وخلو قمة مالطا من جدول اعمال ادى الى عدم صدور بيان مشترك عما جرى . لكن الذي حققته هذه القمة غير الرسمية هو ظهور الرئيسين اول مرة في مؤتمر صحفي مشترك واشارة بوش احيانا الى السوفييت . باصدقائنا السوفييت . في معرض الرد على اسئلة الصحفيين الذين بلغ عددهم (٢٠٠) !

وقد انهت قمة مالطا الحرب الباردة التي نشبت بين الطرفين في اعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية . وهو انجاز مهم من دون شك .

غورباتشوف اعلن انه اتفق مع بوش على التخلي عن كل مايتعلق بالحرب الباردة . سباق التسلح وعدم الثقة والحرب النفسية و . الايديولوجية . اصبحت كلها في خبر كان . على حد قوله .

المراقبون السياسيون يعيدون الى الاذهان شرور الحرب الباردة التي بدات عام ١٩٤٧ بعد اقامة ملوضعه ونستن تشرشل . رئيس وزراء بريطانيا . بالستار الحديدي وتسببت في اثارة اكثر من (١٥٠) حربا محلية واقليمية في دول العالم الثالث بينها حرب كوريا (١٩٥٠-١٩٥٣) والهند الصينية وفيتنام الجنوبية والملايو وامريكا الوسطى وافغانستان والكونغو وغيرها .

هذه الحروب وان لم تشارك فيها واشنطن وموسكو في معظمها بشكل مباشر انما كانت خلف الاطراف المتنازعة . سواء بتجهيزهما السلاح والعتاد او بالخبرة والمساعدات .

■ عصر جديد ■

اما اليوم فقيل ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عادت الى الحالة نفسها التي كانت عليها من ود وتعاون قبل عام ١٩٤٧ !

بوش صرح باننا .هيانا المنصة للانطلاق نحو تحقيق تقدم في العديد من القضايا . ونحن نقف على عتبة عصر جديد في العلاقات الامريكية السوفيتية . .

اما غورباتشوف فقال ممتدحا قمة مالطا بانها . سنحت الفرصة لتبادل الاراء التي كانت مهمة وشاملة . انه بداية طريق طويل نحو احقاق سلام ثابت ونحن نترك عهد الحرب الباردة وندخل عهدا اخر . .

واشار الزعيم السوفيتي الى انه يعرف بوش منذ مدة طويلة وانهما يتبادلان الرسائل منذ التقائهما في كانون الاول ١٩٨٨ حين جاء مع الرئيس رونالد ريغان لتعريفه بغورباتشوف الذي حضر الى نيويورك والقى خطابه المعروف الذي اعلن فيه خفض النفقات العسكرية السوفيتية بنسبة (١٤) بالمئة .

قال ان اجتماع مالطا وضع العلاقات الشخصية بينهما على مستوى مغاير عن السابق .

■ مشكلات موروثة ■

ما لاحظه المراقبون السياسيون ان بوش وغورباتشوف ناقشا قضايا ومشكلات ورثاها من عهود سابقة . بعد تسلمه السلطة في ربيع ١٩٨٥ لم يتسبب غورباتشوف في اثارة اية مسالة جديدة للغرب انما سار على نهج اسلافه لفترة قصيرة قبل ان يعلن سياسة الانفتاح (غلاسنوست) واعادة البناء (البيريسترويكا) التي احدثت هيجانا ليس داخل الاتحاد السوفيتي وحسب . بل بين حلفائه والاحزاب الشيوعية في سائر انحاء العالم .

في قمة مالطا اعرب الرئيسان عن نيتهما في عدم اضافة اية مشكلة الى المشاكل القائمة التي يجري العمل على تسويتها . وانهما سعيا الى ايجاد ارضية مشتركة في المواقف الامريكية السوفيتية بدلا من استغلال النزاعات لمصلحة احدهما .

ومما اكد هذه النقطة البارزة بالذات تصريح بوش . . ان طموحاتنا يشاركنا فيها الرئيس غورباتشوف . :

كما كشفت قمة مالطا توافق وجهات النظر بين البيت الابيض والكرملين ازاء قضية الشرق الاوسط والدعوة الى عقد مؤتمر سلام لتسويتها عن طريق المفاوضات . ومما لفت النظر ان الرئيس الامريكي وصف دور الدبلوماسية السوفيتية في الشرق الاوسط بانه . بناء . ولم يبد اية معارضة لها خلافا لمواقف واشنطن السابقة التي كانت تعارض تدخل موسكو في القضية .

■ ماذا حقق غورباتشوف ؟ ■

ويتوقع العرب الا يكون هذا التوافق في وجهات النظر ازاء قضية الشرق الاوسط على حساب المطالب الشرعية للشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية . لاسيما ان المواقف السوفيتية كانت تقف الى جانب نضال الفلسطينيين في اقامة وطن مستقل لهم .

بعض المراقبين السياسيين ذكر ان غورباتشوف عاد من مالطا وقد حقق هدفين رئيسين : اولهما حصوله على وعد من امريكا بدعم (البيريسترويكا) وفتح مجالات دولية امام دخول البضاعة السوفيتية والحصول على وعد بمنح الاتحاد السوفيتي مركز . اكثر الدول خطوة . في التعامل التجاري مع الولايات المتحدة . بعدما كان هذا التعامل محدودا في السنوات الخمس عشرة الماضية ولم يتجاوز ثلاثة مليارات دولار سنويا شرط ان تعدل قوانين الهجرة لديه !

وتعني تلك الخطوة رسوما كمركية مخفضة على السلع السوفيتية المستوردة التي ستكون في مقدمتها الكافيار والفودكا .

■ مراقب في . نحات . ■

وقد اكد بوش لغورباتشوف ان بلاده ستؤيد حصول موسكو على مركز مراقب في الجهاز الغربي . نحات . الذي ينظم قواعد التجارة العالمية والمعروف باسم . الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة . ويضم (٩٦) دولة بينها اربع دول شرقية هي هنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ومقرها جنيف في سويسرا .

غورباتشوف اشار الى ان بلاده تسعى الى التحول بشكل جذري نحو التعاون مع الدول الاخرى كي تكون جزءا من النظام الاقتصادي العالمي .

وفسر الخبراء هذين الاجراءين بانه ايقاف للحرب الاقتصادية التي كانت واشنطن تشنها على موسكو في العقود الاربعة الماضية .

اما الهدف الثاني فهو اتفاق الدولتين على دعم التغييرات الجارية في اوربا الشرقية . دون استفزاز . .

وذكر تحليل لوكالة الصحافة الفرنسية ان بوش طمان نظيره السوفيتي خلال القمة قائلا : . ان مصالح بلدينا واحدة بالنسبة للهدفين المذكورين . .

كما فسر مراقبون اخرون جلوس بوش الى جانب غورباتشوف في المؤتمر الصحفي المشترك بانه اشارة مهمة الى وقوف الاتحاد السوفيتي على قدم المساواة مع الولايات المتحدة ورغبة امريكا بالعمل مع القيادة السوفيتية على اسس متساوية !

■ الموقف من امريكا الوسطى ■

واجمع المراقبون على ان وجهات نظر الرئيسين الامريكي والسوفيتي كانت متفقة تماما ازاء القضايا الاقتصادية والاحداث الجارية في اوربا الشرقية .

الا انها ماتزال مختلفة حول امريكا الوسطى لاسيما مايتعلق بتزويد نيكاراغوا . حليفة موسكو . المعارضة المسلحة في السلفادور بالسلاح للاطاحة بالنظام القائم الذي تمده امريكا بمساعدات تقدر بمليون ونصف المليون دولار يوميا من دون ان يتمكن من القضاء عليها .

خلال القمة اكد غورباتشوف وقف شحن السلاح الى نيكاراغوا وقبل بوش بتاكيداته . ماحدث بعد خمسة ايام من ارفضاض الاجتماع ان واشنطن رفضت اقتراحا سوفيتيا بوقف تسليم الاسلحة الى امريكا الوسطى ضمن اطار اتفاق تضمنه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

كما جدد الكرملين في بيان له تاييده لتسوية سلمية في المنطقة طالبا وقف المساعدة العسكرية للحركات المتمردة .

ويشير المراقبون الى ان الانتقادات تصاعدت في الاوساط الصحفية الامريكية والكونغرس تطالب بوقف امداد نظام السلفادور بالمساعدات لانها تذهب معظمها الى جيوب العسكر الذين تدور حولهم علامات استفهام حول انتهاكهم حقوق الانسان في السلفادور واغتيالهم العديد من الشخصيات النقابية التي تعترض اسلوب العنف والحرب .

واتهمت مجلة . تايم . الامريكية قوات السلفادور المسلحة . بانها انتعشت بالدولارات الامريكية وتتحمل المسؤولية الرئيسة في سجل حقوق الانسان المخزي . . وطالبت المجلة واشنطن بقطع المساعدات العسكرية مالم توقف السلفادور الصور الزائفة عن العدالة والديمقراطية لقتل ستة من الاباء اليسوعيين مثلا في الاونة الاخيرة .

واشارت المجلة الى ان الاموال الامريكية بدلا من ان . تربح السلام فانها مولت حربا لايمكن ربحها . ودعت واشنطن الى اعادة التفكير في علاقاتها مع حكومة منتخبة عاجزة عن السيطرة على عناصر يمينية متطرفة في قواتها المسلحة .

لكن وقف موسكو مساعداتها العسكرية لنيكاراغوا لايعني عدم تعاون كوبا مع ماناغوا في الوقوف الى جانب المعارضة المسلحة في السلفادور .

■ خطة السلام ■

والمعروف ان خطة للسلام وقعها رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس نصت على وقف امدادات السلاح لحركات التمرد . وان مجلس الامن قرر ايفاد مراقبين له للاشراف على ذلك . في الوقت الذي تستعد فيه نيكاراغوا اجراء اول انتخابات عامة حرة شباط المقبل بحضور مراقبين دوليين بعدما تكون قضية الكونترا قد تمت تسويتها .

وكذلك الامر بالنسبة للسلفادور عندما تتوقف اصوات المدافع ويصار الى استئناف المباحثات لتطبيق مانصت عليه خطة السلام .

اما نقطة الخلاف الاخرى بين واشنطن وموسكو التي ظهرت في القمة فهي في اصرار الاخيرة على ادخال خفض الاسلحة البحرية بما فيها البواخر العسكرية والصواريخ على جدول مباحثات تقليص القوات التقليدية في اوربا التي ستجري في فيينا .

امريكا تريد ادخال البواخر الحاملة للصواريخ النووية القارية ضمن مفاوضات (ستارت) الخاصة بترسانات الصواريخ التي يتجاوز مداها (٥٠٠) كم . كما ظهر خلاف حول الاسلحة الكيمياوية حيث تصر امريكا على تقليص ما يمتلكه كل طرف الى الخمس في حين اصر الاتحاد السوفيتي على الغائها نهائيا .

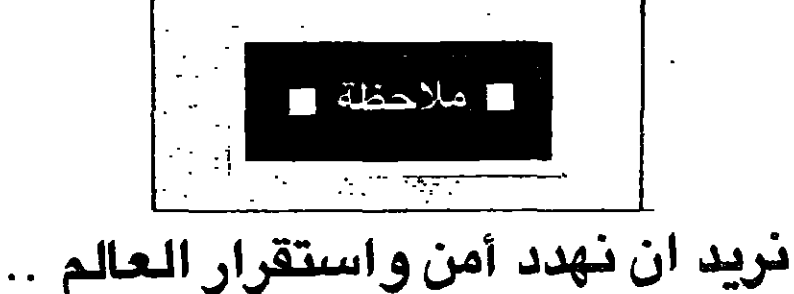
والذي يامله المجتمع الدولي من التقاء وجهات نظر واشنطن وموسكو سواء على الاصلاحات في الاتحاد السوفيتي او في اوربا الشرقية . الا يعني ذلك اتفاق الاشتراكية بوجهها الجديد مع الراسمالية على تسوية المشكلات العالمية من دون الاخذ بنظر الاعتبار مطالب او تطلعات الشعوب المحبة للسلام والتقدم .

اهمال هذه المطالب لن يحقق الاستقرار والطمانينة في العالم فالشعوب لاتتوانى في الوصول الى اهدافها بكفاحها المتواصل . سواء رضيت القوى العظمى ام ابت .

لقد قال بوش في خطاب دعم لمرشح جمهوري لمجلس الشيوخ بمدينة (دنفر) ان واشنطن وموسكو قامتا خلال قمة مالطا ب . خطواتهما الاولى المفعمة بالامل في علاقات جديدة .. نحو عالم جديد يتشكل . عالم جديد من الامن والحرية . .

ما تتوقعه الشعوب ان تترجم هذه الكلمات المقتضبة الى الواقع لان تدخل الدولتين العظميين في شؤونها كان السبب في اثارة كل التوترات والنزاعات التي شهدناها خلال اربعة عقود . بل كان السبب في اعاقة تقدمها ونموها وجعلها وقودا لاطماعهما . لذلك فهي تامل ان تعيش حقا في عالم جديد من الامن والحرية .

■ جوزيف ملكون ■



نريد ان نهدد أمن واستقرار العالم .. مرة واحدة

بقلم : فيليب جلاب - القاهرة -

لاتمر مناسبة كبرى او صغرى دون ان يثبت الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية منتهى الحرص على السلام والاستقرار والامن في هذه المنطقة وفي العالم كله !

عندما نجح العراق في اطلاق صاروخ قادر على وضع قمر صناعي في مدار حول الارض . اهتز الضمير الصهيوني .المرهف. خشية الخطر الذي يجلبه مثل هذا الصاروخ على المنطقة .

اما الولايات المتحدة الامريكية فان همومها .السلمية. تتجاوز المنطقة الى العالم كله . ورغم ابتعادها جغرافيا عن مجال العمل الصاروخي العراقي الا ان المتحدث الامريكي يرى ان انتشار الصواريخ يهدد السلام والاستقرار الاقليميين .

والولايات المتحدة الامريكية لاتعرف في الحق ولاتخشى لومة لائم ' فعندما اطلق .الاسرائيليون. صاروخا يحمل قمرا صناعيا صمتت بضع لحظات الى ان تيقنت من اهداف الصاروخ . وبعد ان اجتمعت لديها الادلة الثبوتية على ان القمر .الاسرائيلي. - افق ١ - اصبح في مداره حول الارض . وانه هو الذي تغنى به الشعراء . اعلنت ان هناك قمرا .اسرائيليا. سلميا في مدار حول الارض . ولم تلق بالا الى ان مثل هذا الاعلان قد يغضب .اسرائيل. بوصفه تدخلا في الشؤون الداخلية للاقمار والصواريخ .الاسرائيلية .

وقبل ان تعلن .اسرائيل. ان كل صواريخها سلمية كل قنابلها النووية سلمية اكتشفت الولايات المتحدة الامريكية هذه .الحقائق. واعلنتها دون ان تهتم برد الفعل .الاسرائيلي. . فالحق هو الحق لدى الولايات المتحدة الامريكية بصرف النظر عمن يرضى ومن يغضب

ولذلك كان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية في غاية الموضوعية والانصاف بعد اطلاق الصاروخ العراقي وقبل ان يعلن المتحدث .الاسرائيلي. رايه في الصاروخ العراقي اعلن المتحدث الامريكي نفس الراي واستشعر نفس الخطر على السلام والاستقرار .

ويبدي بعض المراقبين وخبراء الاستراتيجية والعلوم العسكرية دهشتهم من قدرة الولايات المتحدة الامريكية على التمييز الدقيق بين الصواريخ متعددة المراحل القادرة على حمل اقمار صناعية .

كيف استطاعت الادارة الامريكية ان تكتشف عناصر السلم والامن والاستقرار في الصاروخ .الاسرائيلي. وعناصر الخطر وزعزعة الاستقرار في الصاروخ العراقي ؟

كان الاعتقاد السائد هو ان لدى الولايات المتحدة الامريكية اجهزة متقدمة تكشف عن النوايا السلمية او العدوانية لهذا الصاروخ او ذاك . لكن عالما امريكيا مرموقا في شؤون الفضاء والالكترونيات اعترف اخيرا امام احدى لجان الكونغرس بان التفرقة بين نوايا الصواريخ مستحيلة علميا ولولا ان السيدة الفاضلة التي كانت تقرا الفنجان وتكشف الطالع للرئيس السابق ريغان مازالت في الخدمة لما عرف الامريكيون ان الصاروخ العراقي يهدد السلام والصاروخ .الاسرائيلي. من .انصار السلام . !

ونحن الآن متهمون كعرب .بفضل العراق. باننا ننتج صواريخ متعددة المراحل . ونزمع ارسال اقمار صناعية الى الفضاء ونهدد الأمن والاستقرار في العالم .

هل نطمح الى اكثر من هذا ؟

كل من هب ودب من خارج او داخل هذه المنطقة هدد امننا واستقرارنا واستباح ساحتنا .

نريد ان نهدد امن واستقرار العالم .. ولو مرة واحدة .

قالت الصحافة العالمية

■ الصانداي تايمز ■

الشيوعية انتهت .. والاشتراكية متجددة

يشهد عالمنا احداثا استثنائية متسارعة . كل شيء يبدو في حالة هيجان وكاننا نقف على مفترق تاريخي حيث ملتقى عدد من العصور عام ١٩١٧ وعصر الثورة الروسية . عام ١٩٤٥ وعصر الحرب الباردة ونهاية القرن التاسع عشر وعصر الراسمالية المنظمة .

هذه الازمنة الحديثة تشكل تحديا كبيرا لليسار . فمن ناحيته يتعين على العالم ان يتكيف عمليا لها ومن ناحية اخرى ينبغي له ان يكون جزءا منها ومنحها بعدا تقدميا . وذلك يستدعي تحولا كبيرا على المستويين الثقافي والسياسي .

هناك ستة تحديات رئيسة تجابه العالم وتشكل المقومات الاساسية لعصرنا الحديث

■ اولا : هناك تغيرات كبيرة على مستوى تنظيم الانتاج والعمل وتحولات كبيرة من التاكيد على الانتاج الى التاكيد على الخدمات . وظهور نظام اكثر مرونة لانتاج من اجل اسواق اكثر تباينا لم تعد الفئة العاملة الجديدة منتجة حسب - كما كانت في الخمسينات والستينات - بل اصبحت مستهلكة ايضا .

■ ثانيا تقسيم العمل الجديد مابين الوطني والعالمي . في سنوات مابعد الحرب كانت معظم الحياة الوطنية . السياسية او الثقافية . وطنية بحق ولكنها الان لم تعد هكذا . ومثل هذه التغييرات استغرقت وقتا طويلا . في الخمسينات ظهرت الشركات متعددة الجنسية عناصر اقتصادية مهمة .

على ان هذه العملية قد شهدت تغيرات سريعة خلال العقد الماضي اخذت اشكالا مختلفة فكان تاثير هذا كله على بلد متوسط الحجم - كبريطانيا مثلا - كبيرا . اذ يترتب عليها الان ان تفكر من منظور اوربي بل عالمي . اذ فجاة اصبح العالم اصغر حجما وبات على الثقافات المختلفة ان تتعايش سوية هذا التغيير ادى في الوقت نفسه الى بحث جديد عن الهوية وعن احساس جديد بالانتماء الوطني او العرقي او الاقليمي هذا كله له مضامين مهمة بالنسبة الى الاشتراكية . اذن يتعين على الدول التفكير على مستويات مختلفة عالمية واوربية ووطنية ومحلية .

■ ثالثا ازمة الشيوعية والاحداث المتسارعة في اوربا الشرقية . وفي هذا السياق يسعى غورباتشوف على طريق ديمقراطي جديد مناهض للستالينية . اما الصين فقد وقعت في احضان الدكتاتورية . ولم تعد اوربا الشرقية كتلة واحدة . ولاريب في ان احدى نتائج الازمة الحالية هي التعددية السياسية .

انها نهاية طريق النظام الشيوعي : نهاية الخطة المركزية والدولة الدكتاتورية ونهاية المجتمع المدني المستعبد . بالامكان القول ان الستالينية قد اصبحت ميتة وان اللينينية قد استهلكت نفسها . لكن الامر هو اكثر من هذا فما يشهده العالم حاليا هو هزيمة الاشتراكية في بلد واحد وفي كتلة واحدة . ان عهد الاشتراكية والراسمالية كعالمين منفصلين ومختلفين - اختلاف الطباشير والجبن - قد انتهى . ومن الان فصاعدا سنشهد تداخلا للنظامين المذكورين . ولهذا المطلوب من العالم اعادة التفكير في معنى الراسمالية والاشتراكية - باختصار ينبغي ان ينهار جدار برلين في عقولنا .

بامكاننا رؤية هذه الاحداث باحساس بالهزيمة . ولكن يتعين على العالم ان يرى في هذه الاحداث ايضا فرصة هائلة ينبغي الاستفادة منها . فالكتلة الشيوعية القديمة لم تحقق اي تقدم على طريق اليسار . لقد كان طريقا معتما ترك ظلا رهيبا على مستقبل اليسار في ارجاء العالم كافة . اذن مايشهده العالم بعد انهيار جدار برلين هو اعادة توحيد اوربا - وفي اعقاب اعادة انتهاء الحرب الباردة - بدايات اعادة توحيد العالم . وما يستجد من احداث يعني ايضا اعادة توحيد الحركة الاشتراكية التي انشطرت عام ١٩١٤ الى تقليدين : اشتراكي وشيوعي .

تاكيدا ان الحركة الشيوعية العالمية قد انتهت . هذا لا يعني بالطبع نهاية الاحزاب الشيوعية المستقلة . ولكن يعني ان هذه الاحزاب لن تتواجد بعد الان كهياكل منفصلة عن التقليد الديمقراطي الاشتراكي .

■ رابعا . ناتي على ازمة البيئة : البشرية الان تواجه تحديا عالميا موازيا لتهديد الحرب النووية ان لم يكن اكثر خطورة . فليس بامكاننا مواصلة الحياة على الوتيرة نفسها والاسلوب نفسه . هذا يعني - وعلى نحو متزايد - وجوب اعطاء مستقبل الكرة الارضية الاولوية في الاهمية . . مما يعني الترشيد لا الانتاج . ويستدعي ذلك صيغ تعاون جديدة بين دول العالم . كما يثير قضايا العدالة والمساواة على المستوى العالمي . ويضمن ذلك حق بلدان العالم الثالث في تحقيق مستوى معيشي قريب من مستوى المعيشة في الغرب . من هنا لاسبيل الى مواجهة التحدي البيئي الا عن طريق دمج الجهود الوطنية والعالمية . اضافة الى تغيير العادات الشخصية واساليب الحياة .

■ خامسا : تقسيم العمل بين الجنسين : فترة مابعد الحرب شهدت تقسيم العمل بشكل صارم بين الرجل والمراة . الرجل خارج البيت والمراة داخله . على ان قيام عدد كبير من النساء خلال السنوات الثلاثين الاخيرة باعمال تسلمن عنها اجورا قد اخل بميزان تقسيم العمل السابق ولم يتصد لتقسيم العمل بين الجنسين داخل البيت . هنا يقبع تحد مهم لمفاهيم اليسار التقليدية لان الاشتراكية التقليدية اشتراكية ذكورية منوطة بالانتاج لا الاستهلاك والعمل الذي يتقاضى عنه العامل اجرا لا العمل البيتي .

■ سادسا : العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني : لقد اضعفت عملية التدويل قوة الدولة القومية . هذا التدويل هو ايضا نتاج التحول مابعد الحرب في ميزان القوى بين الدولة والمجتمع المدني . فقد شهدت هذه الفترة تحولا في حجم ونطاق واهمية المجتمع المدني . هذا لايعني ان الدولة قد اصبحت الان غير مهمة بل العكس هو الصحيح . ولكن المقصود هنا ان الدولة قد اجبرت على نحو متزايد ان تؤدي دورا اشد مرونة واكثر لامركزية وان تكون شريكة للمجتمع المدني .

ماذا يعني هذا كله بالنسبة الى مستقبل العالم ؟ !

الاحداث الاخيرة في اوربا تؤكد انه اذا ما استمر العالم على الطريق نفسه فستكون نهايته وشيكة . واحد اسباب تدهور العالم عدم مناقشة وضعه الحقيقي بشكل جاد . ولهذا اخذته احداث التاريخ على حين غرة . الان تعيد المقومات الستة لعصرنا الحديث صياغة العالم مجددا . انها اهم تغييرات يشهدها العالم منذ قرن . فهل هذه هي نهاية الاشتراكية ؟

الكثير من الصيغ القديمة للاشتراكية اخذة في الزوال . ولكن الاشتراكية في جوهرها ليست صيغا او سياسات . ينبغي التفكير في الاشتراكية وفق منظور مختلف اكثر جوهرية - ليس كسياسة كذا او كمؤسسة كذا - بل في اطار الاهداف والقيم الكلية . فالاشتراكية تعني التكافل والتضامن والتعاون والمساواة . ومن هذا المنطلق تبدو الازمنة الجديدة مختلفة تماما . ما يشهده العالم حاليا ازمة الاشتراكية في صيغتها الوطنية واعادة ميلاد الاشتراكية بمفهومها الاوسع وحاجاتها الجديدة التي تستدعي صيغا ومؤسسات جديدة على الصعيدين القومي والعالمي .

قد يستنزف تقليد ينتمي لحقبة ما . لكن هذا لايعني ان الاشتراكية قد افلت . بل يعني وجوب اعادة تحديدها في اطار المستجدات والطموحات الجديدة .

■ ترجمة نجوى ابو غزالة

احتفاء بدخول امتي عصر الفضاء ..

ودخول وطني نادي الفضاء

« العابد » فاتح .. والجمع آت بالسلطان

■ علي حسين الجابري

تحدثنا المصادر العربية عن مستويات ثلاثة، للتفكير الانساني : (ظن) و(معرفة) و(علم) هي في تبدل وتطور ورقي . احتلت (المعرفة) وسطا بين (الحقيقة) حين يعضدها الدليل العلمي (التجريبي) وبين (الجهل) حين يعجز المرء عن الدليل (العلمي) او (العقلي).

اما الظن فمنه ما يصبح في مقبلات الايام (علما) ومنه ما يبقى (جهلا) قال تعالى « وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون » (الجاثية ٢٧/٤٢).

هكذا تعامل محبو الحكمة مع (الحقيقة) التي لا تنفصل عن محيطها العلم ومناخها الاعم . فحين يكون (الظرف الحضاري) مشحونا بروح الابداع والتجديد والابتكار تكون كفة (المعرفة العلمية والعقلية) هي العليا . وكفة المعرفة الظنية التقليدية الشكلية هي (السافلة).

وبمعنى اوضح حين يكون الوقت .. وقت تخلف والعصر عصر ضعف والمرحلة مرحلة انكفاء حضاري ، يغلب عندئذ الظن على (الظلم) بسبب غياب شروط (الولادة العلمية) الصحيحة وغياب (السلطة) المولدة لها . وغياب (العقل القائد) المتعلق بها . فاذا كان راس الحكومة الغازية لا يفكر الا بالقهر والاستغلال والاستلاب والظلم فكيف سيكون حال (الذيول) بل كيف سيكون حال الشعب (خاصة وعامة)؟!

اما دلالات (عشق الراس) للعلم والمعرفة الحقة والتشجيع عليها ، فبرعاية العلماء ومراكز العلم والبحوث . والاخذ بايدي العاملين فيها ووضعهم موضعا لائقا واكرامهم ، كيلا يبق لاي منهم هم الانشغال في شؤون العيال وطلب المال ، بعد ان كفته الدولة حقه ويسرت له اسباب العيش الكريم ، عندها يصبح همه توجيه جهده لصالح الابتكار والاكتشاف والتقدم .

هكذا كان شان الامم المتقدمة في كل زمان ومكان ، ومثل ذلك كان شان امتنا في مراحل الازدهار الحضاري (قديمه) و(اسلاميه) حتى احتفظت عشرات الانجازات العلمية باهميتها الحيوية الى يوم الناس هذا . وبعضها كان من مبتكرات العصور القديمة ، واقربها مثلك - عزيزي القارئ علوم الرياضيات والفيزياء والفلك التي تمثلت خلاصتها بالرقم (الستيني البابلي - شوس) الذي تجده في دقائق ساعتك اليدوية وثوانيها ، كما تجده في عشرات الميادين الحيوية التي لا غنى للناس عنها .

وحين جاء الاسلام ثورة العروبة على عوامل التخلف والقهر والتسلط الاجنبي . لم يفصل بين تقدم الانسان وارتقاء حياته (المادية والروحية) وبين العلم والعقل والحكمة . بل انطوت ايات القرآن الكريم على مئات النصوص التي تحث على الابداع والفاعلية الحضارية والعمل المثابر . وقرت (للعلم العربي الاسلامي) ان يكون سمة مرحلة امتدت على مساحة واسعة بين الخافقين وزمن جاوز القرون العشرة . اعتمادا على حث القرآن الكريم على البحث والعلم والمثابرة قال تعالى « وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله » (ابراهيم ١٤/١٠) وقوله سبحانه « ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ، ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه » (غافر ٤٠/٥٦) وقوله « وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين » (الدخان ٤٤/١٩) وقوله تعالى « يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا ، لا تنفذون الا بسلطان » (الرحمن ٥٥/٣٣).

اما المعرفة بصيغ العلم المختلفة فوردت في (٦٢٠) اية الى جانب (١١٠) ايات وردت عن (العلم) الحق منها « وقل رب زدني علما » (الكهف ١٨/١١٤) وقوله « يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » (المجادلة ٥٨/١١) وقوله سبحانه « واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين » (النمل ٢٧/٤٢) هذا الى جانب مئات الاحاديث النبوية الشريفة التي تمجد العلم والعمل ، اكثرها تداولا قوله (ص) يوزن الله يوم القيامة مداد العلماء بدماء الشهداء ، وقوله (ص) « العلماء ورثة الانبياء » . وغيرها من (نصوص) تحث على استثمار الارض والاستفادة من خيراتها ، لصالح الانسان وسعادته .. ومجابهة الظلم ونشر العدل .. حتى كان النهوض الحضاري الشامل يسطع على الخافقين .. لكن بريق هذه الحضارة خبا بعد ان فقد وتلتنا سلطة العقل والعلم والعلماء ، فعاش الناس في ظلام القرون وظلم الانظمة الغازية حتى خيم على امتنا الجهل ، ونيوله واثاره وبدت في عيون الطامعين امة تعيش (عصور ما قبل التاريخ).

وفي القرن العشرين وبعد ان بسط (الغرب) سلطته العسكرية علينا وظف (العلم) لقهرنا مثلما هي سياسته مع الشعوب المستعمرة حيث كان الذل والاستغلال حتى عاملها معاملة (العبيد) الذين عليهم الطاعة ، ورسم لهم حدود التفكير والتصرف ، وحال بينهم وبين تجاوزها .

انها حدود (الاقوياء) وحدود (الجهل) حدود الاقوياء بقوة العلم (الغاشمة) التي تفتقر لرباط العقل والضمير والوجدان وكان من ابرز افرازاتها (الكيان الصهيوني العنصري) في فلسطين وسياسته وتطرفه واستهتاره : وبرامجه التدميرية ضد امتنا العربية ، باعتباره (مؤسسة قهرية) وظفت ثمار العلم من اجل قهر الانسان العربي واذلاله ومنعه من فرص التقدم التي هي حق طبيعي لجميع الشعوب . وراح - مدعوما من اسياده وصانعيه وعبيده - يهدد ويتوعد العرب مستفيدا من دعم القوى الكبرى حتى صدق معه الاول انه يريد ان يجعل وطننا العربي مزرعة وبئرا نفطيا له ولاسياده تمدهم بالمواد الاولية بابخس الاثمان وسوقا استهلاكية لتصريف الصالح من السلع والتالف .

ومهد لذلك باحداث وحوادث واعتداءات ومؤامرات في هذا القطر او ذاك ، اقربها منا لبنان ، مثلما تباهى - لارهاب البعيدين من العرب جغرافيا بامتلاكه (القنبلة) الذرية او غيرها والاسلحة الجرثومية والصواريخ ذات الابعاد المختلفة بعد ان استغل العدوان الايراني على الجناح الشرقي للوطن العربي ليضرب المفاعل (تموز) في ١٩٨١/٦/٧ بعد ان الحق ضررا بمعداته في وقت سابق وهي في المنشأ او في طريقها الينا لانه يرى في امتلاك (الامة) لاية حلقة من حلقات العلم خطرا يهدد كيانه (الدخيل) ومن هذا المنطلق راح يتوجس من العراق خيفة مثلما هو يخشى على وجوده من (اطفال الحجارة) الذين جوبهوا بعنجهية الصهاينة وهمجيتهم التي فاقت كل همجية .. والتي جاءت بمباركة من (امريكا) او غيرها من الدول التي سعت الى خلق الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ .

في مثل هذه الاجواء المعادية والتحديات الخطيرة جاءت ولادات الامة المتلاحقة على ارض العراق ولادة القائد التاريخي وولادة دولة البعث وولادة مؤسسة القرار المستقل وولادة الانسان الجديد .

ولادات ذات دوافع وطنية وافاق قومية وانسانية استوعبت التاريخ وادركت مفاتيح الحاضر ومتغيراته واستشرفت افاق المستقبل . واعني بها قيادة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه حتى ارق (بيغن) حين صحح صدام لاطفال العراق معلوماتهم عن العدو الحقيقي للعرب وارق اسياد (بيغن) حين امم النفط وحين بنى الدولة والقوات المسلحة على اسس علمية . وحين عمل على بناء المجتمع الموحد والمتماسك المرفه السعيد . وحين قاوم الهجمة المعادية على الجناح الشرقي ، وانتصر عليها بعد ثمانية اعوام من القتال المجيد ، كان العراق خلالها متمكنا من سلاحي (العلم والعقل) حتى جن جنون الاعداء .

والشعب الذي قاتل سنين ثماني لم يهن والجيش الذي دافع اعواما ثماني لم يضعف والقائد الذي رسم صفحات الصراع ومراحله لم يكل او يمل .

وبخلاف ذلك اكتشفوا ان هذا الشعب وذاك الجيش وعلى راسهما قائد فذ قد ازدادوا على قوتهم قوة . وعلى ثقتهم ثقة وعلى تقدمهم تقدما ، وعلى رقيهم رقيا .. حتى راح الاعداء يتهامسون ماذا يجري في العراق ؟ وكيف يصاغ القرار . وماهي خطط المستقبل ؟ على الصعد كافة ؟، اسئلة حيرت اكبر العقول المعادية بل حيرت (طاغوتهم الاكبر = الكومبيوتر) حين وجد ان (صدام حسين) = (لغز) وما يجري في العراق (لغز الالغاز) لذلك لم تكن صواريخ (الحسين) و(العباس) خاتمة المطاف في قائمة هذا القائد وشعبه ولا الطائرة الكشافة (عدنان /١) ولا صواريخ (تموز /١) ! هي اخر المحطات على طريق الابداع ! والبعض يعرف مغزى تسمية (صاروخ تموز/١) ! ثم جاء (العابد) فاتح سلطان العرب لجمع آت وجحفل متواصل من المبتكرات التي ظنها البعض حكرا عليه وما ادراه بليوث هذا الشعب في هذا الزمان .

جاء (العابد) ليقض مضاجع البعض حتى انهم لم يمنحوا انفسهم فرصة (التقاط الانفاس) لكي يختاروا العبارات المناسبة لوصف الحدث واستقبال الدهشة كي يبعدوا عنهم الشبهة ! بل راحوا بكل صلف الرعديد يقذفون (العراق) و(قيادته) بشتى العبارات (المكسورة) بما يكشف زيف التطبع عن (الطبع) (الامريكاني) و(الصهيوني) ويعرض (الوفاق الدولي) لامتحان النيات الشريرة التي ارادت ترتيب العالم وفق مصالحها وحساباتها متناسية هذا الشعب الذي تجاوز الحدود المسموح بها منذ زمن .

والذي يتابع (تصريحات) المسؤولين وتعليقات الصحف الامريكية ومن سار على ركابها يكتشف حجم (صدام حسين) وحجم (العراق) الجديد بعد ان دخل نادي الفضاء (العلمي) و(السلمي) من دون تزكية من (الكبار) ولنا ان نكتشف من هذه التصريحات (الوقحة) هول الحالة النفسية التي يعيشها الاعداء بعد ان عملوا جهدهم على منع الامم الصاعدة من امتلاك مفاتيح العلم وادواته ووسائله .

ان الذي فات هؤلاء وغيرهم ، انهم لم يدركوا حجم (العراق الجديد) قيادة وشعبا ولم يعرفوا حقيقة المستوى العلمي الذي وصلناه بعد ان خرجنا من عصور الظلام الى عصور العلم ونوره ، على حين بقي البعض في دائرة (الظن) تائها لا يعرف حقيقة ما يجري في العراق زمن القائد المنصور . فابن عمشة ايها السادة واجه التحدي ، بكل ثقل حضارته السالفة الى سبعة الاف سنة ، وبكل ثقل وطأة الغزو الاجنبي طيلة قرون سبعة ، على تبدل اسماء الغزاة ولغاتهم واشكالهم ! وبكل ثقل تحديات الحاضر ، وبكل امال المستقبل ، مؤكدا الحقيقة القائلة ان الشعوب العظيمة هي التي تستجيب لضرورات التحدي المصيري ، استجابة عالية تتفوق فيها على (كوابح) الاعداء التي يضعونها في طريق رقي الامة وتقدمها .

الذي يريد ان يعرف ، كيف ولماذا وباية وسيلة كان (العابد) سلطان العراقيين الى سماء الله الواسعة ، عليه ان يدخل في (بواطن) صدام حسين ، وفي عقول علماء التصنيع العسكري ورجاله الابطال وفي بواطن كل مواطن شريف يعرف الاهداف ويدرك ابعاد المؤامرة التي تحاك ضد شعبنا وامتنا ويستعد لها ، متى جاءت وانى جاءت .

ان صدام حسين ، يعلم كما يعلم غيره من ابناء هذا الشعب ان واجبا كبيرا ينتظر هذه الامة في مقبلات الايام لكي تعوض ما فاتها من سنين وقرون كي تلحق بركب الحضارة الانسانية ، ولتكون سيدة نفسها في القرن القادم .

وعلى الجميع ان يعرف ، ان هذا الشعب هو (لغز القرن العشرين) وقائده (صانع هذا اللغز) والقائد والشعب العراقي والامة العربية ، هم مفاتيح القرن الحادي والعشرين ، جميعهم ، عيون مفتوحة على احابيل الخصوم (العتيقة منها والجديدة) وايد على الزناد ، عند كل منعطف ، مثلما هم يمسكون بالقلم ليرسموا افاق المستقبل استرشادا بقوله تعالى :

« اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » (العلق ٩٦/١-٥) .

ولكننا نقولها نصيحة لمن لم يفهم صدام حسين بعد : ان صداما اوضح من نور الشمس في رابعة النهار في يوم تموزي ، لمن تمعن كلماته وتامل احاديثه واقواله وتعامل معها بعقل واع وذهن متفتح ، ولك ان تقف على فلسفة صدام حسين في قيادته (نهضة العراق العلمية) في احاديثه الكثيرة ، واقربها اليك كتاب (اقوال الرئيس القائد صدام حسين في العلم والتكنولوجيا والتنمية طبعة دار الشؤون الثقافية بغداد ١٩٨٧ ص ١١-١٤٨) فهي جزء من الاجابة على الاسئلة الحاضرة والمستقبلية . تكتشف عندها ، ان القائد كان وما زال وسوف يبقى ينظر الى (المستقبل) وشبكته المعقدة ، بعيون مفتوحة ، متفائلة ، وكانه يقرأه .. وهو امر يخشاه الاعداء .

نحو مستقبل « تكنولوجي » عربي بديل

نظرة لاستشراف المستقبل

■ طيب عثمان الدوري

يبقى المستقبل « التكنولوجي » العربي مرهونا بعملية التعامل مع المتغيرات وعناصر تكوين القاعدة التكنولوجية* . ولا يمكن لالية التعامل الحالية ان تخلصنا من التبعية التكنولوجية طالما كانت نتاجا يحدده الغرب الينا ويقبله واقعنا ، بل ان من شانها تكريس وجودها والامعان في انكشاف عناصر تلك القاعدة الى الخارج .

ولان « المستقبل لم يعد شيئا ينتظر ، وانما هو شيء يجب اختراعه » ، فان تحقيق المستقبل التكنولوجي العربي المنشود ليس امرا تلقائيا او عفويا ، بل هو امر مخطط وانتقائي ينطلق من الاحساس بان مجرد استيراد المصانع والتكنولوجيا لا يحققه . ذلك ان عملية تحقيق المستقبل هي عملية حضارية يمثل الانسان محورها ومركزها الاساسي .

ويكتسب استشراف المستقبل التكنولوجي العربي اهميته المتميزة من خلال ما يقدمه من تصور وتحسب للمستقبل العربي على ضوء المتغيرات الراهنة والمتوقعة والطارئة ، كما انه يشكل اساسا موضوعيا لوضع التصور البديل للمستقبل التكنولوجي العربي الذي ينبغي ان يكون الوجه الاخر لعملية تحقيق الامن التكنولوجي العربي .

■ اهمية استشراف المستقبل التكنولوجي :

١ - ان قضية المستقبل التكنولوجي العربي هي من اسس الوجود العربي . وان تطوير سياسات مستقبلية للعلم والتكنولوجيا هو من مستلزمات استمرارية ذلك الوجود وفعاليته . ولابد من ان تكون هناك رؤية واضحة للمستقبل التكنولوجي العربي قائمة على اساس تحليل الواقع ودراسة معوقاته واشكالاته . والبحث عن حلول لها تصلح في تكوين قاعدة للانطلاقة الجديدة التي نطمح اليها . كما انه من الضروري لتلك الرؤية ان تقوم على « ستراتيجيات ، وخطط مدروسة تجعل من الافكار المطروحة للتنفيذ قادرة على تحقيق النقلة الموضوعية المنشودة .

وحيث يشكل المستقبل التكنولوجي العربي احد الاسس المهمة التي يقوم عليها مستقبل الامن القومي الشامل لجميع جوانبه وابعاده . فان النظرة الى المستقبل العربي القريب تفضي بنا الى ان موجات التغيير فيه تتوقف على جملة من العوامل التي ما فتئت تطرح منذ حين . واهمها ما يتعلق بحركة النظام الدولي ومصالح القوى الكبرى . والتطور العلمي والتكنولوجي . والنفط والموارد الطبيعية العربية . والعمل العربي المشترك فضلا عن التحديات الداخلية اجتماعية وثقافية واقتصادية . والتحديات الخارجية متمثلة بالصراع العربي - الصهيوني ، واقرار السلام بين العراق وايران .

والمستقبل العربي يتطلب تعزيز المكانة الدولية للعرب بتعاملهم مع تلك العوامل والتحديات باسلوب علمي متجدد . وفق الضرورات الاتية[١] :-

١ - تامين الجوانب السياسية والامن القومي العربي .

٢ - ضمان الامن التكنولوجي والتصنيع الحربي .

٣ - تحقيق انماط بديلة للتنمية العربية توفر الاحتياجات الاساسية وتدعم قدرات الانتاج المحلية .

٤ - تواصل حتمية العمل العربي المشترك في عالم تسوده التكتلات الاقتصادية .

٥ - القدرة على المواءمة مع التطور الحضاري والممارسات الدولية المتغيرة مع الحفاظ على القيم والثقافة المحلية .

■ الدراسات المستقبلية واستشراف المستقبل :

لاشك في ان الدراسات المستقبلية التي تعنى بدراسة جوانب المستقبل التكنولوجي العربي تتجاوز في اهميتها استشراف المستقبل الذي يمثل رد فعل الي للواقع التكنولوجي ومتغيراته . لتصبح ضرورة ملحة لتصور ما يجب اتخاذه من تدابير واجراءات فعالة على صعيد التنمية التكنولوجية العربية ، تلك التنمية التي ترسي دعائم القاعدة التكنولوجية الوطنية كاساس لتحقيق الامن التكنولوجي العربي بجميع عناصره المؤسسية والفنية والعينية . ومهما كانت الجهود والامكانات القطرية قادرة على تحقيق بعض تلك العناصر ، فان تعزيزها وتبلورها بشكل متكامل يبقى بحاجة الى جهد قومي مشترك ، حيث ان الامن التكنولوجي مفهوم قومي شامل .

وفي هذا الصدد ، فان الدراسات المستقبلية لابد لها ان تتولاها عقول عربية تستوعب واقعها وحضارتها . وهو ما ينبغي ان تكون قادرة عليه . بيد ان هذه الدراسات لم تؤسس حتى الان على قاعدة اختصاصية علمية ودقيقة ، ولم تكتسب اهميتها انتشارا واسع النطاق لانها لم تدخل بعد كمهمة رئيسة في قائمة اولويات الهيئات العربية المختصة .

ولما كانت العقبة الرئيسية التي تصادف الدراسات المستقبلية العربية هي ضعف قاعدة المعلومات . فقد اصبحت اهتمامات صانعي القرارات والمخططين للاجلين المتوسط والقصير انعكاسا لما توفره قاعدة المعلومات المتاحة . ولم يكن ثمة داع لمحاولة جمع المعلومات عن مستقبل التطور التكنولوجي والسلوك الاستهلاكي ، طالما كان هناك تسليم ضمني بان تكنولوجيا الانتاج وانماط الاستهلاك ستفد من الخارج .

وعلى الرغم من ان طبيعة الثقافة والتراث الحضاري والظروف العربية الاخرى تختلف عما هي عليه في البلدان الصناعية المتقدمة تكنولوجيا ، وحيث تنشا عن ذلك صعوبة في القدرة على استيعاب العرب للانماط التكنولوجية والتنموية البعيدة عنهم ، فان سيادة مفهوم التنمية على انها سعي للحاق بالغرب ، لم يفسح المجال لجمع المعلومات عن العديد من المتغيرات كنمط توزيع الدخل او تكلفة استيراد التكنولوجيا او الاثار البعيدة المدى للتكنولوجيا المستوردة . وهي معلومات يلزم توافرها لوضع الفروض المخالفة واختبار نتائجها عن طريق النماذج .

ومهما كان سعي الاقطار العربية في انتهاج سبيل التخطيط المتوسط المدى المشتمل على المقارنات التخطيطية والبيانات الاحصائية ، الذي تم بمساعدة المنظمات العربية والدولية ، فانه لا يكاد يوازي قدرات العرب ومسؤوليتهم في الاستجابة لضرورة التعجيل بالتنمية . ومع ان بعض الجامعات ومراكز البحث العلمي تناولت عددا كبيرا من قضايا التنمية ومشكلاتها في الوطن العربي قطريا وقوميا بالاهتمام العلمي ، وتكونت عبر هذه الانشطة اعداد جيدة من الخبراء العرب في كثير من المجالات التي تقوم عليها الدراسات المستقبلية ، فان استشراف المستقبل التنموي التكنولوجي لم يزل غير دقيق .

وفي هذا المجال انشئت في القاهرة في معهد التخطيط القومي (مجموعة التخطيط طويل المدى للبلدان العربية)، وعملت بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، واتصلت بعدد من المؤسسات الدولية لانجاز بعض الدراسات المستقبلية التي لقيت اهتماما مماثلا من منظمة (اوابك)[٢] وعدد من مراكز البحث في الوطن العربي وبعض المنظمات الدولية كاليونكتاد . ورغم ذلك فان ما تم انجازه حتى الآن هو تقويم لبعض النماذج العالمية وانجاز دراسات قطاعية عربية مختلفة باساليب كمية ، وهو ما ساعدت بعض المنظمات العربية والدولية المهتمة بالدراسات المستقبلية على انجازه[٣] .

■ تخطيط المستقبل بين الصعوبة والضرورة :

التخطيط لمستقبل العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي بما يعنيه من قدرة على الوصول برؤية فاحصة الى الابعاد والزوايا المستقبلية ، وما يتخللها من مشاكل جديدة ثم تحديد امكانيات واولويات التنفيذ والحل ، لايعني رسم هدف ووضع صيغة لتحقيقه فحسب ، بل ان من بين ما يعنيه هو التنبؤ بذلك المستقبل ووضع نموذج لاستشرافه . ولعله امر يكاد يكون متعذر التحقق عربيا ، على الرغم من وجود الامكانات العربية التي تسمح بالتعامل مع نماذج بالغة التعقيد ، حيث ان الاستشراف للمستقبل يتطلب الاستناد الى قاعدة معلومات كافية تخص القطاعات التي اصبحت جزءا متداخلا فيها ، وجميع الظروف المحيطة بها . كما انه يتطلب امكانية في تصور واستشراف التيارات الخارجية التي تؤثر او تتحكم في حركته واتجاهاته ومستجداته . وهو ما لايعني مسؤولية عربية فقط . وهنا يقول الدكتور اسامة الخولي : « ان التنبؤ بمستقبل العلم والتكنولوجيا وباهداف النمو في المجتمع العربي لن يكون بالدرجة الاولى مسؤولية العرب ، ولكن مسؤولية الاخرين الذين يحددون لنا انماطا في التفكير والاستهلاك ، ولدرجة كبيرة من خلال تبعية محتومة ، يحددون لنا هياكلنا الاقتصادية والاجتماعية[٤] .

وبقدر ما يتعلق الامر بمسؤولية العرب ، فانه من العسير تصور وضع انموذج عربي لاستشراف المستقبل بجهود مجموعة قطرية مهما كانت خبرتها وكفاءتها ، انما الشرط الاساس لذلك هو تجميع اعلى الخبرات العربية من مختلف الاقطار . وان تتاح لها فرص استخدام ماهو مناسب من الحاسبات الالكترونية في الوطن العربي[٥] فضلا عن الاستناد الى قاعدة معلومات شاملة ودقيقة للجوانب التي تعد عملية الاستشراف بها .

وحيال تلك الصعوبة في استشراف المستقبل التكنولوجي العربي ، يصبح التساؤل حول مستقبل التكنولوجيا ومستقبل العرب معها طرحا مشروعا .

ودونما اغراق في بحار الجدل الكلامي حول ما ينتظر الغرب من مستقبل تكنولوجي لهم ، يجب ان نعترف بان عدم تبلور (امن تكنولوجي) الان او في المستقبل القريب ، وعدم تحقق اي جانب من جوانبه الاخرى وانكشافها الى الخارج ، لايعود في سببه الى وجود المشكلة التكنولوجية فقط . وانما يعود الى مشكلة اكبر من ذلك ربما تتعلق بثقافة العرب الحالية المتسمة بالقصور والغربة والمحنطة بعدم الجدية والتركيز في العمل .

واذا ساعد ذلك السبب في اعاقة التطور التكنولوجي والثقافي العربي - الذي يصعب تجزئته - فان ذلك قد تعمق بفعل الرخاء الذي احدثته الفورة النفطية وما افرزته من اتكالية وترف ونقص في المقدرة اليدوية الفنية ، واجتياح للنزعة الاستهلاكية في المجتمع العربي الذي اقترب من التناقض مع مجتمع الثقافة والتكنولوجيا[٦] .

ان ما ينقص العرب هو الارادة السياسية والخطة المناسبة وتخصيص الموارد اللازمة والاطار التنظيمي الملائم . ولعلها امور قتلت بحثا ، فهي بيت القصيد ، واذا ما تحققت تلك الامور بتفاصيلها فان المشكلة تصبح مشكلة اختيار . والعرب لا خيار لهم ، فاما ان يتعاملوا مع التكنولوجيا كمنتجين او كمستهلكين او كضحايا مستهدفين .

وامام ذلك فان المطلوب من العرب هو مشروع لارادة (سياسية) عربية مستقبلية علمية وواعية ازاء حتمية التعامل مع التكنولوجيا والدخول في مضمارها ، وان هذا المشروع اصبح الآن اكثر الحاحا مع ثورة التكنولوجيا في مجال الالكترونيات والكومبيوتر ، والاتصالات والوراثة والتسلح والفضاء .... وبرغم انها تشكل حلقات متقدمة في التكنولوجيا ، الا انها صارت تعد ضرورة قصوى في التعامل معها مستقبلا . ولا مناص من حتميتها في الدخول ضمن جوانب الامن التكنولوجي بمفهومه العصري . وهي جديرة جدا في ان تؤخذ بنظر الاعتبار في استشراف المستقبل التكنولوجي وفي التطلع لتحقيق الامن التكنولوجي العربي .

ولعل استشراف المستقبل التكنولوجي العربي ودراسة ابعاده والتنبؤ باتجاهاته وتاثيراته وهو امتداد اكد للواقع لا يمكن ان يكون كافيا . اذ لابد من ان يكون هناك تخطيط لمستقبل بديل اكثر قدرة وفعالية في الاستجابة لمتطلبات تحقيق الامن التكنولوجي طالما تم التخطيط له وتوجيهه بالامكانيات اللازمة على نحو موضوعي سليم ليكون صورة للامن التكنولوجي .

ان صورة المستقبل التكنولوجي هي صورة للمستقبل الاقتصادي والاجتماعي والحضاري ، والى حد بعيد ، المستقبل السياسي العربي ، وعليه يصبح رسم المستقبل التكنولوجي العربي قضية تهم الوجود العربي ، لانها تحدد وتتحكم في المصير العربي . وهنا يكون استشراف المستقبل التكنولوجي العربي بسلبياته وايجابياته ، وتخطيط المستقبل البديل لجوانبه كافة او لبعضها ، مطلبا قوميا رئيسا يدخل في اولويات العمل العربي المشترك ، اضافة الى انه يشكل احد المطالب التنموية الكبرى .

والامكانات العربية معنية وقادرة الى مدى واسع على صنع المستقبل العربي ، وان المحاولات التي جرت وتجري في هذا الطريق حالة تدعو للتفاؤل . وليس من قبيل المبالغة اذا قلنا ان تشجيعها وتبنيها - بحد ذاته - يعطي لنا علامة حسنة باتجاه المستقبل العربي .

■ الهوامش :

* هذه العناصر هي بمثابة المحاور التي تدور حولها السياسة التكنولوجية الوطنية ، وتدخل ضمن اطر ثلاثة هي : الاطار المؤسسي (ويتضمن الانشطة العلمية والادارية والتمويلية والتشريعية والتنظيمية ..) والاطار الفني (ويتضمن انشطة تنمية القوى البشرية من حيث تكوين المهارات والخبرات .. كالتعليم العام والتقني والتدريب ..) والاطار العيني (ويتضمن الانشطة المسؤولة عن انتاج وتدفق السلع التكنولوجية ومستلزماتها العينية ، كالصناعة والتجارة ..)

١ - د . يوسف مرسي حسين ، « الابعاد الاجتماعية للتنمية التكنولوجية في الوطن العربي » في ندوة « مشكلة التنمية التكنولوجية في الوطن العربي والتبعية التكنولوجية » . اتحاد مجالس البحث العلمي العربية ، الدوحة ، ١٩٨٤ : ص ١٦٧ .

٢ - UNCTAD, Technoiogy Policy and Planning, TD/B/c.6/ 57, 28.8.1988: P.2-3.

٣ - د . ابراهيم سعدالدين واخرون ، « صور المستقبل العربي » ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٨٥ : ص ١٧٥ - ١٧٧ .

٤ - مصطفى طيبه ، « الثورة العلمية والتكنولوجية في العالم العربي » ، دار المستقبل العربي ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٨٣ : ص ٢٠٣ .

٥ - د . ابراهيم سعدالدين واخرون ، مصدر سابق : ص ١٧٧ .

٦ - د . يوسف صايغ ، « ازمة النفط ومستقبل الاقتصادات العربية » ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٥٩ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٤ : ص ١٥ - ٢٩ .

■ مشروع لترقيم الكروموسومات خلال ١٥ سنة ■

ثلاثة مليارات رمز حي في نشرة علمية لقراءة الجسم البشري

■ ترجمة : عدوية الهلالي

عقد خلال الشهر المنصرم في مدينة سان دياغو التابعة لولاية كاليفورنيا الامريكية مؤتمر يضم علماء الاحياء الذين اجتمعوا ليضعوا الخطوط العريضة لنهج جديد في مجال علم الوراثة فقد توصل الباحثون اخيرا الى تحويل حياة الكائن الحي وبنائه الوراثي الى رموز متفق عليها وذلك عن طريق عملية حسب الكروموسومات .

يحاول علم الاحياء من خلال هذا المشروع المفاجيء معرفة وادراك المعنى الذي يكمن وراء انتظام مايقرب من ثلاثة مليارات من الرموز المتسلسلة على اشرطة حامض (ADN) وهي ماتدعى بالكروموسومات والتي تمثل ركائز البناء الوراثي لجسم الكائن الحي . اذ تمثل مورثات الامراض الوراثية او مورثات السرطان او تلك التي تتعلق بالحياة والموت .

ولم يتم حتى الان انجاز اي من مقترحات المؤتمر لان البدء بمثل هذا المشروع الخطير سيمثل مغامرة كبرى ، مادامت ابعاده لاتعدو كونها مجرد تكهنات وافكار تصورية فقط .

ومادام كل العلماء قد اتفقوا على انشاء خارطة للكائن البشري فسيكون محتما عليهم التوصل الى فهم مشترك لخارطة الكائن البشري الفيزيائية من خلال معرفة المسافات الدقيقة بين الكروموسومات وماتحمله كل رسالة وراثية من خواص ليقوموا بعد ذلك بقطع اطراف الكروموسومات القصيرة الاطراف ، ومن ثم اعادة تشكيلها بعد تسجيل نقاط معينة على كل واحدة منها ولكي يحقق هذا المشروع اهدافه ويحصل على فرصة للانتشار ، فان على الباحثين ان يقوموا باعداد بياناتهم المتعلقة بمسح الكروموسومات جميعا حسب القاعدة الاساسية .

وضمن هذه التظاهرة العلمية الجادة ، قدم مجموعة من الباحثين الامريكان اللامعين خطة جديدة لانشاء الخارطة المطلوبة خلال خمس سنوات من الان . وقد استقبل المؤتمر خطتهم بترحاب شديد واعجاب بمدى براعتها غير ان هؤلاء الباحثين يتطلعون الى ان يتبنى جميع العلماء خطتهم ويشرعوا في تنفيذها .

وتتعلق فكرتهم بانشاء علامات جديدة لكل كروموسوم ، ونثر حامض (ADN) على كل تلك العلامات . وبما ان عدد الكروموسومات البشرية الاصلي يبلغ (٢٣) كروموسوما وكل منها يكون مضاعفا . اذن يمكن الاكتفاء بانشاء خارطة لمجموعة واحدة فقط . وهذا يعني ان هذه الكروموسومات المتباعدة عن بعضها بشكل منتظم سوف تحمل مايقارب (٣٠,٠٠٠) رمز من طراز جديد .

لقد توصل العلماء الامريكان الى هذه الخطة بفضل تجاربهم وتقنيتهم المركزة في شركة (سيتوس كوربورشين) وهي احدى الشركات الامريكية الكثيرة المهتمة بتقنية علم الاحياء والتي اقتحمت في بداية اعوام الثمانينات مجال التطبيق في علم الاحياء واختارت العامل الوراثي هدفا لها .

وتؤدي تقنيتهم المتطورة الى انتاج كميات كبيرة من اجزاء حامض (ADN) كالسلسلة المتعاقبة المتكونة من عشرين لترا من تلك الاجزاء المركبة صناعيا والتي تحول الاجهزة الالية الى المختبرات العديدة حيث يتم تطعيم الكروموسومات بها .

وتحمل كل سلسلة رسالتها الوراثية الخاصة بها ، بل وتكون مجهزة بمزيج من الانزيمات التي تطيل عمر الطعم بقابليتها على اعادة نسخ بقية الرسالة المحمولة بواسطة الكروموسوم .

ومن المحتمل ان تحتفظ الكروموسومات بخواصها القديمة . غير انها ستترجم حتما الى رموزها المناسبة لتتحول الى قاعدة لامجال للشك فيها . وتعود هذه الطريقة بفائدة كبرى على الباحثين ، اذ توفر لهم الكثير من الوقت والجهد .

ومنذ ارساء دعائم هذه الفكرة في رؤوس اولئك الباحثين وحتى وقتنا الحاضر ، يلاحظ بان المورثات او اجزاء حامض (ADN) تنتج بكميات كبيرة بوضعها في البكتريا قبل دراستها بدقة . وفي حالة كون الجزء المطروح للدراسة مثيرا للاهتمام فسوف يؤدي ذلك الى تحرير نشرة علمية لتسجيل ماتم التوصل اليه .

ان محاولة الحصول على رسالة مشابهة لتلك التي يحملها الكروموسوم لهو امر يقتضي الكثير من الحيطة والتحفظ فهي عملية طويلة جدا وتحتاج الى الكثير من التكاليف . ولكن العلماء سوف ينتهون شيئا فشيئا الى الاستغناء عن البكتريا والفطريات النباتية وغيرها ليستندوا في تسجيل ملاحظاتهم الى قواعد المسلمات التي يتم تسجيلها على الكروموسومات.

من سينال شرف دخول التاريخ .

بنزول اول رجل على سطح القمر في عام ١٩٦٩ ، كان التاريخ قد فتح ابوابه امام وافد جديد والان وبعد التوصل الى مثل هذا التحدي الرائع لقوانين العلم المتعارف عليها . ينتظر العلم والتاريخ معرفة اول من سيقبل التحدي والمغامرة ويخضع لتجارب فحص وقراءة كروموسوماته .

من المتوقع الا تنتشر فكرة هذا المشروع ويتم استيعابها استيعابا كاملا قبل مرور خمسة عشر عاما على الاقل .

ان انشاء خارطة مفصلة لكل العوامل الوراثية المحمولة بواسطة الكروموسومات البشرية ليس بالامر الهين لانه سيمر بمراحل عديدة وستنتج عنه انظمة ونظريات عديدة .

وثيق الباحثون بقدرتهم على تكوين متتالية كاملة من اجزاء (ADN) لكنهم يتوقعون بانها ستكون اقل تنظيما في بداية الامر . وفي نفس الوقت سيشرف الباحثون على انشاء خارطة وراثية تتضح عليها كل علامات الامراض وخارطة فيزيائية تبرز مواضيع العوامل الوراثية اضافة الى المتتالية الكاملة لحامض (ADN) ولن يتم تطبيق العلاج على الانسان وحده بل ستجري نفس التجارب في الغالب على البكتيريا والفئران والخميرة والنباتات دون شك .

وستتمكن من خلال هذه الخرائط من التوصل الى فهم اعقد الامراض ومعرفة فيما اذا كانت وراثية ام لا ، اي ان ذلك يعني بكلمة اخرى التوصل الى اكتشاف (الطب التكهني)ويضاف الى ذلك معرفة سير اجهزة الكائن الحي ، بل من المحتمل استغلال هذا الاكتشاف في انتاج ادوية جديدة اقوى فاعلية واكثر قدرة على شفاء الامراض بالنسبة للحيوانات والنباتات ذات المقاومة الشديدة للامراض . يمثل العامل الوراثي في جسم الكائن الحي السيد الحاكم في دراسة الحياة الوراثية فهو الاداة التي تصنع الاصل وتخلق المخلوف في ان معا .

وفي غضون سنوات ، سوف يتم التوصل الى حساب وقراءة هذه العوامل الوراثية من جديد وانتزاع كل اسرارها ولاجل القيام بمثل هذه الحرب الكبيرة يجب تعبئة مئات الباحثين وعشرات المليارات من الفرنكات . بل ان بعض العلماء هيأوا انفسهم لكي يبدأوا اجراء التجارب الخاصة بهذا المشروع منذ بداية العام القادم .

وياتي اجتماع سان دياغو كنتيجة لسنوات عديدة من المباحثات الفعالة من جمعيات علماء الاحياء . لان وضع الخطوط الاولى لهذا المشروع لم تحظ مباشرة باتفاق اراء الجميع . اضافة الى ان عدد المهتمين بهذا المشروع اهتماما علميا لايعادل عدد اولئك الباحثين عن الربح من وراء استغلال المشروع والذين قد يعرضوا العملية كلها الى اخطار جسيمة بسبب استعجالهم في الحصول على فائدة سريعة .

ان ماقد يقف عائقا في طريق المشروع هو مقدار مايرصد له من اموال ، اذ انه سوف يكلف الكثير من النفقات قبل ان تظهر نتائجه . فمعرفة السلسلة المتتالية لكل الصفات المسجلة على حامض(ADN) لاتفي بالغرض في الوقت الحاضر ، حيث يتطلب الامر التوصل الى وضع العلامات والرسائل وحسابها وهنا تكمن الصعوبة الحقيقية .

في بداية الامر ، يجب ان تغمر العوامل الوراثية في حامض (ADN) ، لكن هذا ليس النفع الحقيقي بل يجب ان نتوصل الى معرفة البروتين الذي يرمز له كل عامل وراثي . كما يجب ادخال العامل الوراثي في بكتريا بطريقة تساعد على انتاجها بكميات اكبر ثم يمكن بعد ذلك اعادة تشكيل البروتين من جديد .

بعد اجتماع سان دياغو سيهرع العلماء الامريكان واليابانيون والبريطانيون لمواجهة هذا التحدي واستغلال انجازاتهم التقنية الاخيرة لتحقيق هدفهم كالانسان الالي والالات التلقائية الحركة السريعة .

وسيجيب المستقبل دون شك عن السؤال الذي طرحه المؤتمر عمن سيكون اول من سيغامر بالخضوع للتجارب .

■ وكالة الفضاء الاوربية واسرع مركبة فضائية ■

استكشاف قطبي الشمس في مغامرة الية تستغرق خمس سنوات



من المقرر ان تطلق وكالة الفضاء الاوربية في النصف الاول من شهر تشرين الاول عام ١٩٩٠ مختبرا فضائيا باهض التكاليف ، لهدف دراسة قطبي الشمس عن قرب والقاء نظرة على المناطق التي لم يتم استكشافها من الكوكب الملتهب ..

يحمل هذا المختبر الذي بلغت كلفته مليار دولار اسم (يوليسيس) ، وسيتولى مكوك الفضاء الاميريكي اطلاقه لصالح مركز ابحاث وكالة الفضاء الاوربية في نوردفيك ، حيث تجري الان تجارب عليه تحت درجات حرارة مرتفعة وظروف فراغ . يعتقد انها ستواجهه خلال مسيرته نحو الشمس التي تستغرق خمس سنوات .

في البداية ستكون وجهة يوليسيس كوكب المشتري ، اكبر كواكب المنظومة الشمسية . للاستفادة من قوة الجذب الهائلة التي يمتلكها بغية استخدامها في دفع المختبر تجاه القطب الجنوبي للشمس . وكما يقول الخبراء في وكالة الفضاء الاوربية فان هذا المختبر سيستعمل بهذا الاسلوب الى كوكب المشتري في غضون ١٦ يوما ، ولكنه سيمضي سنتين اخريين كيما يصل الى نهاية محور الشمس .. بعد ذلك سيقتضي مرور عام اخر لكي يتجه المختبر من القطب الجنوبي للشمس الى قطبها الشمالي وستكون سرعة يوليسيس الاولية ١١,٤ كيلو مترا في الثانية . وعليه سيكون اسرع مركبة فضاء من صنع الانسان حتى الان تسافر الى الفضاء الخارجي .

واذا ماجرت الامور وفق الخطط التي وضعها العلماء ، فانها ستكون المرة الاولى التي يتم فيها استكشاف الشمس من سطحها حتى القاع .

غير ان (يوليسيس) يُعَدُّ ثاني مختبر ترسله الوكالة الاوربية للفضاء لاستكشاف النظام الشمسي ، بعد مختبر (جيوتو) الذي اطلق في شهر ايار من عام ١٩٨٦ وفي مهمة ناجحة لجمع المعلومات عن مذنب هالي الذي ياتي قرب الارض مرة كل ٧٦ سنة .

ويكشف خبراء الوكالة الاوربية النقاب عن ان مشروع المختبر يوليسيس كان سينفذ اصلا ضمن الخطة الموضوعة سابقا عام ١٩٨٣ ، يرافقه مختبر اخر من صنع وكالة الفضاء الاميريكية .. غير ان وقف التخصيصات المالية في الوكالة الاميريكية غير ان وقف التخصيصات المالية في الوكالة الامريكية جعلت الطرف الثاني ينسحب .. ويرى هؤلاء الخبراء بانه لو تم اطلاق المختبرين كما كان متفقا ، لامكن الحصول على معلومات في فترة وجيزة نسبيا عن قطبي الشمس . ولكن وكالة ناسا لم تلغ مساهمتها بالشروع نهائيا ، اذ ستزود المختبر يوليسيس بمولد حراري كهربائي للنظائر المشعة ، سيساعد على تسهيل الاتصال بالارض من خلال شبكة الفضائية الاميركية ماذا يطمح العلماء ان يقدمه لهم يوليسيس ؟

ان الشمس التي وان كانت تقع على مسافة ١٤٩٦ مليون كيلو متر من كوكب الارض ، فهي لها تاثير عظيم في الحياة في كوكبنا ، وهو تاثير مستمر ومتزايد . اذا ماقارنا التاثير ذاته في كواكب المجموعة الشمسية الاخرى .. وفي راي العلماء قد يؤدي اي تغيير في طبيعة نشاط الشمس الى تاثيرات في مناخ الارض وطبيعة الحياة فيها .. كظهور عصر جليدي جديد ، او على العكس من ذلك قد يؤدي الى ارتفاع درجةالحرارة جو الارض وبالتالي ذوبان قمم الجليد القطبية وفيضان المحيطات والبحار .

وهذا المفهوم المقلق ، كان قد توصل الى ادراكه العلماء في السنوات الاخيرة ، وعرفوا ان التغييرات السابقة في مناخ الارض انما نتجت عن التقلبات في دورات النشاط الشمسي . ولذلك سيسعى العلماء في متابعتهم لرحلة يوليسيس التركيز على قطبي الشمس ، حيث لايمكن رؤيتهما من الارض بسبب الغلاف الساخن المضطرب غير المستقر الذي يحيط بالكوكب الملتهب .

ولعل في مقدمة الظواهر التي يقر العلماء دراستها قبل سواها تلك التي تتعلق بالمجال المغناطيسي للشمس ، كما لهذا المجال تاثير جوهري في الدورات الشمسية . وارتباطا على الظروف المناخية في كوكب الارض .

الى جانب هذه الظاهرة هنك ظاهرة اخرى يتعين دراستها بنفس المقدار من الاهتمام ترتبط بما اصطلح على تسميتها بالرياح الشمسية . وهي التي تمثل التدفق المستمر لجزيئات مشحونة تنطلق بسرعة هائلة من سطح الشمس باتجاه منطقة مجاورة لمدار الارض .. اذ يتوقع ان يلقي المختبر كما هي الخطة مزيدا من الكشف العلمي على (الغبار الكوني) .

وعلى مصدر اشعة (غاما) وكذلك على مااصطلح على تسميته بالامواج الجانبية .. فمن المعروف ان اشعة غاما هي مواد الكترومغناطيسية نشطة للغاية تنبعث من مواد على درجة حرارة فائقة ، وهذه الاشعة يتم تعريفها بترددات عالية فوق موجات قصيرة جدا ..

تبقى الاشارة هنا الى ان مختبر وكالة الفضاء الاوربية هذا سيبدا مهمته المرسومة له بعد وقت قصير من انطلاقه خارج مدار الارض بمساعدة سيار يعمل بالوقود الصلب .. وحتى يصل الى الشمس قد تكون لدى العلماء على الارض معلومات قيمة عن معظم مكونات النظام الشمسي ، لاسيما كوكب عطارد .

بعد توقف الحرب الباردة ، العلماء السوفييت والاميريكان يدرسون ارتفاع حرارة الارض



تحويل الارض الى رقعة شطرنج لتبرئة الانسان من البيت الزجاجي

مع كثرة البحوث والتحليلات التي قيلت في الفترة الاخيرة عن ظاهرة احتباس الحرارة في الغلاف الجوي للكرة الارضية ، او ماتسمى ايضا بظاهرة البيت الزجاجي ، فان بعض الباحثين مايزالون يقفون حيرى امام هذا السؤال : هل السبب وراء هذه الظاهرة هي حقا مخلفات العصر الحديث من غاز ثاني اوكسيد الكربون في المقام الاول وغيره من الغازات التي تعمل على زيادة درجة الحرارة في الغلاف الجوي ؟

هناك عدد غير قليل من الباحثين يميلون للتاكيد بانه على الرغم من ان هذه الظاهرة التي تشغل بال سكان الارض الان ، قد تم اكتشافها منذ فترة ليست قصيرة ، الا انه قد يمر وقت طويل قبل التعرف الى الاسباب الكاملة التي تقف وراء حدوثها وازديادها مع مرور الزمن .. فالدكتور مايكل شليسنجر من جامعة الينوي يرى ان البحث عن الظواهر الجوية على نطاق عالمي خلال فترات طويلة مع ضرورته للتعرف الى ظاهرة احتباس الحرارة في الغلاف الجوي ، هو امر معقد ، ولم يكن في متناول العلماء حتى وقت قريب . غير ان الحال تبدل اليوم على نحو افضل .. فبمساعدة الاجهزة الالكترونية الدقيقة وبيانات الاقمار الاصطناعية وصورها ، استطاع الباحثون ان يتفهموا بعض جوانب هذه الظاهرة وليس كلها . ومع ذلك يؤكد الدكتور شليسنجر على ان الشيء العام الذي يسلم به علماء المناخ هو ان ظاهرة البيت الزجاجي موجودة منذ ملايين السنين ، وانه لولاها لغدت معظم مظاهر الحياة على سطح الارض من الامور المستحيلة .

يحتوي الغلاف الجوي على غازي الاوكسجين والنيتروجين ، وهما يكونان ٩٩٪ منه ، وعليه فان درجة حرارة سطح الارض كانت ستصبح اقل ب ٦٦ درجة مئوية عما هي عليه الان ، لان الارتفاع النسبي للحرارة يعود الى الابخرة وغازي ثاني اوكسيد الكربون والاوزون ، والتي لاتشكل مجتمعة سوى ربع الواحد في المئة او اقل .

والشيء الذي يتحكم في النقاش الدائر بين العلماء الان يدور حول اثر مضاعفة غاز ثاني اوكسيد الكربون في الجو على ظاهرة البيت الزجاجي ، ولكنهم يعترفون بانه امر يصعب التكهن به .. ويعتبر الدكتور شليسنجر واحدا من ابرز المهتمين في مناقشة ظاهرة احتباس الحرارة ، وهو عضو في مجموعة علماء المناخ السوفيتية الاميريكية المشتركة ، التي كانت قد عقدت احدث اجتماع لها في شهر تشرين الاول الماضي بولاية فلوريدا ، نوقشت فيه بصفة خاصة مسودة مشروع لتعاون علمي مشترك بين الدولتين لدراسة هذه الظاهرة .

وطبقا لما يقوله شليسنجر فقد قدمت طريقتان لتحديد العلاقة المركبة بين تكون غاز ثاني اوكسيد الكربون في الجو حاليا ، والتغيرات في طقس الكرة الارضية ..

هناك اقتراح باستخدام انموذج من جهاز الكتروني يتولى تقسيم سطح الارض الى مربعات شبيهة بمربعات رقعة الشطرنج ، تشغل كل منها ٤٨٠ كيلو مترا مربعا ، وكذلك اعداد رسم بياني لكل منطقة ، يحدد التغييرات التي تحدث عبر فترات زمنية تستغرق عدة سنوات . اما الاقتراح الثاني والطريقة الثانية المقترحة لتحديد العلاقة بين ظاهرة احتباس الحرارة والتغيرات المناخية والتي قدمها العلماء السوفيت ، فتذهب الى دراسة تاريخ الاحوال الجوية للكرة الارضية ..

ويعقب الدكتور شليسنجر على هذه الفكرة ومدى المناخ لنجاحها فيقول بانه لسوء الحظ لاتوجد في اليد معلومات مدونة عن ظاهرة البيت الزجاجي ترجع الى الازمنة البعيدة ، الى جانب ان درجات الحرارة التي دونت قبل اكثر من ١٠٠ عام لايمكن الاعتماد على دقتها .. ويعتقد الباحث الاميريكي بان الذي يجب ان يرافق هذه المرحلة هو ادراك ان هناك اشياء لايمكن التاكد من ضوابط الدقة التي تمتلكها .. ومع ذلك فبينما يقوم العلماء بدراسة مايمكن فعله من اجل تخفيف ازدياد ظاهرة احتباس الحرارة ، سيسعون في الوقت ذاته لايجاد برنامج عاجل بغية الاسراع في اكتساب المعرفة ، حتى يتمكنوا من الحصول على افضل المعلومات خلال السنوات القليلة القادمة .. هذا وسيجتمع العلماء الاميريكيون والسوفيت بداية العام القادم لتبادل الاراء ، ويتوقع ان يصبح تقرير العمل النهائي الذي يجري اعداده جاهزا في شهر نيسان المقبل ، بوصفه ورقة عمل مشترك لسنوات عديدة مقبلة .

■ حكاية الوكلاء غير الشرعيين للأسواق المركزية ■

اسواق سود خلف اسوار الأسواق البيض



■ توقفت الحافلة خلف طابور بسبب الزحام الشديد .. واشرأبت الأعناق بعيون متسائلة عن الحدث الذي اوقف المسير !..

سألت السائق : يبدو ان هذا الزحام سببه اولئك «السابلة» المتوجهون الى ناحية «الاورزدي» ..

ـ ضحك الرجل ، بابتسامة تنم عن معرفة شيء ما !

واردف يؤكد كلامي بطريقة (التلميح ابلغ من التصريح)

قال : ممكن .. الله أعلم .. وهو يشير بحركة لا إرادية بيده اليسرى صوب الجانب الآخر من الشارع الموازي لاحد الاسواق المركزية .. وهناك .. رأيت جموعا غفيرة ، حاشدة .. كل يعرض بضاعته ..

ـ قلت : ماهذا ؟

ـ قال : الا تعرف حقا .. (او تسوي نفسك غشيم) ..

ـ لا أعرف ، ولكني احتج على طريقة ردك لاني لست (غشيما)

ـ قال : ياصاحبي .. هذه فروع جديدة للاسواق المركزية .. ولكنها تدار بطريقة «لا مركزية» .. فيها تشترى المادة من مصادرها اي من المنشأ التسويقي والصدر (السوق الاصلي) وتحول الى «الاسواق المركزية» غير الشرعية مثل سوق (مريدي) و(سوق جملة) «وسوق العورة» .. او تباع هنا مباشرة .. يد تسلم واخرى تستلم ! .. الم تصلها بعد ؟

ـ قلت : كلا

ـ قال : هؤلاء وكلاء مقيمون .. يشترون كل شيء ابتداء من «البرغي» الى «اطار السيارة» الى «الحذاء» .. وكل ما تتعامل به الاسواق المركزية من مواد محلية ومستوردة .. لديهم كل الوسائل التي تجعلهم «وكلاء» رغم ضوابط الاسواق المركزية ؟ والبضاعة التي سعرها درهم تجدها عندهم بدينار ؟..

ـ كيف ؟

ـ قال : طبيعة عملي كسائق على هذا «الخط» جعلتني اتعرف على خطوط التوزيع «ومنافذ» التسويق .. وكثيرا من اصحاب «الدفاتر» يبيعون مقتنياتهم من البضائع لهؤلاء ..

ـ وهنا .. اجبته بحدة : كيف ؟ امن المعقول ان يبيع المواطن الذي وفرت له الدولة هذا الحق في شراء احتياجاته هو وعائلته ، من مواد غذائية ومستلزمات اخرى .. وبحصص معروفة وباسعار معقولة ، لتحميه من استغلال «السوق السوداء» .. يبيع «قوت عائلته» لقاء الحصول على ربح صغير لا يساوي قيمة هذه المواد التي تكلف الدولة الشيء الكثير المدعوم من قبلها ؟ ـ قال : ياأخي .. لاتستغرب .. ومن قال لك ان هذه المواد التي تباع هي «قوت العائلة» .. ولكي اقطع الشك «باليقين» كما يقال .. انتظر معي حتى اوصل بقية (الركاب) واعود بك ثانية لترى بنفسك ؟

ـ قلت : .. شكرا .. إذهب برعاية الله .. وانا سارى بنفسي ..

■ «الجمهورية» تتابع حكاية «الوسطاء» المتاجرين بكل شيء دون رادع أو رقيب ■

■ أساليب احتيال مبتكرة .. ضحيتها المواطن ودفتر الاسواق المركزية ■











■ اسواق .. امام الاسواق المركزية ■

ترجلت وزميلي المصور ، الذي كنا نروم اجراء موضوع آخر .. ارتأيت تأجيله لوقت آخر دفعني «فضولي الصحفي» اليه .. دخلنا «حومة» السوق الجديد ..

واستميح القراء عذرا ، لانني دخلت هذا «السوق» متنكرا كمشتر مرة وكبائع ثانية .. لاكتشف الحقيقة .. متذرعا بمحبة القراء و«السبق الصحفي» لصاحبة الجلالة «الصحافة» .. واليكم البداية ..

■ هذا السوق المواجه لسوق «المستنصرية» .. يقسم الى قسمين يفصلهما الشارع العام .. اكون اكثر دقة اذا ما قلت ان الشارع وظيفته اضحت جزءا من هذا السوق ..

الجهة القريبة لسياج «السوق الاصلي» ، خصصت لبيع وشراء المواد السريعة التعامل والخفيفة النقل والمستعجلين ، كما يسمونه «باعة» يفترشون الارض .. ويجلسون القرفصاء ، ويستندون الى اسيجة الحدائق ..

شاهدت الكثير من المواطنين ، يترجلون من سياراتهم ، وبسرعة البرق يشترون البيض والدجاج ومختلف المواد الغذائية والسكائر ويعودون ثانية .. بعضهم لايحتاج الى «الترجل» بل تأتيهم المادة المطلوبة على وجه السرعة .. ولكن باسعار غالية جدا !.. ويقوم بهذه المهمة .. اطفال صغار ، ربما هجروا مدارسهم .. دفعت «اهاليهم» مغريات المادة التي تأتي بطريق غير مشروع قد تكلف الصغار العمر كله .. واية تجارة تحرم الاطفال من مدارسهم ؟

ـ اما الجانب الآخر من هذا السوق .. فهو عالم قائم بذاته .. الباعة يتقاسمون الارض الواسعة التي ربما خصصت لان تكون حدائق جميلة او «كراجات» لوقوف السيارات .. وترى في هذا السوق العجب .. والصفقات المريبة ، المواد المعروضة فيه هي ذاتها التي عرضت في السوق «الاصلي» في ذلك اليوم .. وربما تجد فيه مالا تجده في «السوق الاصلي» ، ناهيك عن توفير حاجياتك الآنية ، فهناك الكثير من (المطاعم المتجولة) واصحاب «اللبلبي» والشلغم وباعة الشاي وحتى اصحاب «التكسيات» .. حتى اذا ما داهمك «الجوع» لن تضطر الى الذهاب الى مكان آخر خشية ان تخرج بضاعة «وتفوتك» ..

هذه الصورة تجدها عزيزي القارىء امام اغلب «الاسواق المركزية» ، ان لم نقل كلها .. والسبب يعود الى حجم المساحة «المتروكة» امام تلك الاسواق .. ولكن «البيع» ذاته والأسلوب هو .. هو .. والبضاعة إما ان تجدها امام البائع المزيف او داخل «العباءة السوداء» التي كثيرا ما ضحكنا ونحن نرى رسومها بريشة رسامي الكاريكاتير ..

■ أسلوب عجيب .. وبضاعة اعجب ■

■ وراقبت احداهن .. وكنت اتساءل في سري .. الا ينتهي هذا «الخرج» .. امن المعقول كل تلك البضاعة تخرج من تحت بطانة هذه «العباءة» .. وابقى اراقب الموقف وعيناي شاخصتان تجاه تلك «المرأة» وما تحويه «عباءتها» ..

واقتربت منها ..

سألتني : ماهي حاجتك .. وماذا تريد ؟

قلت : هذا اليوم .. كان هنالك زحام شديد ، مما تعذر عليّ الحصول على ما ابتغي شراءه ..

ـ ماذا تريد ؟

ـ «قمصلة ، ولادية» شاهدتها معروضة ..

ـ «ام البطانة الفرو»

ـ نعم ..

ـ اي لون ؟

ـ و«اخترعت» لونا مزجت فيه كل الوان «قوس قزح» حتى استطيع معرفة كم تحتوي هذه «العباءة» .. وبدأت «المرأة» تسحب «القماصل» .. الواحدة تلو الاخرى ..

هذه

كلا

ـ هذه

ـ كلا

ـ واستمرت حبات «السبحة» بالتساقط .. ياالهي .. كل هذه الاحجام والالوان .. موجودة هنا ..

وخشيت ان تكتشف «المرأة» سري بعد ان احست بان رجلا بيده «كاميرا» يرقبنا (زميلي المصور) ..

ـ وتداركنا الموقف ..

هذا الرجل اشترى «كاميرا» ، ويبدو انه يريد ان يجربها وربما يبيعها ، من يدري ..

ـ إطمأنت المرأة وقالت : عندما افرغ منك .. ساشتريها منه واردفت .. يبدو انها «كانون» على ما اعتقد وسعرها لايتجاوز المائة والخمسين دينارا .

ـ وابتسمت ..

وانتبهت لصوتها .. انت تشتري لو «تلعب» .. هذا آخر كلام «القمصلة» باربعين دينارا ..

ـ ولكنها معروضة بسعر ١٧،٥ دينارا ..

ـ قالت : «وما لي انا .. روح اشتريها بهذا السعر» ؟

وتركتني ..

وبدأت اتنقل بين هؤلاء «الوكلاء» .. احذية بمختلف الاحجام .. و«حجلات» للصغار .. ولحوم وصلت اسعار الكيس الواحد منه (٢٥) دينارا وهو بسعر (١٠) دنانير .. وغيرها .. الكثير ، الكثير حتى الادوات الكهربائية ابتداءا من «السويج» حتى آخر القائمة من المستلزمات الكهربائية ..

اما عن «المواد المعمرة» ، فلها حكاية اغرب من العجب .. هنالك الكثير من يشتري (التحويل) بمبالغ يسيل لها اللعاب «الثلاجات والمجمدات والمبردات والتلفزيونات» التي تجاوز بعضها الرقم الخيالي ..

وهم مستعدون لانتظارك .. متى شئت وفي اي وقت .. خارج «المخازن» لاستلامها شاكرين !!

■ ماذا جرى داخل السوق ؟ ■

وسمعت الكثير .. الكثير .. عن البضائع التي (تشترى) داخل السوق «الاصلي» نفسه .. خشية تنافس «الوكلاء» خارجها .. وهنالك من اراد ان يستسهل «المهمة» ويخترق سور «السوق» ويساوم صاحب البضاعة قبل ان يلوذ بها خارجا . وربما رفض السعر المقترح عليه ..

ـ وهنا تذكرت العبارة الشهيرة التي يتداولها دارسو الاعلام (ليس من سمع كمن رأى) ..

وقلت لزميلي .. لماذا لاندخل السوق .. وتصبح «المعاينة الموقعية» حالة مطلوبة وضرورية لمعرفة «العلة» .

واتجهنا الى الداخل ..

شاهدنا طوابير من النساء والرجال والاطفال يقفون امام بائع المواد الكهربائية والزخم البشري كان باعداد كبيرة .. مما دفع القائمين على التوزيع الى تقسيم الناس الى قسمين .. طابور طويل للنساء وآخر للرجال ..

كان السوق في ذلك اليوم يقوم بتوزيع مصباح صغير (لايت) مع شمعات (نيون) عدد اثنين ومن النوع الصغير ايضا ..

وبدأت تعليقات الطابور الاول ..

ـ احداهن : منذ ساعة ونصف .. وانا في مكاني .. لماذا لايتحرك «السرة» والاخرى تجادل امين الصندوق . عندما سألتك عن نوع البضاعة لماذا لم تخبرني .. وجعلتني اتأخر .. والزم «سرة» ثانية !

واقتربت من طابور الرجال .. وهمست في اذن احدهم .

ـ هل انت فعلا بحاجة الى هذه المادة ؟

ـ نعم

ـ وماذا تفعل بها .. بالله عليك قل لي .. هل استخدمت مثل هذا النوع في إنارة دارك

اجاب : كلا

وهل انت بحاجة الى هذا «اللايت» . لانه على ماييدو يستخدم لقاطعي المسافات الطويلة ليلا وعلى الاغلب في «الصحراء» وانت في قلب المدينة ؟

اجاب كلا ولكنها .. حصتي ولن اتنازل عنها !

وهنا «ربطت» بين ما رأيت خارج السوق وبين مايجري داخله .. لاتفسير غير التبضع وشراهة الشراء دونما حاجة فعلية الى البضاعة .. وهذا نموذج لاغير .

لذا قررت ان الم باطراف الموضوع وانتقل من «سوق» لآخر .. احاور واسجل انطباع الآخرين .. عسى ان تجد البدائل في القضاء على هذه الظاهرة ووسطائها غير الشرعيين ..

■ اسباب الظاهرة .. ■

في البدء توجهت الى «سوق الثلاثاء» الذي يعد من الاسواق الكبيرة والمتميزة في طريقة طرح البضاعة وكثرة المترددين عليه واختلاف شرائحهم الاجتماعية .

ـ التقيت السيد حسين الجاسم/ مسؤول قاطع الكهربائيات فيه .. الذي قال غالبية المترددين على السوق تاتي لا على «التعيين» ودون معرفة ما تريد شراءه ..

واصبح شعار (عدم العودة بخفي حنين) حقيقة واقعة لديهم لذا نجد بعضهم يشتري مواد غير محتاج لها اصلا .. ولكنه يشتريها .. والا فلماذا جاء الى السوق ..

كذلك نلاحظ ان بعضهم يقضي مدة طويلة بالتنقل بين اقسام «السوق» دون معرفة ما يرغب في شرائه . وهذا هدر للوقت .. وتعطيل للمصالح لان الناس هنا «موظفون» .

من اسباب «الظاهرة» .. هو ان بعض البضائع غير مستقرة والنظام الاقتصادي كما تعلم (عرض وطلب) . علما بان اغلب المواد التي نتعامل بها متوفرة ولكنها تختفي ساعة عرضها لكثرة الطلب غير العقلاني عليها ..

ناهيك عن «السيئين» الذين يتاجرون بها خارج السوق مستغلين «دفتر الاسواق» الذي وجد لحماية الموظف من الاستغلال .

■ اشكالات العرض .. لها دور كبير ■

المواطن الدكتور جبرائيل جبوري يقول الطبيعة البشرية ونفسية المواطن تلعب دورا مهما في هذا الجانب .. لان الكثيرين يفضل شراء المواد من «السوق السوداء» على الوقوف في الطابور بانتظار الحصول على المادة المطلوبة . وكذلك عدم استقرار البضاعة مما يدفع المو[illegible]ن) بين الاسواق لاكثر من مرة .. لان منافذ التوزيع متعددة . اليوم في السوق الفلاني تعرض مادة وغير موجودة في السوق الآخر .. او ان المعروض قليل وكذلك وقت طرح المادة . لان بعض المواطنين يستصعب الحضور في اوقات معينة دون غيرها لكثرة ارتباطاته او طبيعة عمله تجعله عاجزا عن التواجد وقت طرح البضاعة . لان ليس من المعقول ان تفرغ الدوائر من الموظفين لاجل عيون بضاعة ما ..

لذا ارى من الضرورة ان تكون هنالك مرونة في طرح المادة وباوقات مختلفة حتى يتاح للجميع «التبضع» بشكل سهل دون الحاجة الى الوسطاء غير الشرعيين (الدلالون والدلالات) الذين نراهم خارج السوق . ويأخذون حصتنا دون وجه حق ! وخصوصا عدم تحديد فترة معينة لتسليم بعض المواد مثل «اطارات السيارات» فمثلا هنالك اكثر من سنة استلم قسم من المواطنين حصصهم وعند الحاجة اليها الآن نجد الاسواق لاتوفر لهم هذه المادة بالرغم من وجودها .. وهذا مايدفع الكثيرين الى الاساليب غير المشروعة للحصول عليها ..

■ كيف نعالجها .. ■

وعن كيفية معالجة هذه «الظاهرة» توجهنا بالسؤال الى الانسة «اعتدال محمد جدوع» /مديرة سوق الثلاثاء وكالة .. فاجابت قائلة .

«سوق الثلاثاء» يقع في منطقة واسعة نسبيا وهو ذو شهرة كبيرة دفعت الناس الى الاعتقاد بان البضاعة الموجودة فيه لاتوجد في غيره من الاسواق .. اضافة الى تنوع وكثرة المادة المعروضة .. مما زاد من زخم المواطنين المترددين عليه .

اضافة الى الاسلوب الحسن في التعامل بين ملاك السوق والمواطن ناهيك عن انسيابية المواد وخصوصا الاشياء الاساسية التي ليس لها نفاد كون سياستنا التسويقية تضخ المادة بشكل مستمر كالمواد الغذائية الاساسية وتوزع بصورة عادلة لكل المواطنين .. ووفق سياق ادارة السوق .. تعرض البضاعة بشكلها الحالي والانسيابي .. لكننا لانستطيع ان نمنع المواطن من الشراء ، وفعلا هنالك (ناس) يترددون يوميا .. وقد صادرنا الكثير من البضائع التي وجدنا هنالك عمليات بيع غير شرعية ، كان يبيع المواطن حصته الى آخرين داخل السوق . اما خارجه فليست لدينا صلاحيات تعقيب المتلاعبين وهذه متروكة للجهات المختصة ..

سألتها هل هنالك وسائل معتمدة في عرض المادة واشعار المواطنين بنوعيتها .. لان هنالك الكثيرين ممن ياتي الى السوق دون هدف محدد .. وهذا مايدفع البعض لشراء مواد دون الحاجة اليها وبالتالي تباع في «السوق السوداء» ؟

اجابت

نحن نعمل وفق منهج اسلوب طرح المادة في ضوء توفرها وتضخ بشكل كامل آخذين بنظر الاعتبار توزيعها على الجميع وتزويد المواطنين منذ بدء الدوام وحتى نهايته ..

وليس بامكاننا ان نسأل المواطن الذي جاء لطلب المادة هل انت بحاجة اليها ام لا ..

وكذلك «نعلن» عن البضاعة في كل قاعة من قاعات العرض وحسب توفرها كالادوات الاحتياطية ولكن ليست كل المواد لصعوبة الاعلان .. كما ان المواطنين عند مجيئهم يتوزعون بشكل سريع على منافذ التوزيع ويعرفون كل ما يطرحه السوق والبضاعة يراها امامه .

■ حكاية .. إطار السيارة ■

والاطارات .. ما هي حكايتها ؟

ـ الاطارات .. تعرض بوفرة .. ولكن خوفا من استغلال بعض النفوس الضعيفة لكونها تباع باسعار باهظة خارج السوق .. وضعت ضوابط لشمول اكبر عدد ممكن من المواطنين للاستفادة منها ومن هذه الضوابط مطابقة «السنوية» مع اسم صاحب الدفتر .. اما في ما يخص عدد مرات التسليم فهي متروكة للتعليمات والضوابط التي ننتظرها ..

وفعلا هناك الكثير من الذين يعربون عن حاجتهم الى تلك المادة وطرحنا افكارا ومقترحات بشأن توزيعها وننتظر النتيجة من ادارة المنشأة العامة للاسواق المركزية ..

■ طبيعة التعامل .. لها علاقة ■

وفي سوق «المستنصرية» .. سألت السيد «خضير جاسم عباس» / مدير السوق وكالة .. عن طبيعة التعامل مع المواطنين ، لكون العلاقة يرافقها نوع من «الخشونة» ... وهذا ما دفع البعض الى التشكي وعدم التردد على السوق مما ادى الى انتعاش «السوق السوداء» .

ـ اجاب : المواطن في نظرنا دائما على حق .. ونحن حريصون على سلوك المسلك الجيد وتقديم افضل الخدمات ... وفي حالة وجود اساءة من قبل بعض العاملين يحاسب المقصر بشدة ، ولكن الزخم الكبير من المواطنين وعدم سلوك البعض الاسلوب السليم في التعامل مع من يقدم له الخدمة .. وتجاوز البعض على العاملين قد يحدث مثل هذا الاشكال ..

لذا نهيب بالأخوة المواطنين التحلي بالروح الطيبة ونبذ اسلوب المفاضلة والتجاوز .. حتى تسير العلاقة بشكل حسن وصحيح خدمة للطرفين .. وهذا ما نامله دوما .. وابوابنا مفتوحة لكل شكوى ..

بعض المواطنين يشيرون باصابع الاتهام الى «بعض» القائمين على البيع بانهم السبب وراء انتعاش ظاهرة تسرب المواد خارج السوق والى اناس اخرين غير مشمولين ؟

اجاب :

ما ذنب «السوق» اذا كان لدى بعض العوائل اكثر من دفتر ! نحن لا نستطيع منع المواطنين الذين يمتلكون «الدفاتر» من دخول السوق والتبضع كما يشتهون .. وبالرغم من ذلك ، هنالك اجراء تعتمده جميع الاسواق ومنها هذا السوق وهو تغيير ملاك «بائعي المواد» شهريا خشية وقوع مثل هذا الامر .. ومراقبة حالة البيع بشكل مركزي ودقيق ..

■ اساليب احتيال متعددة ■

■ خلال تجوالنا في الاسواق .. عرض علينا مسؤولو الرقابة فيها بعض اساليب الاحتيال التي يقوم بها «السيئون» منها .. اسلوب تصوير (استنساخ) اوراق الدفتر حتى يستفاد منها الفرد لاكثر من مرة في الشهر وكذلك التلاعب بالاوراق والصاق ورقة من دفتر آخر في دفتره .. او اقتطاع الجزء المؤشر عليه «التبضع» .. او «مسح» الختم الخاص بالسوق اثناء الشراء .. وكذلك تزوير «عقود البيع» .. واضافة اسماء جديدة غير المدونة في الدفتر المؤشر من دائرة الموظف ذاته .. وغيرها .. الكثير .. الكثير ..

ـ وتساءلنا ... ماهي الاجراءات المتخذة لردع هؤلاء المتلاعبين ؟

■ يقول السيد محسن فرحان/ مسؤول رقابة سوق «الثلاثاء» :

عند وضع اليد على تلك الحالات نقوم بمصادرة البضاعة وسحب الدفتر ونشعر دائرة صاحب الدفتر بكتب رسمية لمعاقبته .. ولكننا للاسف لم نتلق اية اجابة من تلك الدوائر .. وهذا ما يجعل ذوي النفوس الضعيفة يستمرئون افعالهم المسيئة .

اما في حالة رصد عمليات بيع داخل السوق ، وهذا نادر .. نصادر البضاعة ونجري تحقيقا فوريا لمعرفة المسبب لاننا نعتمد على اسلوب الحاسبة التي تؤشر فيها رقم المكنة والوقت وبالتالي نتعرف فورا على البائع ..

ولكنني انوه ، باننا لانستطيع مراقبة «البيع غير الشرعي» خارج السوق لاننا لسنا معنيين بذلك .. وهذا متروك للجهات ذات العلاقة ..

■ هذا ما اكده كذلك السيد بسلم عبدالعال/مدير المبيعات في سوق المستنصرية .. الذي لفت انظارنا الى اسلوب جديد يتبعه البعض في الاحتيال وهو «تفكيك» اجزاء المادة المشتراة وبيع (مفرداتها) .. حيث ذكر انه في احد الايام باع «السوق» «حجلات» تساعد الاطفال على المشي .. وفوجئنا بان البعض جزاها وباع حتى «البراغي» خارج السوق ..

ونحن لانستطيع متابعة كل هذا خلف اسوار السوق .. لان ما موجود في الخارج مسؤوليتنا داخل السوق فقط .. ولاننا لايمكن ان نقوم بمثل هذه المهمة .

■ اراء ومقترحات ■

■ خلال تجوالنا .. تجمعت لدينا الكثير من الآراء والمقترحات وردت على لسان المواطنين والمسؤولين في الاسواق المركزية منها .

■ ضرورة اعادة النظر بالدفاتر المسلمة من قبل الدوائر المعنية وتدقيقها بشكل صحيح لان هنالك الكثير من العوائل لديها اكثر من دفتر .

■ وللقضاء على ظاهرة الاحتيال والتجاوز نقترح على الدائرة «جهة الاصدار» ختم جميع اوراق الدفتر .. حتى يسهل عملية كشف المتلاعبين ويسهل لذوي العلاقة بالتعامل على انسيابية المادة بشكلها الصحيح ..

■ اعتماد «دفتر التبضع» على جهة السكن وليس على مكان جهة الاصدار .. لان العائلة هي المستفيدة وهذا ما يريح المواطن والسوق الذي يتعامل معه ..

■ عمل الدفاتر بنظام «الشيك» .. اي اقتطاع الورقة الخاصة بالشهر المنتهي حتى نبعد ظاهرة التلاعب السائدة الآن .

■ اعادة النظر بدوام الاسواق المركزية .. وفق مقتضيات المصلحة العامة مع وضع حوافز تشجيعية للعاملين لنحد من تأثير المغريات .. وإبراز الافضل بين الاسواق كمكافأة تقديرية لهم .

■ ملاحظة انسيابية المواد المطروحة .. واتباع اسلوب ضخ مركزي وفي آن واحد .. حتى لا نجعل البعض يتنقلون من مكان لآخر بحثا عن المادة المطلوبة .. لان هنالك تفاوت في طريقة طرح المواد بين الاسواق مما يزيد الازدحام ..

■ وختاما نتمنى دراسة هذه المقترحات والاخذ بها .. حتى تبقى اسواقنا بعيدة عن التلاعب والتجاوز .. وهذا ما نامله ..

■ كتابة : محمد صاحب سلطان

■ تصوير : جاسم العزاوي

هكذا من الاصل

من حديث الكتب والكتاب

القـراءة الابـداع .. والقـراءة الاتباع

■ ماجد السامرائي

تراثنا جميل ورائع ، وعلينا ان نقراه قراءة دراسة واستيعاب ليكون ركيزة من ركائز ثقافتنا .

إلا ان هذا التراث ، بكثير من الصيغ التي يقدم بها اليوم يعمل مقدموه فيها على جعله «عامل استعباد» وليس «عنصر اغناء» ، وهي حالة تريد الوصول بنا الى التقليد . تقليد الماضي . وكان لاسبيل لنا سواه . نعود اليه محملين برغبة استرجاعه .. بينما التراث ، في حقيقته وفحواه ، شيء مغاير لهذا .. فهو ينحدر إلينا من قرون ممتدة في الزمن الماضي .. اسسه الاسلاف جاعلين منه «اصولا» مرجعيتها «الذات» بما لها ، و«العقل» بما يكون منه ، و «الواقع» بما يحصل فيه من تفاعل . وقد عاش هؤلاء الاسلاف بما كتبوا ، ورحلوا مخلفين وراءهم هذا الذي كتبوه . وفي عيون غير واحد منهم ان لايكون ما فكر به وكتب ، او تامل فاعطى غير «بدايات» للاجيال ان تتواصل بها ، فيتفتح كل جيل على حقيقة نفسه ، ويؤكد معطى فكره وتفكيره ، ويتفاعل ، من موقعه هو وليس من موقع سواه مع واقعه ، مبتعدا عن كل «مشاكلة» .

- مع عصرنا الحديث بدا شيء من ومض يسعى الى ان يوقد نارا .. فنهض هذا الالحاح على اقامة التوازن ، اي توازن ، بين الرغبة في العيش في العصر الحديث وبين قيم التراث .. بين «الافكار المستحدثة» و«اللغة» في سياق ما عرفت من قدرات التعبير . وكان هذا التوازن ، في جانب منه ، مهما واساسيا .. ولكنه ، في جانب اخر منه ، كان قاتلا بفعل ايغاله في «الروح القديمة» ، بكل ما التزم ازاءها من «وثوقية» .

- وخروجا من هذا ، او خروجا عليه ، راحت ثقافتنا الحديثة «تقابس الآخر متمثلا بالغرب الثقافي ، فناخذه منظومات فكر ، ومعطيات مناهج ، واسسا نبني عليها جانبا من تفكيرنا الأدبي ، حتى بدونا وكاننا ، في غير قليل من اطروحاتنا ، نسير متوكئين على عصا الغير . فقد استبدلنا «عصا التراث» ب«عصا الآخر المعاصر» ، حتى بدا مسارنا ، في كثير من حالاته ، وكانه لايمتلك «شرعية الموقف» الا من خلال احد «الاخرين» .. هذا في وقت نظرت فيه «حركة التجديد» بل لنقل «ثورة الحداثة» ، في ادبنا وفكرنا ، الى كل ما قيل في الماضي لا يعدو كونه انتسابا اليه ، رافضة ان يلحق به ما يليه .. ناظرة الى «الاخر» باعتباره «معطى» وليس «اساسا» وقد خصصت في المسالة «نقديا» فرات أن قراءتنا لنص من الحاضر ، فكرة وانتماء زمانيا اليه ، ينبغي أن لاتتخذ من كلا الطرفين ، التراث وثقافة الاخر ، مرجعا لها ، الا بمقدار ما يكون في هذا المرجع التعزيز لقراءتنا ان كانت لذلك ضرورة تستدعي . وهي نظرة تقوم على فكرة «التجاوز والتخطي» .. فاذا كان التجاوز متحققا في النص ، في ماله من بعد زماني ، او ان النص بذاته محقق له ابداعيا .. فلماذا لاتكون قراءتنا هي المرجع ؟.. واذا كان كل نص يتحرك باتجاه المستقبل ، فلماذا الاصرار من بعض الكتابات النقدية على تحريك هذا النص في افق «افكار الماضي» او «افكار الآخر» ؟

مثل هذه الدعوة ، التي نتبناها هنا ونجد من يتبناها اليوم معنا ، دعوة الى «نقد خلاق» ، تنظر الى النص ، كل نص ابداعي ، باعتباره «منبعا» وليس «مصبا» ، ولذلك تبني قراءتها عليه ، وعليه وحده ، بكل ما يطرح من شروط تجعل من قراءتنا له «قراءة تاسيس «وليس ...» «قراءة استعادة» .. فلنلغي من هذه القراءة «الشاهد الفكرة ، او «المشاهد - النظرة - الموقف ، فكريا كان ام فنيا .. لنصل الى قراءة تبدع قوانينها من داخل النص ، او من النص ذاته ، وليس من خارجه ، بما نملي عليه من افكار . وفي هذه القراءة يكون التجلي للحظة الابداع الفعلية .

نقول هذا ونحن نجد الكثير من قراءاتنا اليوم تعمل على الانطلاق من احد اثباتين اتباعين :

- فاما الاثبات الاتباع النقدي الغربي الحديث ..
- او الاثبات الاتباع النقدي التراثي العربي .
- وفي الحالتين لانكون الا منقطعين عن لحظتنا الابداعية الزمنية .

لذلك اجدني اذهب مع «ادونيس» في ما يراه من «ان القراءة النقدية» ينبغي ان «تبدا بالانقطاع ، اي من النص ذاته ، لا من اصل مفترض» .

* * *

هل اردت ، من هذا ، ان اطرح «مشكلة نقدية» تواجه قراءتنا الشعر ، بوجه خاص ؟

لعل الامر كذلك . فهي مشكلة تصوغ نفسها في كثير مما هو مطروح اليوم على مستوى هذه «القراءة» . وامامها ، او في مواجهتها لابد من المقترح الذي يمكن ان يقدم في صورة «القراءة - البديل» ومع الاقرار بان صياغة مثل هذا المقترح لايحملها فرد واحد ، في صياغة واحدة يمكن ان تضع لبنة في ما نريد ، او نطمح اليه من بناء .

إنه «مشروع» مطروح علينا جميعا . اما تحقيقه فهو رهن بما نؤسس على «فكرته» من قراءات .. قراءات ينبغي أن تقوم على «الابداع» و«الاضافة» لا على «الاتباع» و«الاستعادة» . وهو مشروع بقدر ما يحمل راهنيته ، فان تحقيقه مرهون بعملنا .

معجم النقد العربي القديم

■ عبدالجبار داود البصري

المعجم والقاموس مصطلحان يدلان على نوع معين من التاليف ، وهما في الأصل لايحملان هذه الدلالة .

فالمعجم في الأصل المفردة المبهمة ، والقاموس البحر ، وكان المعجم في استعمالاته الأولى مسبوقا بكلمة تفسير او شرح فيقال تفسير المعجم من الفاظ القران او شرح المعجم من الفاظ القران وبمرور السنوات صارت الكلمة دالة بنفسها على هذا المعنى ، اما لفظ القاموس فورد اول مرة في عنوان القاموس المحيط ليدل على سعته دلالة مجازية :

والمعجم في حقيقته قائمة مفردات منظمة ، وطرق تنظيمها متعددة فهي اما ان تنظم تنظيما هجائيا حسب اوائل الكلمات او ان تنظم تنظيما هجائيا حسب اواخر الكلمات ، وقد يعتمد جذر الكلمة في هذا النظام او لفظها في نظام اخر فتكون «الارجوزة» مثلا في باب الراء لانها من الفعل رجز او ان تكون في باب الالف بحسب تلفظها .

ومفردات المعجم صامتة حيادية تقدم للقارىء كل الدلالات المحتملة وبضمنها الدلالات التاريخية القديمة التي تعد موضع استعمال .. الا ان صمت المفردة يختلف من معجم الى معجم اخر .. فهي صامتة في المعاجم اللغوية اما دلالتها في معاجم المصطلحات فالمفروض ان تكون محددة وليست محتملة .

والمفردة لاتكون مصطلحا اذا لم تكن موضع اتفاق كما يدل فعل الاصطلاح ، وفي بعض الاراء ان المصطلح هو عقلنة الواقع والوجود والظواهر .

وصناعة المعاجم من الصناعات الثقيلة في حياتنا الثقافية تحتاج الى تجارب عميقة ، وسعة افق وثقافة ، وصبر وجلد على تحمل مشقات العمل وهذا ما نعهده في الدكتور احمد مطلوب الذي انهى قبل مدة وجيزة معجم المصطلحات البلاغية وتطورها وهو يقع في ثلاثة مجلدات وصدر له حديثا الجزء الاول من معجم النقد العربي القديم .

وقد وصل الدكتور احمد مطلوب الى هذه المرحلة بعد ان تجاوز مرحلتين تقعان في الطريق اليها .. المرحلة الاولى: مرحلة تحقيق التراث التي كان من عطائها التبيان في علم البيان ، والبرهان في وجوه البيان ، والجمان في تشبيهات القران وعددا من الدواوين الشعرية .. والمرحلة الثانية مرحلة دراسة التراث التي كان من عطائها البلاغة عند السكاكي ، والقزويني وشروح التلخيص ، وعبدالقاهر الجرجاني بلاغته ونقده ، واتجاهات النقد الأدبي في القرن الرابع الهجري ، والبلاغة عند الجاحظ ، وعددا اخر من الدراسات .

يقع الجزء الاول من معجم النقد العربي القديم في ٤٨٩ صفحة من القطع الكبير وهو يضم ٣٧٩ مصطلحا من اصل ٨١٨ مصطلحا تشكل مادة الكتاب بكل اجزائه .

تتوزع مصطلحات الجزء الاول على النحو الاتي :-

١- حرف الالف ١٦٢ مصطلحا
٢- حرف الباء ٢٦ مصطلحا
٣- حرف التاء ١٠٤ مصطلحات
٤- حرف الثاء ١ مصطلح واحد
٥- حرف الجيم ٩ مصطلحات
٦- حرف الحاء ٣٦ مصطلحا
٧- حرف الخاء ١٧ مصطلحا
٨- حرف الدال ١٩ مصطلحا
٩- حرف الذال ٥ مصطلحات
المجموع ٣٧٩ مصطلحا .

وقد اوضح الدكتور احمد مطلوب في مقدمته : قصة المعجم والنهج الذي اعتمده في اعداده فقد رتب المصطلحات حسب توالي حروفها عند التلفظ ، كما اوضح خطة البحث والدراسة ومهد لمواد المعجم بدراسة مطولة عن المصطلح النقدي تناول فيها تعريف المصطلح في العديد من المراجع القديمة والحديثة وتناول تاريخ الاهتمام بالمصطلح عند العرب والوسائل المعتمدة في وضع المصطلح ثم عرض لمشكلة المصطلح واختلاف الاراء فيها وبخاصة مسالة التعريب وانتهى الى الدعوة لتاليف معجم نقدي كبير يسهم فيه المعجميون والمؤلفون والمترجمون والادباء والنقاد مع اقتراح خطة العمل .

وقد اختار الدكتور احمد مطلوب الطريق الصعب في شرح مفردات المعجم حيث يبدأ بالمدخل اللغوي مبينا جذر المصطلح ودلالته في معاجم اللغة وكان مصدره الاساس «لسان العرب» ثم ينتقل لاستعراض تاريخ المفردة والتطورات والتغيرات التي طرات عليها ، ويشير الى اختلاف الآراء حولها ويختم الشرح بالاشارة الى فروع المصطلح واقسامه ان وجدت .

ومثال ذلك مصطلح الارتجال يبدأ كالاتي :-

ارتجل الرجل ارتجالا · اذا ركب رجليه في حاجته ومضى ، وشعر رجل بين السبوطة والجعودة ، وارتجال الخطبة والشعر ، ابتداؤه من غير تهيئة وارتجل الكلام ارتجالا اذا اقتضبه اقتضابا وتكلم به من غير ان يهيئه قبل ذلك .

ثم يبين اختلاف الأراء في الارتجال والخلط بينه وبين البديهة .. بالاعتماد على كتب العمدة ، ومنهاج البلغاء ، وبدائع البدائه ، والبيان والتبيين وكتاب الصناعتين وكفاية الطالب .

وبعد ذلك يشير الى تاريخ الشعر المرتجل من معلقة الحارث بن حلزة الى قصيدة عبيد بن الابرص وارتجاليات الكميت ونصيب وانتهاء بابي نؤاس ومسلم بن الوليد وابي العتاهية ومنذر بن سعيد ..ثم يبين انواع البديهة واقسامها كما وردت في منهاج البلغاء وهي : اربعة انماط : قول مستقصى غير مقترن ، وقول مستقصى مقترن ، ومقترن غير مستقصى ، وغير مستقصى ولا مقترن .. (ص ١٢٩ - ١٣٢) .

ويثير هذا المعجم النقلي العديد من الاشكاليات نذكر منها مايلي :

اولا : اشكالية البعد الزمني للمعجم .. فقد سمى الدكتور احمد مطلوب كتابه معجم النقد العربي القديم دون ان يوضح في مقدمته ما يقصده بالقديم فلم يتقيد بفترة زمنية محددة ولا بمكان محدد فهو يعتمد الكتاب الصادر في القرن الثاني الى جانب اعتماد الكتاب الصادر في القرن العاشر للهجرة فالى جانب مصطلحات قدامة بن جعفر من بغداد تقف مصطلحات حازم القرطاجني من المغرب وبينهما بعد زمني شاسع كاف لايجاد مصطلحات جديدة واحلالها محل المصطلحات القديمة .

ثانيا : اشكالية النقد الادبي عند العرب .. فالمعروف ان مصطلح النقد الأدبي من المصطلحات الحديثة والعرب كانوا يمارسون النقد الادبي باسم علوم البيان والبلاغة ، فلم يكن هنالك فرق بين البلاغة وبين النقد الأدبي .. فالبلاغة هي النقد العربي القديم ، والنقد العربي القديم هو البلاغة .. والتفريق بينهما يمثل احدى اشكاليات المعجم والذي حصل ان الدكتور احمد مطلوب نقل جانبا غير يسير من معجمه الأول الى معجمه الثاني .. وقد حل رجال القانون مثل هذا الاشكال في ميدانهم فالشريعة والفقه هي النظام القانوني القديم والنظام القانوني القديم هو الشريعة والفقه ولم يجدوا مبررا وضرورة للتفريق بينهما .

ثالثا : ميز الاوائل بين علوم البلاغة وعلم العروض وبالتالي فان معجم البلاغة لايتداخل مع معجم العروض والقوافي اما الدكتور احمد مطلوب فقد رفض هذه القسمة وادخل مصطلحات العروض في معجمه ومنها ما لم يرد على لسان ناقد كمصطلح الدوائر العروضية مثلا .

رابعا : اشكالية المصطلح البسيط والمصطلح المركب .. فعلماء المصطلحية يفضلون ان يكون المصطلح بسيطا يتكون من كلمة واحدة ، ويقفون مترددين امام المصطلح المركب .. والدكتور احمد مطلوب يدرك هذه الحقيقة وقد اشار لها في دراسته التمهيدية ولكنه في مادة المعجم تجاوز دلالة المصطلح الى اعتبار الحكم على المصطلح مصطلحا .. فالتضمين والروي والمطلع وسواها يمكن ان تكون مصطلحات .. اما حسن التضمين وحسن الروي وحسن المطلع فهي احكام نقدية .. واعتبارها مصطلحات يثير اشكالية .. قد لاتقف عند عدد معين .. فالى جانب حسن التضمين هنالك قبح التضمين ، وقبح الروي ، وقبح المطلع ، او سوء التضمين وسوء الروي وسوء المطلع ، او ثقل التضمين وكراهته ، وثقل الروي وكراهته ، وثقل المطلع وكراهته .. وقياسا على ذلك يمكن ان يكون لكل مصطلح حسن وقبح وثقل وكراهة واسفاف فنقول حسن التكرار وقبح التكرار وكراهة التكرار واسفاف التكرار وجودة التكرار .. الخ فهل يمكن ان نعتبر كل هذه التراكيب مصطلحات ؟

اما عن نظرية المصطلح التي تكمن وراء المعجم النقدي فنلاحظ عليها الظواهر الاتية :-

١- ظاهرة اعتبار المترادفات مصطلحات متعددة وليست مصطلحا واحدا فقد عد الاكثار والاطالة مصطلحين .. وعد الاغراب والاستغراب مصطلحين ، والانشاد وانشاد الشعر مصطلحين ، وحسن الابتداء وحسن الافتتاح مصطلحين .

٢- ظاهرة اعتبار المفرد وجمعه مصطلحين وليس مصطلحا واحدا ومثاله بيت الشعر وبيوتات الشعر .. اي الأسرة التي يكثر فيها الشعراء .. فقد عدهما مصطلحين وافرد لكل منهما فقرة خاصة .

٣- ظاهرة اعتبار المصطلح واقسامه مصطلحات متعددة وليس مصطلحا واحدا .. ومثاله البيت الشعري واقسامه البيت التام ، والبيت المجزوء والبيت المشطور والبيت المنهوك والبيت النادر .. فقد عدها مصطلحات متعددة .. كما عد الابيات الغر ، والابيات المحجلة ، والابيات المرجلة وابيات المعاني وغيرها مصطلحات متميزة بينما كان بامكانه الاشارة الى كل ذلك في باب البيت الشعري وهو ما فعله مع مصطلحات اخرى .. كمصطلح البحر .. فقد اورد ضمن هذه الفقرة جميع بحور الشعر الستة عشر .

٤- ظاهرة تجاهل بعض المصطلحات .. فهو مثلا ذكر الاكثار والاطالة ولم يذكر «الاطناب» ولم يذكر استقامة اللفظ ؛ والاصابة في الوصف والاعجاز ، واقامة الوزن ، وذكر الاواخر ولم يذكر ، الاوائل ، وذكر حسن الابتداء وامثاله ولم يذكر جيد الكلام وجمال الصياغة ، وجودة السبك .

ويخيل لي ان الدكتور احمد مطلوب اذا كان في معجم المصطلحات البلاغية رائدا ومكتشفا فهو في معجمه الثاني مغامرا لايعبا بكثير من العقبات والاشكاليات التي تعترض طريقه .

في المكتبة العربية

قصة مدينة الحجر

- الكتاب : قصة مدينة الحجر (رواية)
- المؤلف : اسماعيل كاداريه
- المترجم : د. عفيف دمشقية
- الناشر : دار الآداب - بيروت (٢٩٨ صفحة)

- «كانت مدينة عجيبة تبدو ، مثل كائن من كائنات ماقبل التاريخ ، وكانها برزت بغتة في الوادي ذات ليلة شتوية لتصعد بمشقة سفح الجبل . وكان كل شيء في هذه المدينة عتيقا ومن حجر ، من الشوارع وسبل الماء حتى سطوح المنازل الكبيرة الدهرية المغطاة بصفائح حجرية رمادية شبيهة بحراشف ضخمة . وكان يشق على المرء ان يصدق ان لحم الحياة الرخيص كان يعيش ويتوالد تحت هذه القوقعة..»

بمثل هذا الوصف تبدا هذه الرواية لتنسج «قصة ملحمية» تجعل منها قصة «بنيت» في مجملها على استخدام المؤثرات الخارقة لتصوير مدينة البانية في إبان القرن العشرين . مدينة عجيبة مائلة بشكل مهول . مدينة لو قدر لامرىء ان ينزلق على جانب احد الشوارع فيها لاوشك ان يجد نفسه فوق احد سطوح منازلها . ولو مد ذراعه بقبعته لتمكن من تعليقها على راس إحدى المآذن» .

هذه هي «مدينة الحجر» التي تروي هذه الرواية قصتها ، وهي مدينة «تخفي تحت قوقعتها الحجرية القاسية لحم الحياة الطري وما يساوره من امال واحلام ، من حب وكراهية ، من افراح واحزان ، من خوف الموت والتشبث باهداب الحياة ، من وطنية وخيانة ، الخ ...» .

انها رواية غور الى الاعماق ، وليست رواية وصف لما يجري ، او لما هو على سطح هذه الحياة ، كما تعيشها «مدينة الحجر» .

راوية الشعر العربي

- الكتاب : الاصمعي وجهوده في رواية الشعر العربي
- المؤلف : اياد عبدالمجيد ابراهيم
- الناشر : دار الشؤون الثقافية - بغداد (٥١٢ صفحة)

هذا رجل «من كبار علماء العربية في القرن الثاني للهجرة ، ممن اضافوا لتراثنا اللغوي والادبي رصيدا ضخما» .. «وجهوده الرواية الادبية مازالت على منزلة رفيعة من المكانة العلمية..» ، وهذه الدراسة التي تكشف عن مكانته هذه ، وتبين جهوده ، في التاليف والرواية ، تعمل على تحقيق امرين :

- «الاول : تتبع اراء الاصمعي واقواله وشروحه ورصد ما قام حول هذا الشعر من نظرات نقدية ..

- «والثاني : الكشف عن منهج الاصمعي في الرواية والشرح والنقد وتقويم عمله من خلال تلك الاراء والاقوال ..؟

وقد عمد المؤلف ، في كتابه هذا ، الى ان يجعل لعمله هذا ما يتميز به على هذا المستوى ، ويتلخص هذا التميز عنده «في قراءة مارواه الاصمعي ومقارنته بما رواه غيره من الرواة ، والوقوف على اسباب قبوله او رفضه للرواية» . فالاصمعي كما يقدمه هذا الكتاب ، ناقد ، وليس راوية وحسب .. فهو يرى في منهجه النقدي ما يدلل على حس مرهف ، وعناية بالصور البيانية» ، لذلك يجد ان «صوته النقدي» كان صوتا متميزا في القرن الثاني» وقد كان في منهجه وفي «احكامه النقدية باعثا لتطور النقد الادبي» .

من المكتبة الاجنبية

■ تقدمها امنة عبدالوهاب

رسائل توماس هاردي المجلد السابع ١٩٢٦ - ١٩٢٧

اعداد : ريتشارد بوردي
مايكل ميلغيت
الناشر : جامعة اوكسفورد

عندما خطت اول رسائل هذه المجموعة (عبارة عن اعتذار رقيق عن المشاركة في مؤسسة اجتماعية خيرية) كان «هاردي» (١٨٤٠ - ١٩٢٨) قد غدا شيخ الكتاب الانكليز .. وشخصية لاتختلف كثيرا عن الجد العجوز «سمولبيري» في «بعيدا عن الحشد المجنون» في كونه ظاهريا عصيا على التدمير . وبغض النظر عن الاعلانات العرضية للعجز الشيخوخي ، الا ان ما من اشارة ولو ضئيلة للضعف الفكري ، او تلاشي يقظته ونظرته الثاقبة التي عرف بها بتاتا .

يبدو ان تلكم الدوامية الصلدة قد اثرت في كل من عرفه وفي الكثيرين ممن لم يعرفوه . وقد دعي خلال السنتين اللتين يغطيهما المجلد وفي اكثر من مناسبة ، للحديث الى مجموعة امريكية تزور ويموث ، او للمشاركة في حفل خيري لمساعدة مسرح شكسبير ، او لنظم قصيدة لمجلس التسويق الامبراطوري ، او للمساهمة في تقديم لكتاب عن البحرية الملكية او للانضمام الى عضوية جمعية الرفق بالحيوان وغيرها من المناسبات .

ورغم انه يعتذر عن تلبية الطلبات في اغلب الاحيان غير انه هنا اكثر انفتاحا من المجلدات السابقة اذ كان رده لايتعدى بطاقة بريدية مقتضبة . كما ان ذكر بانه عن صورة العالم الريفي حيث قضى طفولته الفيكتورية قد تم تحريكها بكثير من التموجات الفصيحة وهي تصل السطح . وهو هنا يستذكر حكايات الرجال الشباب خلال الحروب النابليونية عندما كان اولئك يربطون قطع النقد النحاسية على ركبهم بغية احداث العرج لتفادي التجنيد الالزامي .

جلبت الشهرة معها بركاتها المريبة .. فالجلوس للاستماع منتشيا الى اقصى حد ، الى صوت «ادموند غوسي» يقرا لـ«وردز ورث» من خلال المذياع شيء ، والاستماع الى ما يروجه «البرت كيبي» (بواب متحف دورست) من شائعات عنه ، او اتهام احد الصحفيين المفرطين في التلفيق على صفحات «ويستمنستر غازيت» بانه تسبب في موت السيدة «هاردي» الثانية ، او التعامل مع رجل ادعى بانه ابن اخته المفقود ، شيء اخر . ورد فعله لم يشر اليه الا مرة واحدة في الرسالة الاخيرة التي كتبها : «الرجل الذي اعتاد ملاحظة مثل هذه الامور ، مهتم بامر الخدم القلقين للغاية ازاء عدم تمكني من التهام اي من بدنك الكريسماس ، رغم انني في الحقيقة مرتاح لذلك» .

نصف الكتاب تقريبا قد كرس لفهرسة عامة وشاملة لكل الرسائل . وكما هو الحال مع اي موضوع خليط فان افضل الاجزاء هو المخصص لتلك الاجزاء المنفلتة التي تثير اهتماما خاصا ، حتى وان كان من خلال الاشارة الضمنية الى احتمال ان تظهر في يوم ما . على ان ذلك الجزء الموسوم : «رسائل اضافية» يشكل دليلا مدهشا على تطور مكانة «هاردي» الاجتماعية كمؤلف مرموق .

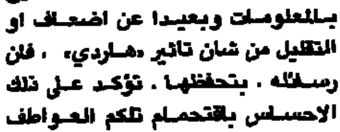
واكثر الرسائل اثارة هي تلك التي ارسلها الى زملائه الكتاب مثل التي بعثها الى «اوين مريديث» الشاعر الرديء على نحو فاجع ، او «ماري هاريسون» التي امتدحها باعتبارها «واحدة من المؤلفات القليلات من الجنس الإخر اللواتي لايخشين العواقب المنطقية» ومعهم جميعا كان صريحا حد اثارة الدهشة ومهذبا بشكل مدمر ترى ماذا اعتمل في نفس «ادنا ميلاي» التي ارسلت اليه مسرحيتها «تابع الملك» فكتب اليها : «ادهشتني قصائدك الغنائية ، لست متاكدا تماما من انني لا افضلك اكثر في هذا الشكل من الشكل المسرحي . لكن اذا رغبت في ممارسة الخط - اقصد خطك المقروء - في المسرحية ، اعتقد انه يتوجب عليك ذلك . اما بالنسبة لاعمال «هاردي» نفسه يقل باب غرفة مكتبه موصدا .

رسالة واحدة فقط بعث بها الى الروائي «جي . ميدفولكنر» تحمل الماعا عن التثمين الذاتي الفني .. اذ يشير «هاردي» ضمنيا : «كل اعمالي كانت مجرد ميول - مجرد ما لا استطيع الامتناع عن اتيانه حتى وانه جلب الفقر والدمار» . ومضيفا بتجرد تميز به «انني مسرور لسماع ان الطبيعة تستهويك اكثر فاكثر ، اتخيل ، رغم انني لست متيقنا ، انني قد فقدت بعضا من حماسي لها بمعنى عدم الرغبة بالكون .

بنحت وتشظية التكتم (الهاردي) وعلى مدى سبعة مجلدات يمكن القول ان المعدين دقيقان وعملهما قرع بالمعلومات وبعيدا عن اضعاف او التقليل من شان تاثير «هاردي» ، فان رسائله ، بتحفظها ، تؤكد على ذلك الاحساس باقتحام تلكم العواطف المخنوقة وانفعالاته الخصوصية التي تضفي على نتاجه تلك القوة المتفردة والمتوحدة .

برج الميزان

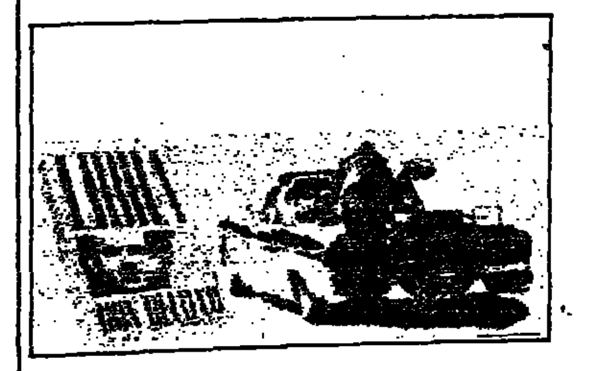
تاليف : دون ديليللو
الناشر : بنغوين



الصبغة العملية الامريكية كانت تمتلك دوما تلك المسحة الضمنية من اللاعقلانية شبه الروحية وحتى الشاعرية التي تحثها صوب الرؤى المستحيلة والكمال المتعذر تحقيقه .. من ميلفيل (وبطله اهاب) مرورا بفيتنر جيرالد (وبطله غاتسبي) وصولا الى بيلو وتقريبا اي من ابطاله ، صور الروائيون الامريكيون ذلك التوق والمحاولات الهلجسية لابطالهم لادراكه او التوجع بشان العقبات الموجودة امام ادراكهم اياه . وفي «برج الميزان» يسبر «ديليللو» نمطا اخف لتلكم الرغبات الشديدة بينما هي تتجمع وتتركز على «الثواني السبع» التي قصمت ظهر القرن العشرين» : اغتيال رئيس امريكي في دالاس . وجون كينيدي ليس شخصية في الرواية بل هو ببساطة الايقونة التي افضى تحطيمها الى غزو اخر لكوبا .

والميزان هو برج «لي هارفي اوزوالد» . والمخططون الذين يتلاعبون بهواجسه هم عملاء وكالة المخابرات المركزية المحنكين الذين نفذوا عملية «خليج الخنازير» .

نثر «ديليللو» دقيق يستخرج من الحياة اليومية الامريكية التي تسيرها التكنولوجيا ، الالتباس الشرير والتهديد القبيح للتاريخ الامريكي الحديث .



جويس كاري

تاليف : الن بيشوب
الناشر : جامعة اوكسفورد

سيرة مفصلة وشاملة لواحد من روائيي القرن العشرين العظماء ولد [illegible] في العلم (١٨٩٢) واصله الانكليزي - الايرلندي فبقي له العيش في البلدين اي في عالمين مختلفين حد تعذر التوفيق بينهما . في شبابه قضى ستة اعوام في الخدمة في المستعمرات وتحديدا في نيجيريا التي احبها بعمق لدى عودته الى انكلترا ، استقر في اوكسفورد ليتفرغ تماما للكتابة . والرث عوامل ثلاثة : الارث الايرلندي والتجربة الافريقية والنسج الانكليزي التقليدي ، في تفرد نتاجه وسبقه بلونها الخاص .

يقدم المؤلف تحليلا دقيقا لاعمال الروائي الاقل شهرة او الشهيرة منها (مثل السيد جونسون ، وفم الحصان) على حد سواء . كاري كان رجلا مبهما .. اشبه بكتلة من التناقضات ، لكنه يتبدى من بين هذه الصفحات طافحا بالحيوية ومكرسا للحياة وللادب بنفس القدر .

بطريقة او باخرى

تاليف : ليوناردو شاشيا
الناشر : بالادين

في صقليا يعثر الراوي الفنان على مصح اقرب الى فندق يزوره العديد من شخصيات المجتمع المرموقة ابتغاء القيام ببعض التجارب الروحية تحت اشراف قس (ضال) هو دون جيتانو وعندما يقتل احد الضيوف ويتلوه اخر يظن القارىء انه امام نسخة مصغرة وحديثة عن «اسم الزهرة» لكن الكتاب طافح بالاستعارة والفلسفة والجدليات بين الفنان الكلبي و القس المنيوي ، وتشكل جزءا من الجو العام لرواية الاثارة هذه بينما تميط اللثام عن الفساد الذي يحيط بالعديد من الشخصيات محط انظار واهتمام العامة .

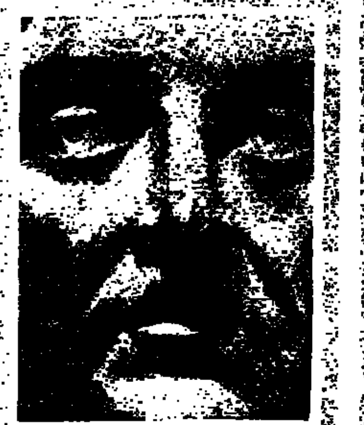
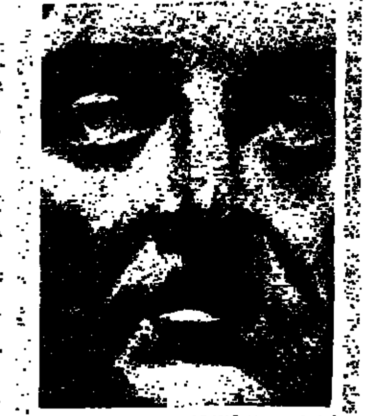




تفاحة الشجرة ..

وتفاحة اللوحة






حول الواقعة الخارجية والواقعة النصّية

■ حاتم الصّكر ■

في احد جوانب معضلة الصلة بالواقع وتمثله وترميزه داخل النص ، تبرز مشكلة تحويل الواقعة الخارجية - المنضوية تحت سلسلة وقائع يومية - الى واقعة فنية تقلبها لبنية الاعمال الادبية ونظم القول ..

لقد كان تحدي الواقع الماثل من ابرز التحديات التي واجهت الفنانين والادباء . فاي انجاز فني يرقى الى اثر اللون الطبيعي المتكون في الخارج ؟ واية رواية تستطيع اختزال ما يُعرف بـ(الواقع الملموس) وتقديمه بحرارته والقه ؟ وكيف يستطيع شاعر - مهما واتته المقدرة - ان ينتزع الانفعال من سلسلة تتصل به في مجرى الواقع ليضمنه قصيدته ؟

ان صلة العمل الادبي (والفني) بالواقع كانت من اقدم قضايا الشعرية منذ افلاطون . وكما نعلم فان ارسطو كرّس مفهوم المحاكاة رغم تفريقه بين انواعها الثلاثة وتنبيهه الى (واقعية المحتمل) وتاكيده ان مهمة الشاعر الحقيقية ليست في رواية الامور كما وقعت فعلا . بل رواية ما يمكن ان يقع . [فن الشعر - ص٢٦] فالمؤرخ والشاعر لايختلفان في ان الاول يروي الاحداث نثرا . والثاني يرويها شعرا . وانما في كون احدهما يروي الاحداث التي وقعت فعلا . بينما الاخر يروي الاحداث التي يمكن ان تقع .

وسوف يظل مفهوم المحاكاتية مهيمنا حتى عهد قريب . على النظرة الجمالية لواقعية الادب . وما حصل من تعميق الاحساس بامكان (او احتمال) الواقعي كتطوير لمقولات ارسطو . ليس الا تلاعبا بالالفاظ وتوسيعا لفضاءاتها دون ايمان جازم بتغير صورة الواقع في نظر الفرد .

يقول بريخت : «القصد بالواقعية اكتشاف على تعقيدات المجتمع» ثم يضيف مستدركا (الواقع يتغير ولكي نقدمه لابد وان تتغير طرق تقديمه ايضا) ولا احسب الاستدراك الا دفاعا عن موقع المحاكاتية والتباغ بنزعة التطور عليها . اذ سرعان ما ينتهي بريخت في المقالة نفسها الى انه «علينا ان نقارن الصورة المقدمة للحياة في عمل فني بالحياة نفسها التي يصورها» [شعبية الادب وواقعيته - ترجمة رضوى عاشور] .

ان المرآتية او نظرية الانعكاس تبتعر في التعبير عن نفسها : فالعمل الادبي سيظل تابعا للحياة او الواقع بقدر التطور . وليس ثمة مكان للحديث عن وجهة نظر او اعادة انتاج . بل لاتزال الهيمنة للواقع والتبعية للادب ولكن بصورة التقدم او التطور التي وصل اليها المجتمع .

ان الواقع سيظل مصدرا او مرجعا اساسيا للادب . وسوف يبتكر طرق الهيمنة عليه ليغدو - اي العمل الادبي - شهادة او وثيقة او متحفا لوقائع الخارج كالتصوير الشمسي الذي يصفه رولان بارت بانه «شهادة على ما كان هنا» [اثر الواقع - ترجمة محمد معتصم] .

لقد كان ماتيس على حق حين قال ان آلة التصوير الشمسي جاءت نعمة كبرى على المصورين والرسامين لانها اراحتهم من كل ضرورة لنسخ الموضوعات [الطبيعة في الفن الغربي والاسلامي - د. عماد الدين خليل - ص ٢٩] . فلقد تحرر الفنان من تحدي الموضوع الماثل في الخارج وجودا يستفز القدرة على محاكاته ببراعة ونقله الى اللوحة .

وكان البديل بعد اختراع العدسة التي تنقل الخارجي بدقة هو عرض الخارج بعد تحويله الى واقعة فنية تنتظمها علاقات جديدة لاتدخل في سياق المتوالية الحياتية التي كان الشيء قد وجد فيها قبل رسمه . يذهب الشكلانيون الروس الى اننا لكي نجعل من شيء ما واقعة فنية ، فان علينا ان نخرجه اولا من متوالية وقائع الحياة . وهذا يعني تحويره وادخاله في متواليات دلالية جديدة ومختلفة ..

■ ■ ■

لايكفي تحرر الشاعر من ثقل الواقعة الخارجية . فهي تغدو احيانا من الكثافة بحيث تظل مصدرا او مرجعا واضحا لنصّه . ان لم يتحرر القارىء ايضا من ثقلها .

وقد حصل لي مصادفة وانا ادرس مقطعا من (المومس العمياء) للسياب ان عثرت على خبر قديم يفيد بان شخصا قتل مومسا عمياء بتمزيق جسدها بثمان وعشرين طعنة . كان الخبر المنشور عام ١٩٣٠ [مجلة الحاصد - العدد ٢١ - ص٩] يغري بمصادرة مخيلة السياب التي صنعت واقعة مومسة العمياء داخل النص الشعري الطويل فالتاريخ ليس بعيدا عن زمن نظم النص السيابي لدرجة احتجابه عنه . وهكذا رحت - انا القارىء - ادخل في مرجعية ضاغطة لافسح للواقعة الخارجية ما يجعلها تهيمن على الواقعة النصية رغم ادراكي لما اجراه السياب من تحوير وما اضاف من مجاز . خالقا متوالية دلالية مختلفة .

ان السياب لم يرفع في وجه الواقعة مرآة عاكسة . حتى اذا صح افتراض اطلاعه على الخبر . فالمرآة لاتستطيع استيعاب الواقعة كلها كما انها تفشل في عكس صورة الجسد كاملة . اذ ليس من مرآة بحجم الواقعة الجسدية

كما ان المرايا لاترينا عادة عبر سطوحها كل ما نريد ان نراه وهذا هو الخلل الجمالي في المحاكاتية .

فالمرايا رغم انها تضاعف وترينا ما تقتنصه اعماقها فانها - كما يلاحظ فوكو - لا ترينا مالا يظهر عبر سطحها كما يفعل القاص «ورغم كل مانقوله عما نراه . لايأوي مانراه قط الى ما نقوله» [فوكو - الوصيفات - ترجمة مصطفى المسناوي] فالقول يضيق كلما اتسعت الرؤية . ولايمكن له اذ يغدو مرآة بدوره ان يحيط بما يتمرأى فيه .

ليس من واقعة اذن يستوعبها قول ما ومحاولة اسرها في اطار نفسي يخسرها كما يخسر النص نفسه

■ ■ ■

لقد وقع الزهاوي في احدى قصائده الشهيرة من ديوانه - ١٩٢٤ تحت ضغط الواقعة الخارجية وهي ذات هوية تاريخية فقد حاول ان يستعير قناع (نوح) وهو ينذر قومه بالطوفان . فتسلط على (الواقعة) التاريخية المعروفة وحاول اخراجها من متوالية الحياة التي دارت فيها . الا انه جاء بها عبر مصدر مرجع اشد تسلطا عليه فلم ينجح من اطار القصة كما جاءت في القران الكريم بل تكاد ابياته ان تكون نظما وتضمينا لثلاث ايات من سورة (نوح)

يقول الزهاوي في (دعاء نوح) الذي نظمه :

١ - ربّ إني نصحتهم ان يتوبوا
ثم اني انذرتهم إنذارا
ربّ إني دعوت قومي ليلا
ثم اني دعوت قومي نهارا
ضل قومي فلم يزدهم دعائي
ربّ إلا بُعداً وإلا فرارا
ربّ إني دعوتهم فتمادوا
واصرّوا واستكبروا استكبارا
٥ - ثم اني اتيت جهرا دعائي
ثم انّي اسررته إسرارا
قلت : ياقوم استغفروا الله تنجوا
إنه كان راحما غفارا
انه يرسل السماء عليكم
مثلما تبتغونها مدرارا
انه الله يجعل الأرض جنات
ويجري من تحتها الانهارا
إنه وحده خلق الناس
من الأرض تحتهم اطوارا
١٠ - فعصوني يارب واتبعوا منْ
لايزيد الانام إلا خسارا
مكر القوم بي وانت حفيظي
ربّ مكرا من بغيهم كبّارا
ان قومي قد افسدوا لاتذر
ربّ على الارض منهم ديارا
ان تذرهم ياربّ في غيهم لا
لايلدوا إلا فاجرا كفارا
١٤ - إنهم من ضلالهم في تبار
لاتزدهم ياربّ إلا تبارا

ولعل عذرنا في ايراد هذا المجتزأ المطول من (طاغية بغداد) للزهاوي . اننا نريد ان ندل على هيمنة المرجع بعد ان تلبسته الواقعة . فمن حيث اراد الزهاوي ان يبث ضيقه باهل بغداد (مطلع هذا القرن) لم يجد إلا قناع نوح وهو ينذر قومه محذرا الطوفان . فيما قابلوه بالعصيان ولكن ما نظمه الزهاوي ليس الا الايات الكريمة (١-٢٨) من سورة (نوح) بل ان هيمنة الواقعة امتدت لتفرض القافية ايضا فهي منقولة عن السجعة المكررة في الايات (منذ الاية الخامسة) كما ان البؤرة النصية وهي الدعاء المكرر (ربّ) منقولة نصا عن خطاب نوح في الايات اي ان الخطاب في النصين خطاب الى متعال باسلوب الدعاء .

واذا ما قارنا صياغة ابيات الزهاوي بالاسلوب القراني لوجدنا النسخ المباشر دون تحوير احيانا .

ففي سورة نوح «ربّ اني دعوت قومي ليلا ونهارا . فلم يزدهم دعائي الا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في انهم واستغشوا ثيابهم واصرّوا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا . يرسل السماء عليكم مدرارا . ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ....

وهذه الايات تحيلنا الى ما نظمه منها الزهاوي في الابيات (٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨) كما تشير الايات الكريمة الباقية الى ابيات القصيدة ايضا كونها مرجعا لها يماثلها في الصياغة الى حد التطابق احيانا .

فالاية «قال نوح ربّ إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا» ينتظمها البيت العاشر . والاية «ومكروا مكرا كبارا» في البيت الحادي عشر والاية «وقال نوح ربّ لا تذر على الارض من الكافرين ديارا» في البيت الثاني عشر والاية «إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا» في البيت الثالث عشر . والاية «... ولاتزد الظالمين إلا تبارا» في البيت الرابع عشر . وهكذا يتضح امتثال الشاعر للواقعة في المبنى الذي اختاره لقصيدته . فضلا عن محاكاة متن قصة نوح فهو يتدرج من الشكوى من قومه وبيان ضلالهم . ثم دعوتهم الى الهداية واصرارهم على الكفر رغم تذكيره اياهم بنعم الله عليهم . واخيرا يدعو عليهم بالفناء

وهذه هي خطوات متن قصة نوح كما تظهر - او تتخفى - في المبنى القراني ان النظم في نص الزهاوي قد تحول لصالح القناع فيما غاب الوجه الذي ارتداه وقد كان يكفي الشاعر بعد ان شكا اهل بغداد . ان يضرب بنوح وقومه مثلا . اي ان يحوله الى رمز في القصيدة وإلا فما جدوى نظم القصة بتفاصيلها فيما ضاعت قصة الزهاوي مع اهل بغداد ؟

■ ■ ■

ان الواقعة لم تتشكل رمزيا . اي ان الشاعر لم يواجه تشكيل الواقع بتشكيل يوازيه رمزيا - كما يقترح عبدالمنعم تليمة في معرفة الشعر بالواقع وتحريره من الجمود [مدخل الى علم الجمال الادبي - تليمة - ص٧٩] بموازاته رمزيا بالكلمات وقد اكتفى الزهاوي كما راينا بتحويل الواقعة الى نظم لم يحركها او يبعدها عن موقعها كمرجع - اعني اعادة العبارات بصياغة تكاد تكون حرفية عما ورد في الايات .

فالواقعة الخارجية هنا . لاتكف عن نقل حياتها الى داخل النص وتغطية حياته اي قطع صلة التناص ايضا . فلا تداخل هنا او تفاعل بين الايات وقصته الزهاوي لان النص الموازي - المفترض - غير متحقق . ولم يكن عبور المتناص هنا دلاليا وانما حرفي بصيغات معدلة قليلا بدواعي الوزن الشعري (البيت الثاني عشر مثلا حيث تقدم الفعل . لاتذر على المنادى . ربّ . خلاف الترتيب الوارد في الاية ربّ لاتذر .)

■ ■ ■

في قصيدة (نزهة بيكاسو) لجاك بريفير (قصائد مختارة - ترجمة سامي مهدي ص٤٢) يحاول رسام الحقيقة «عبثا ان يرسم التفاحة كما هي» . فالتفاحة «لاتدعه يفعل» رغم انه وضعها «على صحن دقيق الاستدارة من خزف حقيقي» . انها «تدور مرائية حول نفسها» ولا تري الرسام هيأتها . وحين يستنجد بذاكرته ويستنفر مراجع التفاحة «شجرة التفاح . والفردوس الارضي . وحواء . وادم من بعد» . لايحصل على شيء .

لقد اضاع هيأة موديله . وهوى نائما .

لقد رفضت التفاحة مكانا معدا لها من اقفاص : الصحن الخزفي . وإغراء نقلها الى اللوحة «كما هي» اي بما هي عليه من هيأة خارج اللوحة . لكن ذلك لم يعوض التفاحة شكلها الحقيقي الذي هي عليه . شكلها الذي يشدها الى الشجرة من جهة . والى بذورها من جهة اخرى . تلك التي لم يستطع ان يراها في الاعماق . حين كان يلاحق (صورة) التفاحة الخارجية . كما انه منذ البدء لم يرد الغصن الذي كانت تتدلى عليه التفاحة قبل ان تقتطع من سياقها .

بيكاسو وحده . استطاع . وهو يتنزه - لايعمل - ان يراود التفاحة وياكلها فتقول له شكرا . فيما هو يحطم صحنها . قفصها . ثم يمضي وهو يبتسم .

اما رسامنا الواقعي . رسام الواقعة كما هي عليه في هيأتها الخارجية . خارج وعينا بها وذاكرتنا التي تحتوي ذاكرتها . فقد استيقظ من نومه (منتزعا) مثل ضرس ليجد نفسه :

وحيدا امام لوحته التي لم تكتمل
وفي وسط صحنه المحطم
البذور المرعبة للحقيقة

إن واقعة التفاحة كما تقدمها الشجرة ذات بنية رمزية . تتركز في (بذورها) التي لم يكن الرسام الواقعي معنيا برؤيتها . فهو رسام من اولئك الذين لم يعفهم اختراع العدسات من اداء مهمة المحاكاة المرآتية .

إنه لايريد ان ينجز ما يدعوه جاكوبسون باسلبة الحدث الذي تصفه العبارة دون الاستسلام لتبسيط الوقائع . [قضايا الشعرية - ص١٥] . فنحن لن نصل الى يقين حول تشخيص حياة الوقائع بما يعادلها فنيا داخل النص . ذلك ان البنية الرمزية للادب - اي قراءته على انه ترميز للعالم - تجعلنا نحس بعبث التدقيق في مصداقية تلك الوقائع حتى على افتراض التحقق من (إمكان) وقوعها وليست حقيقة وقوعها . يتساءل سارتر وهو يتحدث عن (رسوم جياكوميتي) : ماالذي ينبغي له ان يرسم ؟ ماهو كائن ؟ مانراه ؟ وماذا نرى ؟ [جمهورية الصمت - ١٣٠] اننا نختلف - بمعنى التعدد - في تفسير او تسمية مانراه . وهذا يزيد من زهدنا بقيمة الوقائع كاحداث في متواليات الحياة الخارجية . ولن يتم تطويعها فنيا الا بانتزاعها ورميها داخل متوالية الفن الجديدة . تلك التي نقيمها على الورق . محاولين اكتناه بذور الحقيقة . التي لاتظهر - كتفاحة الرسام - لا على الشجرة ولا على اللوحة . ذلك انها مختبئة في اشتباك كثيف ومعقد داخل نسيجها الذي لا ترينا الطبيعة الصامتة ولا المرآة ولا النظم إلا سطحه الخادع المموه .

قصائد ..

■ شعر : مجيد الموسوي

■ الشمعدان

فجاةً
غادروني
تركوا بعضَ اشذائهم في المكانْ
تركوا بعضَ احزانهمْ
بعض ضحكاتهمْ
ومضوا
في دروب الزمانْ ...
....
أتراني ساذكرُ اشكالهمْ
او ساذكر ما تركوا من شذاً
او اسىً
او اغانٍ ؟
اتراني ساذكرُ أنيّ
ساترك هذا المكانَ كما تركوهْ
وامضي
وينطفىءُ
الشمعدانْ !

■ سحابة

لم تكنْ
غيرَ محضِ سحابه
عبرتْ ...
الفتاةُ راتها فتىً
والصبيُ رآها رغيفاً
والمهاجرُ بيتاً
والمغنّي رآها
ربابه !
....
من ترى
سيصدقني
إنّ ما عبرَ الانَ
محضُ سحابه .!

■ علاقة

مائدةٌ
فوقها شرشفٌ ينبضُ الزهرُ فيهْ
ومياهٌ تدّفقُ من نبعةٍ
وسحائبُ من ورقٍ
وعصافيرُ
من نزهة عائدةْ ..
....
هذهِ المائدةُ
قرب شرشفها
يجلس الشاعرانْ
يهجسانِ معاً نبضةَ الزهرِ فيهِ
ويرتشفانِ
من النبعةِ
الخالدةْ !

صلة التراث بالفن الموسيقي المعاصر

■ عادل الهاشمي

ان النازع الحديث الى الاغراق في التخصص ، هو الذي يقودنا الى تحديد معنى التراث وصلته بالمعاصرة في حقل الموسيقا والغناء . وقبل كل شيء لابد ان نتحدث عن الانغام التي تغلف صورة هذا التراث وحدوده السمعية . ان الانغام هي في الواقع شيء ما ممتد ومحدود ومعدود ومحسوب ، حالها في ذلك حال الخطوط والالوان . ولن التناغم والنغم والقافية والايقاع . هي جميعا ليست اقل من المرئيات والتناسب والجلاء والمعالم .

فالمسافة التي تفصل بين نوعين من التصوير - مثلا - يمكن لها ان تكون اطول بكثير من تلك المسافة التي تفصل بين التصوير والموسيقا في احدى الحقب التاريخية .. ان شكلي اللغة الباطنيين لكل من العين والاذن . هما شكلان ينطبق الواحد منهما على الاخر انطباقا وثيقا الى حد يبدو معه الفرق بين الوسائل البصرية والسمعية يبدو ضئيلا لا قيمة له .

ان اهمية الفن الموسيقي وخطورته واضحتان للجميع وكان سيجد في وقت قريب او بعيد تعبيرا اساسيا عن ذاته فهذا الفن بما له من عمق ثاقب ، نافذ وباطنية رائعة دائما وابدا . كان جزءا من ذخائر الفن العراقي القديم . حيث تعهدته عقول مبدعة على مر الزمن لان هذا الفن كتب عليه في كل مرحلة جديدة من مراحل التاريخ . ان يجهر وجوده لاستعادة حقوقه الفطرية في علاقته بالتراث . فليست المعاصرة تعني الارتباط بما هو واقع . ان المعاصرة . هي قدرة الفن الموسيقي والغنائي على الاحتفاظ بصلته بالتراث . الى جانب مقدرته على التعاصر والاندماج بتيار الحياة الحديثة .

ان كل ما هو ماض ، هو رمز . قول ينطبق ايضا على الحقائق الخالدة . وذلك حلما نتتبع سياقها ومجراها في نهر التاريخ وتياره . وتراقبها وهي مستمرة في انطلاقها . بوصفها عناصر في صورة العالم للاجيال التي تعيش وتموت . فكيف حدث ان رسخ هذا الشكل الخاص للتراث اعمق فاعمق داخل لب حضارتنا الخاصة ؟

بداية . ان تطور التراث الباطني يبقى مشدودا الى مكان ولادته . ان هذه الباطنية للتراث الموسيقي الفني . تنطلق دائما من ريف لا تقوم فيه مدن . تنطلق من قرى وزرائب ومعابد . فهنا تشكل طائفة ذات دراية عالية . طائفة من المبدعين المتبعين لهوى روحي خاص . حتى انك عندما تسال عن التراث يجيبك المختص به من الموسيقيين والملحنين والعارفين . انه طاقة الذات الجماعية للامة وقد وجد تعبيره في كيان امة باكملها .

واذا كان التراث الموسيقي على هذا النحو من القيمة والعلو . لماذا نحا بعض ملحنينا منحى الابتعاد عنه ؟ سنقول . ان هذا يعكس ولاشك اضمحلالا في الدراية للموروث على المستويين الفني والتاريخي من جانب هذا البعض . لذلك لم تكتسب الحانهم عمقا في الجذور . فانها كانت وتبقى فقاعات في الهواء سرعان ما تبتلعها الريح .

هناك في الموسيقا . كما في سائر الفنون والمعارف توقفات طبيعية . فعندما كان يموت فن عظيم . كان ما يعقب هذا الموت يسمى انحطاطا . وعندما كانت ترى عين متحررة من التحيز ولادة فن اخر . في منطقة اخرى ليعبر عن جانب من جوانب الانسانية العربية . كانوا يسمون هذه الولادة بعثا وانبعاثا .

وحاضرنا - اليوم - في ما يتعلق بموضوعة التراث هو ميدان معركة حقيقي . ونزيد ايضا . ان الفن الغنائي والموسيقي . قد لا يموت فقط مع الحضارة . بل انما قد يموت ايضا داخلها . وهذا ما نستطيع ان نشهده في مصير الموسيقا في العالم الكلاسيكي .

ما نشهده - اليوم - ايضا في ما يتعلق بمخلفات محمد عثمان . عبد الحامولي . سيد درويش . عبدالوهاب . ام كلثوم . القصبجي . زكريا احمد . السنباطي وفريد الاطرش . هؤلاء ما زالوا نافذي الاثر في الحياة الموسيقية العربية . لكنهم ينحسرون امام موجات التسطيح والابتذال .

على المستوى الاوربي . فان الموسيقا الادائية - المكتوبة - للالات قد تطورت حتى امست الفن الرائد والمسيطر على غيرها من الفنون . ففي مطلع القرن السابع عشر اخذت الموسيقا تستخدم الوان النغم المميزة للالات الموسيقية وتستعمل متباينات في الاوتار والنفس والاصوات البشرية كوسائل تصوير .

وعليه . فان علينا - هنا - ان نحترس من الفرضيات التجريدية بوجود قوانين فن خالدة . ان الموسيقا هي مجرد كلمة ايضا . وهناك بعض موسيقا كانت موجودة في كل زمان ومكان . حتى قبل وجود اية حضارة اصيلة .

العنصر الايقاعي التراثي في موسيقانا العربية والعراقية . هو هذا الذي يخلقه العنصر الايقاعي من عناصر حياتنا . وهو في الواقع الانطباع الذي يخلفه في كامل نفس الجنس البشري الغريب عنا !

ان هذا التراث العظيم الذي توفرت عليه المدينة العراقية دفعت باشكال الغناء الى التطور . فمنه الغناء الجماعي والفردي . حيث بدات حلقات الاستنباط النغمي تتقدم . لانها تمتلك ذخيرة من الالحان الشعبية . التي بقيت الحياة الموسيقية العراقية الاصيلة تستمد منها الى يومنا هذا صور الالهام .

هنالك فرق كبير بين موطن - ذوق - وبين وسائل التعبير التي يستخدمها هذا الذوق . فالانسان يجد الغفير من الانجازات التي تنتسب الى منطقة معينة وبين روح لغة الشكل التي تستعملها كوسائل واشارات . فالمغزى لا يكمن في الشيء . بل يكمن في الطريقة التي يستخدم وفقها هذا الشيء . مثال ... عندما يلحن ملحن بغدادي مثل وديع خوندة . او عباس جميل او يحيى حمدي او رضا علي او سالم حسين او احمد الخليل من اصول المقام العراقي . فان هؤلاء يختلفون بطبيعة الحال عما يلحنه البعض من الملحنين الشباب من هذا المعمار الفني . فان الفروق تكمن في الاصول والمعارف والاتجاهات والاذواق والقوالب . هنا يبدا الانعطاف الحقبي - نسبة الى حقبة - .

وقد حقق النازع المناهض لفن غناء المقام العراقي عند احمد زيدان ورشيد القندرجي شيئا ما من هذا النوع ولكنه بقي محدود الاثر . بينما عند محمد القبانجي . فان الامر يختلف . فهو يحظى في كثير من جوانب ابداعه الغنائي بشعبية مدينية . لكن يوسف عمر لا يحظى بهذه الشعبية . بل ويفوقها حتى الى القصبات والارياف والاحياء الشعبية . ولا يمكن ان يكون الامر عادلا . فالفن عند القبانجي يزداد سرية وجهدا فنيا يختفي وراء الرموز . لكن الفن عند يوسف عمر يبدو واضحا . يسيطر عليه المزاج الشعبي قبل اية شيء اخر . علما ان كليهما ينطلق من التراث .. الى التراث المعاصر .

لقد انطلق نظام التلحين العراقي من التراث بامتداد خلق داخل ذاته توترات نغم تستطيع الاذن الفهيمة ان تدركها . و - الان - وابتداء من نهاية - عصر البستة - الماثلة في انجازات عدد من موسيقيينا القدماء . وانطلاقا من فن الاغنية العراقية الماثلة في انجازات وديع خوندة . يحيى حمدي . رضا علي . محمد عبدالمحسن . ناظم نعيم . احمد الخليل . عباس جميل . سالم حسين . علاء كامل . جميل سليم . روحي الخماش . محمود عبدالحميد . وصعودا الى فاروق هلال . محمد جواد اموري . طالب القرهغولي . ثم الى محسن فرحان وجعفر الخفاف وذياب خليل . هناك مايعرف بـ (خبرة العمق) يصوغ من الاحساس امتدادا وعللا . فاذا كان التراث العراقي قد ولد من تراكمات المبدعين المتوالين . فان عصر انبعاث هذا التراث ولد من احشاء التحدي . ولذلك افتقر الى شيء من العمق والسعة والامتداد والثقة بالغريزة الفنية .

وهكذا استطاع عدد من الملحنين العراقيين من تشكيل سبيكة من الالحان . صهروا فيها طاقة كبيرة من اهداف عصرهم وثقافتهم بعد ان عاشوها داخل اطار كيانهم وحياتهم الفنية .

لقد اندمجت عناصر فنية تراثية وعربية وريفية وبدوية والوان مقامية عراقية زخر بها عصرهم وتشربتها روحهم والتحمت بها مشاعرهم وحياتهم . ثم اثمرت عملا فنيا موضوعيا الى حد ما . يؤدي فيه التراث العراقي والعربي دورا حاسما يقوم على ثلاثة عناصر . شكل البناء للاغنية . محاولة الخروج من نطاق البستة الى افاق التلوين الادائي . ثم خلق معابر جديدة من التعبير العراقي في الغناء .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس جمهورية سورينام

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد (رامسواك شانكار) رئيس جمهورية سورينام جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية

سيادة الرئيس صدام حسين .

رئيس الجمهورية العراقية .

تلقينا ببالغ التقدير تهنئتكم بمناسبة ذكرى عيدنا الوطني . ويسرنا ان نبعث لكم بجزيل الشكر مع اطيب تمنياتنا ..

رامسواك شانكار
رئيس جمهورية سورينام

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس البلغاري

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد (بيتر ملادنيوف) رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس الدولة .

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

صاحب السيادة .

اشكرك باخلاص على التهنئة والتمنيات الموجهة من سيادتك لمناسبة انتخابي كرئيس لمجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية .

انني واثق من ان الصداقة والتعاون المثمر ذات المنفعة المتبادلة بين جمهورية بلغاريا الشعبية والجمهورية العراقية سوف تواصل تطورهما وتعميقهما لفائدة شعبينا ولصالح السلام والتقدم في العالم .

اتمنى لك موفور الصحة والسعادة الشخصية وللشعب العراقي الصديق السلام والنجاح في بناء بلده .

بيتر ملادنيوف
رئيس مجلس الدولة
في جمهورية بلغاريا الشعبية

■ النجف ■

توزيع هدايا السيد الرئيس على المتميزين في بناء الفاو من منتسبي وزارة الحكم المحلي

وزع السيد ثابت فهد علي محافظ النجف امس هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على المتميزين في بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من منتسبي وزارة الحكم المحلي بالمحافظة .

والقى السيد المحافظ كلمة استعرض فيها الجهود التي بذلت لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في فترة قياسية لم يشهد لها التاريخ المعاصر مثيلا .

وحيا تسابق منتسبي وزارة الحكم المحلي بانجاز الاعمال التي اوكلت اليهم في فترة قصيرة مترجمين بذلك حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعاهد المكرمون خلال هتافاتهم على البذل والعطاء لبناء العراق الجديد عراق النصر والسلام .

■ وزارة الاسكان والتعمير ■

ندوة موسعة لمناقشة تقويم الاداء في شركتي الرشيد وصدام العسكرية

ناقشت ندوة موسعة عقدتها وزارة الاسكان والتعمير تقويم الاداء لشركتين من شركاتها العاملة في البناء والمقاولات

■ والقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير كلمة في الندوة اكد فيها اهمية تقييم اداء الشركات ومراجعة عملها للوصول الى احسن النتائج وادقها والنهوض باعمال قطاع الاسكان والتعمير من خلال استنفار كل الطاقات واستخدام التقنية والتكنولوجيا ..

وقال . ان الوزارة وشركاتها ومراكزها الاستشارية تبذل كل الجهود لتحقيق اضافات نوعية في عملية التنمية والبناء وتطوير كفاءات العاملين من خلال الاعتماد على القدرات الذاتية والتدريب

واوضح السيد دحام عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية ان ملحققه قطاع التشييد يعتبر نقلة نوعية وطفرة علمية كبيرة مقارنة بما تحقق في هذا الميدان خلال الاعوام السابقة سواء في عناصر الانتاج او ادارة الاعمال باعتبارها حلقات اساسية في زيادة الانتاج وكفاءته .

واكدت الندوة التي ناقشت تقويم الاداء في شركتي الرشيد للمقاولات وصدام العسكرية للبناء اهمية تحديد الاساليب المتطورة في مجال التشييد والبناء للارتقاء بالعمل وتحسين نوعيته . (واع)

■ بدء اعمال المؤتمر الطبي الاول لدائرة صحة بغداد ■

مناقشة (٢١) بحثاً طبياً تخصصياً

بدات امس اعمال المؤتمر الطبي الاول لدائرة صحة بغداد الذي يعقد تحت شعار (من اجل خدمات طبية متطورة) .

وناقش المؤتمر الذي حضر افتتاحه السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة والسيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد في خمس جلسات عمل عقدها امس (٢١) بحثا تخصصيا في موضوعات طرق رفع الصفائح المعدنية من الكسور ومعالجة عقم الرجال وضيق المجاري التنفسية وعلاج امراض الاسنان واللثة والجراحة التجميلية ، اضافة الى سرطان الجلد والعلاج الجراحي المجهري للعين وزرع العدسات داخلها .

ويناقش المؤتمر على مدى يومين (٤٠) بحثا تتناول سرطانات الدم والمناعة والامراض الباطنية والجراحية والنسائية ووفيات الخدج وحديثي الولادة والتاهيل الطبي والجراحي ووبائيات الامراض السرطانية والابحاث المختبرية الصيدلية والاصحاح البيئي .

وستعقد على هامش المؤتمر اربع ندوات علمية في موضوعات وفيات الاطفال ومضاعفات التدخين الصحية ومعالجة الحوادث الكتلوية ورعاية المسنين ونوعية مياه الشرب في مدينة بغداد والطمر الصحي .

■ بالانجاز العلمي الكبير ■

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة نجاح العراق في اطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية (العابد) وتصنيع منظومتين مختلفتين من صواريخ ارض ـ ارض (تموز ١) ... وفي مايلي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم ..

في ايام عز العراق ومجده هذه والتي جعلتموها بنضالكم العقائدي النبيل وبجهادكم المبارك ايام فرح وبهجة وانتصارات وانجازات عظيمة متواصلة لم يعرفها تاريخ العراق من قبل تاتي ملحمة الابداع العراقي الرائعة العظيمة ممثلة بنجاح تجربة اطلاق منظومة العابد الصاروخية وبانجاز صواريخ تموز (١) الجديدة لتنقل قطرنا الى مصاف اكثر الدول تقدما في عصرنا الراهن .

سيدي صانع مجد العراق وتاريخه الحديث .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم هذه المناسبة المتفردة بعظمتها واهميتها لترفع الى سيادتكم اسمى التبريكات والتهاني بهذا الحدث العلمي البارز الذي اكد عظمة القدرات الوطنية المبدعة التي فجرتموها بعبقريتكم الفذة في الذات العراقية والتي اعادت قطرنا الى ممارسة دوره الحضاري الوطني والقومي والانساني فاننا لنهنيء جماهير شعبنا وامتنا العربية بعظمة هذا الانجاز التاريخي الذي اضاف لقدرات العراق والعرب قدرات مضافة ليس في مجال التقدم التكنولوجي الحديث وحسب وانما في مجال الحفاظ على الامن الوطني والقومي والدفاع عنه وبما يعزز ويصون مسيرة السلام والتطور الحضاري لشعبنا الابي .

بوركت جهود الرجال المبدعين من مجاهدي التصنيع العسكري .. وسيسجل التاريخ باحرف من نور وفي اروع صفحاته عظمة المجد العراقي الكبير العظيم الذي صنع حلقاته المشرقة واعلى هامة ابن الشعب البار وقائده الفذ القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ...

دمتم بالعز والمجد ابدا .

ودام العراق بكم عظيما مقتدرا متربعا قمم العز والاقتدار ...

حسن علي
السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

■ لتنفيذ توجيهات الرئيس القائد ■

تدارس سبل الارتقاء بالخدمات وتنشيط الحركة التجارية والصناعية في نينوى

عقد السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى . اجتماعا موسعا لرؤساء الدوائر الخدمية وعدد من ممثلي الصناعيين والتجار لتنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه بمجموعة من التجار والصناعيين في المحافظة

وتم خلال اللقاء الذي حضره رئيس غرفة تجارة الموصل ومدير البنك المركزي ومدير مصرف الرافدين ومدير كمارك المنطقة الشمالية ، تدارس سبل الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين وتنشيط الحركة التجارية والصناعية في المحافظة وتسهيل مهمة التجار الاستيرادية دعما لاقتصادنا الوطني وكذلك انشاء المزيد من المعامل والمصانع .

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة رقابة اقتصادية من ممثلي الدوائر ذات العلاقة مهمتها متابعة الحركة الصناعية والتجارية في المحافظة وتذليل العقبات والصعوبات التي تعترض سير نشاطها والعمل على تنشيط القطاع الخاص .

مناقشة الاستعدادات الجارية لاقامة الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي

عقدت الهيئة التحضيرية للندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي مساء امس . اجتماعا لمناقشة الاستعدادات الجارية لاقامة الندوة التي تبدا اعمالها الاربعاء المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الثقافة والاعلام . استعراض اقرار مواضيع الندوة التي توزعت على اربعة محاور هي الدس الشعوبي في التاريخ القديم والتاريخ المعاصر والحديث اضافة الى محور الدس الشعوبي الذي تعرضت له العقيدة الاسلامية وما يتضمنه هذا المحور من علوم قرانية وسنة وحديث نبوي وفكر اسلامي ولغة عربية .

■ الوفود المشاركة في اجتماعات الدورة (١٣) لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية :

الانجاز العلمي العراقي مفخرة للعرب وخطوة مهمة في ميدان بحوث الفضاء

باركت الوفود العربية المشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس اتحاد البحث العلمي العربية الانجاز العراقي الكبير المتمثل باطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية

واكد عدد من رؤساء الوفود في احاديث لـ (واع) . بان هذا الانجاز يعد مفخرة للامة العربية قلل الفجوة بين الاقطار العربية والدول المتقدمة في هذا المجال .

فقد وصف الدكتور عبدالرحمن ابراهيم المكلف بالاشراف على الادارة العامة لبرامج المنح في المملكة العربية السعودية الانجاز العراقي بانه مفخرة للامة العربية .

واشار الى ان هذا الانجاز لم يكن ليتحقق لولا الدعم المتواصل من قيادة العراق للعلماء والمبتكرين

وهنا السيد عبدالرحمن العاقب رئيس المجلس القومي للبحوث في السودان السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي على هذا الانجاز الباهر الذي اعاد الثقة للامة العربية وللعلماء وذكرهم بامجادهم السابقة ومساهماتهم الفعالة في كل مجالات الحضارة .

ووصف السيد عدنان سمارة رئيس الدائرة العلمية في منظمة التحرير الفلسطينية ممثل دولة فلسطين الانجاز العراقي بانه هدية قدمها الشعب العراقي لفلسطين بمناسبة العيد الثاني لانتفاضة ابطال الحجارة في الارض المحتلة .

وقال الدكتور الطاهر الجهمي . ان الانجاز العراقي يعد دليلا على تقدم البحث العلمي في العراق الشقيق

واضاف بانه مفخرة للعرب جميعا وتعزيز لمكانتهم ودعم لنضالهم

وعبر الدكتور عبدالله طوقان امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ممثل المملكة الاردنية الهاشمية عن اعتزاز الشعب الاردني بالانجاز العراقي الكبير ووصفه بانه انجاز متقدم جدا في مجالات الالكترونيات والبنى الاساسية في التصنيع

واكد الدكتور ابوالفتوح عبداللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في جمهورية مصر العربية . بان هذا الانجاز يؤشر بان العقل العربي مازال بخير وانه على طريق العودة لاحتلال مكانته العلمية التي سادت العالم لتسعة قرون وكانت بغداد مركزا مهما لها

ووصف السيد عبدالعزيز لسود نائب مدير البحث العلمي والتقني بوزارة التربية التونسية الانجاز العراقي بانه خطوة مهمة وقفزة كبيرة في ميدان البحث وعلوم الفضاء

وعبر عن اعتزازه بالعراق لانه اول قطر عربي استطاع وبقدراته الذاتية ان يلحق بركب البلدان المتقدمة في هذا المجال .

وعبر الدكتور عبدالله حسين الكبيسي من جامعة قطر عن سعادته بهذا الانجاز الذي يعد مكسبا كبيرا للامة العربية

■ قادما من طهران ■

الجنرال يوفتش وصل بغداد

■ بغداد/واع : وصل بغداد ظهر امس قادما من طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكان في استقباله بالمطار عدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

صيادلة مصر العربية المشاركون في اجتماعات اتحاد الصيادلة العرب

اعتزاز كبير بقيادة الرئيس القائد صدام حسين على طريق تقدم العراق الشامخ

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من نقابة الصيادلة المصريين والجمعية الصيدلية المصرية المشاركين في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لاتحاد الصيادلة العرب في بغداد .

وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

صيادلة مصر العربية ممثلون بنقابة صيادلة مصر والجمعية الصيدلية المصرية وهم متواجدون في بغداد النصر والسلام والبناء ليشاركوا مع اشقائهم اعمال الدورة الثالثة عشرة لاتحاد الصيادلة العرب يشرفهم ان يغتنموا الفرصة ليرفعوا لسيادتكم اسمى ايات الحب والاعتزاز وانتم تقودون العراق الشامخ الى طريق العز والكرامة .

وفي الوقت الذي نعرب فيه عن غبطتنا لما لمسناه في عراق القادسية من تقدم وبناء وانجازات علمية ومنها ما تحقق على يد مجاهدي التصنيع العسكري في اطلاق المنظومة الصاروخية العابد وتموز ليسعدنا ايضا ونحن نجوب شوارع بغداد ومدن العراق ان نلمس على ارض الواقع رعاية الشعب والقائد لاشقائنا المصريين في هذا البلد الكريم ومن بغداد العروبة ندين كل ما روجته الدول الامبريالية وعملائها وندحض التخرصات الهادفة الى بث التفرقة بين ابناء الوطن الواحد ودمتم يا سيادة الرئيس القائد رمزا لعز العرب .

وعاش عراق العرب ابيا منصورا باذن الله في ظل قيادتكم التاريخية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاستاذ يوسف عزالدين حمودة
نقيب صيادلة مصر
الاستاذ الدكتور عبدالقادر سيد احمد
رئيس الجمعية الصيدلانية المصري

■ في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك ■

مناقشة خطة عمل فروع اتحاد النساء

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي السيدة امينة الحكم الذاتي ورئيسات فروع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظات اربيل والسليمانية ودهوك . لمناقشة خطة عمل الفروع الثلاثة للعام المقبل .

وتقرر خلال اللقاء . التوسع بفتح الشعب والقطاعات النسوية في المحافظات الثلاث والتركيز في هذا المجال على المدن الجديدة من اجل تصعيد دور المراة الكردية في عملية البناء التي يشهدها العراق على مختلف الاصعدة وزيادة الوعي الثقافي والصحي ورعاية الامومة والطفولة ومشاركتها في الدورات التطويرية التي تقيمها فروع الاتحاد في مجال الخياطة والتطريز والسياقة والالة الكاتبة وانخراطها في مهنة التمريض .

واع

وزير الثقافة والاعلام يلتقي وزيري الدولة لشؤون الوحدة في شطري اليمن



التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية وكالة صباح امس السيدين يحيى حسين العرشي وراشد محمد ثابت وزيري الدولة لشؤون الوحدة في شطري اليمن

واستمع السيد لطيف نصيف جاسم الى شرح مفصل قدمه الوزيران الضيفان تناول الخطوات الوحدوية التي تمت بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والقرارات التي اتخذت بهذا الشان في اجتماع عدن في الثلاثين من الشهر الماضي .

وحضر اللقاء سفيرا الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد .

ويذكر ان وزيري الدولة لشؤون الوحدة في شطري اليمن كلاهما قد وصلا الى بغداد الليلة قبل الماضية في اطار جولة لهما في عواصم دول مجلس التعاون العربي لاطلاع المسؤولين فيها على الخطوات المتخذة لتوحيد شطري اليمن (واع)

■ برقية الى الرئيس القائد من اطباء الاسنان المصريين ■

العلاقات العراقية المصرية اقوى من ان تهزها اية ريح عابرة

عبر اطباء الاسنان المصريون عن اعتزازهم بالاخوة الصادقة التي تربط ابناء الشعب العربي في القطرين الشقيقين العراق ومصر .

واكدوا في برقية رفعها باسمهم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور مراد عبدالسلام نقيب اطباء الاسنان . ان العلاقات الحميمة بين العراق ومصر اقوى من ان تهزها اية ريح عابرة . واع

اتحاد الصيادلة العرب يثمن المواقف القومية للرئيس القائد

ثمن المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب المواقف القومية للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشاد الصيادلة العرب في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد في ختام اجتماعاتهم ببغداد بالانجاز العلمي العراقي الكبير المتمثل في اطلاق منظومة العابد والصاروخ (تموز/١) .

■ شبيبة حزب الاحرار المصري ■

اشادة بمواقف العراق القومية تجاه ابناء مصر العربية

عبرت شبيبة حزب الاحرار المصري عن تقديرها العالي للموقف القومي الاصيل الذي يجسده السيد الرئيس القائد صدام حسين في تاكيده على ان لابناء مصر مكانة خاصة في نفس سيادته .. والقيادة العراقية .

وشجبت شبيبة الحزب في بيان مشترك صدر صباح امس في ختام مباحثات اجراها وفد الشبيبة مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الادعاءات الباطلة التي حاولت النيل من العلاقة الصميمة القائمة بين العراق ومصر ..

واشار الجانبان الى ان القوى المعادية للامة العربية من عنصريين وشعوبيين وخونة هم الذين يروجون لمثل تلك الادعاءات الباطلة بعد ان فشلت محاولاتهم العدائية السابقة في النيل من ارادة العراق ومصر في التضامن والعمل القومي المشترك .

وحيا الجانبان الانتفاضة الفلسطينية وما اثمرت من قوة جماهيرية صامدة بوجه الاحتلال الصهيوني واكدا التزامهما الواضح بالمبادرة التي اطلقها حزب البعث العربي الاشتراكي في تشكيل الجبهة الشعبية العربية المساندة لنضال الشعب الفلسطيني .

وثمنت شبيبة حزب الاحرار المصري مواقف العراق الداعية الى احلال السلام الدائم والشامل مع ايران وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وكذلك موقفه الانساني الرامي الى الاسراع في حل قضية اسرى الحرب .

ودعا وفد الشبيبة المصري ايران الى الاعتراف الكامل بالحقوق العراقية التاريخية في شط العرب وحل المشاكل القائمة بين العراق وايران بالطرق السلمية .

زيارة الى مركز صدام للفنون

زار السيدان يحيى العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية وراشد محمد ثابت وزير الدولة لشؤون الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يرافقهم السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس مركز صدام للفنون .

واطلع السادة الوزراء خلال تجوالهم في اروقة المركز على المجموعات الدائمة للفنانين الرواد والشباب والمناظر الطبيعية للفنانين العراقيين في ترجمة احاسيس الشعب العراقي وامال الامة العربية المجيدة .

■ بعد مشاركته في اعمال المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية ■

وزير التربية يعود الى بغداد

عاد الى بغداد قادما من تونس مساء امس السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية والوفد المرافق له بعد ان شارك في اعمال المؤتمر العام العاشر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي اختتمت امس في تونس .

وقال السيد وزير التربية في تصريح لـ(واع) ان المؤتمر ناقش على مدى خمسة ايام العديد من المواضيع والمسائل ذات الصلة المباشرة بالتربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي واقر برامج المنظمة وميزانيتها للعامين المقبلين ١٩٩٠ ـ ١٩٩١

اضافة الى انتخاب اعضاء الهيئة الجديدة للمجلس التنفيذي للمنظمة وبحث وتقييم اداء عمل المنظمة للعامين المنصرمين وبحث اوضاع الطلبة الفلسطينيين الدارسين في الاقطار العربية والعمل على تحسينها .

بدء اعمال الدورة العادية (٢٦) لمجلس ادارة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية

المشاركون يصفون الانجاز العلمي العراقي بانه حقبة جديدة في تاريخ العراق والامة العربية

بدات في بغداد امس . اعمال الدورة العادية السادسة والعشرون لمجلس ادارة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وتستمر يومين .

والقى السيد خميس مبارك الكيومي ممثل سلطنة عمان كلمة عبر فيها عن شكره وامتنانه للعراق لاستضافة اعمال هذه الدورة

وقال ، ان انعقادها في العراق ياتي متزامنا مع ما يشهده العراق من حركة اعمارية كبيرة .

واوضح ، ان وجودنا في بغداد سيتيح لنا فرصة التعرف على النهضة الصناعية في العراق من اجل التعاون مع دول الخليج العربي الاخرى لخلق تنمية صناعية متكاملة .

والقى وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري كلمة رحب فيها بالوفود الشقيقة المشاركة في اعمال الدورة (٢٦) لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية في بغداد مؤكدا ان انعقاد مثل هذه اللقاءات بين الدول المساهمة في المنظمة . تعزز روح التطور الصناعي في المنطقة العربية .

ويذكر ان المنظمة تضم في عضويتها (٧) اقطار عربية هي السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان اضافة الى العراق .

وتهدف منظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي اسست عام (١٩٧٦) الى اعداد الدراسات والترويج لمشروعات في دول الخليج العربي وايجاد الفرص الاستثمارية لاقامة المشاريع الصناعية لتطوير المنطقة اضافة الى تحقيق التكامل الصناعي لدولها بالشكل الذي يخدم المسيرة الصناعية في دول الخليج العربي .

وتناقش الدورة العادية (٢٦) لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية عددا من الموضوعات من ابرزها تقرير نشاط المنظمة لعام (١٩٨٩) واعتماد خطة عملها لعام (١٩٩٠) والتي تشمل الدراسات والمشروعات وبنك المعلومات والمعلومات الصناعية والاعلامية والتنسيق الصناعي الى جانب خطة الموازنة للعام المقبل .

ووصف المشاركون في اجتماعات الدورة (٢٦) لمجلس ادارة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اطلاق منظومة العابد الحاملة للاقمار الصناعية وصاروخ (تموز ١) بانه مفخرة عربية وحقبة مشرقة في تاريخ الامة العربية .

واكدوا في احاديث ل (واع) ان النجاح العلمي والتقني العراقي جاء بفضل الدعم اللامحدود من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته واهتمامه الكبيرين بالعلوم والانجازات العلمية .

وهنا الدكتور عبدالرحمن احمد الجعفري الامين العام للمنظمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي والعربي بهذا الانجاز الكبير الذي يمثل حقبة جديدة في تاريخ العراق والامة العربية .

وقال . ان العراق بانجازه هذا قد كسر الحاجز التقني الذي كان محتكرا على دول كبرى متقدمة في مجال الفضاء وبذلك يحق لنا ان نؤكد ان الامة العربية كانت صاحبة الفضل على كافة البلدان الصناعية الكبرى .

وقال السيد احمد المانع ممثل دولة قطر في الاجتماعات ، ان الامة العربية تفخر بالانجاز الرائع الذي حققه مجاهدو التصنيع العسكري وما هو الا دليل على القدرة الكبيرة للانسان العراقي الجديد في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال السيد نجيب ابراهيم الفريحي ممثل دولة الكويت . ان الانجاز الكبير الذي حققه العراق باطلاق منظومة العابد الحاملة للاقمار الصناعية يعد انطلاقة جديدة للامة العربية في دخولها مجال الفضاء الذي كان حكرا على الدول المتقدمة .

واضاف . ان هذا الانجاز جاء بفضل الدعم المتواصل من لدن السيد الرئيس صدام حسين وبعد انتاج طائرة الاواكس (عدنان ١) .

وقال السيد مبارك عبدالله الخفرة ممثل المملكة العربية السعودية . ان ما تم انجازه على ايدي مجاهدي التصنيع العسكري يعد انجازا للعالم العربي ورفع العراق الى مصاف الدول المتقدمة .

واضاف . ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان وراء تحقيق هذا الانجاز العلمي مؤكدا ان ما تحقق من ابداعات عراقية سيسجلها التاريخ باحرف من نور لدورها في حماية الامة العربية العظيمة .

وقال السيد خميس مبارك الكيومي ممثل دولة سلطنة عمان . ان العراق اول قطر عربي يدخل مجال التكنولوجيا المعاصرة (تكنولوجيا الفضاء) الذي تحتكره البلدان الصناعية الكبرى .

واضاف . ان هذا الانجاز يعد مفخرة للعرب جميعا وخطوة جدية للدخول في عصر التكنلوجيات الحديثة .

وهنا السيد عبيد ابراهيم درويش رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي بالانجاز الكبير الذي حققه مجاهدو التصنيع العسكري الذي يعد تعزيزا للقدرة الدفاعية العربية .

وعبر السيد صكر شاهين رئيس التخطيط الستراتيجي في وزارة التنمية والصناعة بدولة البحرين عن اعجابه بالانجاز العلمي العراقي ووصفه بانه انجاز يعد مفخرة للامة العربية . واع

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد ■

قائد قوات القادسية يقلد عددا من مقاتلينا الابطال انواط الشجاعة

ع ماة رشيد صالح عباس هلوي
ع ماة خلف حسن بيان جبر
ع طبي كريم مجيد زغير سهر
ع خميس حسن سلمان جبل
ع مشاة طه هزاع صالح عطو
ع احمد زيزور خلف علي
ع كريم شلاك فرحان حسن
ع حيدر عبدالكاظم جاسم حمادي
ع فكرة ناظم جبار خورشيد
ع صليوه ايشو خوذا كوركيس
ع احمد شعلان بدر جناح
ع مشاة علي كاظم نشول عليوي
ع مشاة سالم ثنون وعي علي
ع م طبي جميل محمد درويش فاخر
ع مشاة يوسف نوري قادر مصطفى
ع مشاة محسن ابراهيم شلوي سلمان
ع مشاة عبدالله مبلك شبوط
ع مشاة صافي علي راشد شلش
ع مشاة عبدالزهرة جاسم ناصر عبد
ع مشاة فوزي ابراهيم خضير سلطان
ع مشاة محمود حسن عبود المهد
ع عادل خضير عباس العبودي
ع ع عادل علوان سعد حسن
ن ع عزيز حمزة كاظم عبدالسادة
ن ع صالح مهدي حسين عمران
ن ع عبدالسادة محسن هلوس
ن ع علي سعيد حسن صالح
ن ع وارتان مارتون ملحم كوريك
ن ع عود عباس عطيه سكر
ن ع رامي درع جفات جليش عبادي ابراهيم
ن ع مش احمد عبدالله مرعي خلف
ن ع مش صليبي عبدالواحد فدعوس
ن ع مش عليوي شفاتي مزير شجاع
ن ع مش صالح هاشم علوان فاضل
ن ع مش شبيب عبود ياسين ملوح
ن ع مش ماجد نجم احمد رضا
ن ع مش لطيف حميد كاظم سدخان
ن ع مش حيدر راضي وادي سهيل
ن ع مش فرحان كاظم حسن عبدالحسين
ن ع مش عيد عبيد فياض صالح
ن ع مش حمد فيحان مرير تفاح
ن ع مش عبدالزهرة زغير حسن علكم
ن ع مش جاسم محمد محيبس اسماعيل
ن ع مش ريسان جاسم حفاظ جوهر
ن ع مش محمد لازم جاسم محمد
ن ع مش حميد منشد عبدالله محسن
ن ع مش طالب منبي عيدان فريح
ن ع مش محسن زايد مطرود منصور
ن ع مش اسعد علي صالح ابراهيم
ن ع مش جميل سلجت صالح ثامر
ن ع مش ناظم ظاهر سالم عبدالله
ن ع مش محمد طالب حميد جابر
ن ع مش صلاح عبدالجبار عيفان عبدالحسين
ن ع مش علاوي جاسم محمد حمزة
ن ع مش علي عبدالكريم علي طاهر
ن ع مش فالح شكير احمد باس
ن ع مش حبيب طاهر حاتم كشكش
ن ع مش كاظم كريوي سلمان جاسم

ن ع مش علاوي عدنان محمد صادق
ن ع مش محمد رحيل عبدالزهرة راضي
ن ع مش علي جواد عبد بلجي
ن ع مش مظهر شناوة مضير فرمان
ن ع مش طارق جاسم كاظم جواد
ن ع مش شاكر عبد منسي مزهر
ن ع مش عبدالواحد بشير سالم
ن ع مش عماد احمد خضير احمد
ن ع مش احمد حسب الله كرمش جواد
ن ع مش سالم صخي سلمان عيسى
ن ع مش نصار صكبان لعيبي خالد
ن ع مش عامر علوان صالح مرير
ن ع مش صالح محسن علي ضافي
ن ع مش بدري حسين باز حسين
ن ع مش هامل محمد مناحي بطي
ن ع مش محمد جاسب صلال حسن
ن ع مش عبدالستار خضير محمد
ن ع مش رحيم محمد حسن جاسم
ن ع مش عبدالرحمن مطر مخلص
ن ع مش عامر فرمان عباس باري
ن ع مش طارق نعيم ابراهيم حسين
ن ع درع صباح عبد هاشم فارس
ن ع مش غانم عبدالله احمد حسين
ن ع مش ناظم عواد ضعيف فياض
ن ع مش محمد ابراهيم عبود مصطفى
ن ع درعش فاضل درويش عبدعلي فارس
ن ع مش حسن هادي محمد فرمان
ن ع مش رحيم وناس مطشر عبد
ن ع مش نعيم بهلول فنجان علوان
ن ع مش محمد حميد بكر محمد
ن ع مش عماد عبود مليس محمد
ن ع درع كاظم نجم عبدالله حسين
ن ع مش فالح داود سلمان جاري
ن ع ا س شاكر عبدالزهرة جهادي
ن ع درع عادل حامد علي خلف
ن ع مخ هاشم سلمان عبود عنيس
ن ع مش عمر محمد صالح امين
ن ع مش محسن غليث سلمان صكبان
ن ع درع مطشر كمر محمد هاشم
ن ع مش احمد عبدالله حمد مصطفى
ن ع مش توفيق سبع نفيش سلمان
ن ع مش ماجد غازي شهاب احمد
ن ع الي خضير نزال عبار عبدالله
ن ع مش كاظم وحيد عطية حمود
ن ع مش صادق صالح مهدي محمد
ن ع مش عيسى خلف كاظم محمد
ن ع مش محمود خليل ابراهيم عبد
ن ع مش عدنان كريم حسين عبد
ن ع مش حسن هادي حمزة حسين
ن ع مش توفيق عبدالواحد احمد فرج
ن ع مش انور حسن مصطفى حسن
ن ع مش ليث بيليموس ياقو بنيامين
ن ع مش رياض كاظم عجيل حسين
ن ع مش ياسين نعمة كاظم صالح
ن ع مش خير الله سلمان عويد جبر
ن ع مش عبدالله علي صالح خلف
ن ع مش عبدالله خشان غالي جبر
ن ع مش سهيل حنا خضر ابلحد

ن ع مش مهدي حمودي صالح محمد
ن ع مش صكاي غالي معله شياب
ن ع مش جلاب محل نمو حسين
ن ع مش محمد قاسم ابراهيم حمودي
ن ع مش احمد جندي عباس فارس
ن ع مش طالب دايخ عبيس رفش
ن ع هادي دحام عطية جبر
ن ع صالح عيدان حسين محمد
ن ع سعدي عبدالهادي علوان
ن ع هادي عبد زيد حداوي سلمان
ن ع نعيم حسان علي جلال
ن ع حسن عباس جضر زعطوط
ن ع علي ابراهيم عبدالكريم محمد
ن ع حسين علوان محمد مظهور
ن ع فلاح مهدي حسين محمد
ن ع محسن رشيد ساجت جواد
ن ع حسين عبدالرضا عباس صالح
ن ع محي عبدالرسول علي مولود
ن ع كريم علي حليحل علي
ن ع عبدالكريم محمد كاطع محمد
ن ع فارس كوركيس داود كوركيس
ن ع مزهر غالي كزار سماري
ن ع صبيح كاظم محي ثامر
ن ع نعيم سلمان خلف علي
ن ع مشعان عباس حسين مهدي
ن ع فرمان خلف مجتان شلاش
ن ع فائز عناد رهيف ديوان
ن ع محمد سلمان حسين علي
ن ع نعيم حميد وداعه طه
ن ع عباس احمد عواد متجل
ن ع علي كاظم محسن عبد
ن ع علي جايد كنطار نصار
ن ع كاظم رحيم هويدي حسين
ن ع كاظم سكلحي فهد عبود
ج اول مشاة علي بدري جعاز علي
ج اول مشاة ماجد موسى غافل محمد
ج اول مخ لا لطفي عبدالستار مهلوي علي
ج اول مشاة خالد سلمان جاسم محمد
ج اول مشاة جعفر غازي جاسم سحاب
ج اول مشاة علي صبري بلال مبروك
ج اول م ع رضا عيلان صالح حمد محمد
ج اول مشاة بحر يونس عيسى معلي
ج اول مشاة عبدالستار عبدالجبار يعقوب
ج اول مخ لا حسين صادق علو حسين
ج اول مشاة علي غزاي دهش دقله
ج اول مشاة جمال خليل تركي ضلحي
ج اول مشاة اياد عبدالخالق سلمان محمود
ج اول علي حسن عبدالرضا فندي
ج اول عبدالنبي محل علوان جعيول
ج اول باقر جاسم محمد حبيب
ج اول خضير عبدالله حسين جودة
ج اول ناهض جمعة مخيلف عبدالغني
ج اول فاضل عباس كدوم محمد
ج اول فارس محمد ابراهيم حسين
ج اول خالد بصيف جاسم احمد
ج اول علي عواد حايف مضعن
ج اول عامر لفتة خميس داود

ج اول سعيد ابراهيم حسين شراد
ج اول جاسم محمد نعمة مجيد
ج اول بيك عبدالله عبيد هاشم
ج اول كريم منصور علي عويد
ج اول حسين هلال سلمان نجم
ج اول سعد ياسر مجعي فتحي
ج اول مشاة ماجد عبدالسلام فرج يسر
ج اول مشاة ناصر عبدالحميد ناصر حسين
ج اول محمود خلف جاسي نظيف
ج اول مشاة طه حسين عصفور ضامن
ج اول مشاة اسعد محمد زيد علي
ج اول مشاة يوحنا منصور نوح ماجد
ج اول مشاة محمود جرجيس قاسم الطائي
ج اول مشاة عبدالرزاق عبدالوهاب فليح
ج اول مشاة مال الله محمد ابراهيم زين
ج اول مشاة لطيف خلف حسن عبد
ج اول مشاة حاشي لهيمد مطعوج صلاح
ج اول مشاة عبدالكريم علوان حسن محمود
ج اول مشاة صبحي احمد مبارك راشد
ج م مشاة خلف ويس عباس احمد
ج م مشاة حامد سلمان احمد سلمان
ج م مشاة زكي عبد علي عبادي غانم
ج م مشاة حامد عبدالله ليف
ج م مشاة ضيدان مصلح
ج م مشاة عبدالقادر عبدالرزاق عبداللطيف
ج م درع عيسى محمد عودة خليف
ج م مشاة خضير مدخول مشعان دبي
ج م مشاة راضي كاظم حراية مزعل
ج م درع علي سعيد عكلة محمد
ج م مشاة انور فارس علي حسين
ج م مشاة رائد ذياب جاسم سلوم
ج م مشاة حامد خلف عبدالله لفتة
ج م مشاة علي صبري هاشم فارس
ج م مشاة عامر فاروق ابراهيم امين
ج م مشاة باسم عسر عوتي حسين
ج م مشاة خالد خليل ابراهيم علي
ج م درع حسين حبيب ناجي عفوج
ج م مشاة علي نعيمة عبيد خضير
ج م مشاة احمد يونس محمود محمد
ج م مشاة محمد عبد محسن حاجم
ج م مشاة حامد حسن حميد مطليب
ج م مشاة جليل هادي احمد ناصر
ج م مشاة علي حسين ضيدان هزاع
ج م مشاة منعم عزيز عبدالكريم علي
ج م مشاة محمد عبدالعزيز جبار محمد
ج م محمد شهاب احمد عثمان
ج م رحيمه جابر غضيب واثق
ج م حسين هاشم بدر سلمان
ج م جبار عبدالكريم زباله احمد
ج م مخ لا فاضل عباس سعد علك
ج م مشاة عامر رشيد يوسف جابر
ج م مشاة عبار دخان شياع مجلوب
ج م مشاة حسن علوان سلمان مجول
ج م مشاة رعد جبار كزار مدهوش
ج م مشاة محمد احمد صبار سلمان
ج م مشاة اياد كامل حنين محمد
ج م مشاة فاضل محي وادي حسين

ج م مشاة فلاح علي قاسم حسين
ج م مشاة مسلم شكر سبهان طوفان
ج م مشاة مزهر حسين عويد تقي
ج م مشاة سعد مجيد كاظم عبد
ج م مشاة خلف حنين طارش حسين
ج م مشاة حسين عون مهدي خلف
ج م مشاة جبار نجف نياز سامي
ج م مشاة حسن كاظم علوان حمزة
ج م مشاة كاظم عبدالجليل الحسن حميدي
ج م مشاة ساجد كعيم عبود جمعة
ج م ح عبدالغني عباس حسين مصطفى
ج م مشاة كاظم حنون عبيد حميدة
ج م مشاة خيري فاضل عبدالصاحب محمد
ج م ممرض محسن كريم منصور عباس
ج م مشاة علاوي خلف حميد احمد
ج م مشاة فؤاد معروف قدو حسين
ج م مشاة شاكر نواف تعبان كاطع
ج م مشاة عباس شعيل علوان حميدي
ج م مشاة نعيم محمود عماش ناصر
ج م مشاة اياد عبدالكريم عبدالله
ج م مشاة خالد موسى جاسم علي
ج م مشاة رحيم منشد خنيفر مزيم
ج م مشاة علي حسن رحال محسن
ج م مشاة فاضل زكم حاجم كلي
ج م مشاة عناد عبدالحسين سالد كشل
ج م مشاة عباس كاظم عميره علوان
ج م مشاة داود سلمان موسى عاتي
ج م مشاة صكبان والي عبدالله مشي
ج م مشاة حسين علي محمد كاظم
ج م مشاة صباح حافظ فحيل فربان
ج م مشاة تركي حسين خلف عبدالله
ج م مشاة جمال اسماعيل عبود صالح
ج م مشاة شاكر درويش بجاي حسن
ج م مشاة حمزة مطشر ايوب جياد
ج م مشاة جبار حسن سعد طاهر
ج م مشاة نعمة حرز بطاط شريف
ج م مشاة يعقوب كامل طاهر حمادي
ج م مشاة خميس خنفر قاسم ناصر
ج م مشاة محمد حسين كاظم كنون
ج م مشاة رعد عبدالحميد ناجي عبود
ج م مشاة سالم عبدالحسين مادي سلمان
ج م مشاة صبيح حمد نعمة ميزان
ج م مشاة مسلم مرزوك مهوس حمزة
ج م مشاة حمزة داود سلمان حضر
ج م مشاة ناهد محمد علي عمر
ج م مشاة وعد عباس حمد حميد
ج م مشاة ستار جابر كيطان زويدي
ج م مشاة عبدالحليم سعيد عنيفش فارس
ج م مشاة عدنان احمد قدو خضر
ج م مشاة قيس شدهان حسين جاسم
ج م مشاة علاء جعفر حميد سهر
ج م مشاة محمد جاسم مجهل حافظ
ج م مشاة صفاء جمعة امين علي

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بحث مساهمة الصندوق السعودي في تمويل مشروع انشاء مستشفى عام في البصرة

التقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير امس السيد محمد عبدالله الصكير نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية الخارجية .

وجرى خلال اللقاء بحث مساهمة الصندوق في تمويل مشروع انشاء مستشفى عام في البصرة وبسعة (٤٠٠) سرير حيث يقوم الصندوق السعودي بالمساهمة في المشروع بمبلغ (١٢) مليون دينار بالعملة الصعبة .

وقد اعد المركز القومي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير التصاميم الهندسية للمستشفى الجديد .

■ بكلفة اكثر من (٢٦) مليون دينار ■

تنفيذ عدد من المشاريع العمرانية والتربوية في جامعة البصرة

■ من - فاروق حمدي خاص بالجمهورية

تنفذ جامعة البصرة عددا من المشاريع التربوية والعمرانية والخدمية والترفيهية تشمل انشاء مبان حديثة لعدد من الكليات والمختبرات والبوابات وتبليط الشوارع وابنية المكتبات وبناية الحاسبة الالكترونية بكلفة تزيد على (٢٦) مليونا و (٧٥٠) الف دينار .

اعلن ذلك (للجمهورية) الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة وقال . تواصلا مع الفرح العراقي الذي شمل كافة ميادين الحياة وحملات البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا في ظل القائد صدام حسين تشهد جامعة البصرة حركة واسعة ونشطة في ميدان البناء والاعمار لتطوير كلياتها واقسامها العلمية والتربوية للارتقاء بالواقع التربوي كما تطمح اليه قيادة الحزب والثورة وتامين مختلف الخدمات التي تسهم في رفد المسيرة العلمية للطلبة في مختلف التخصصات العلمية .

واكد السيد رئيس الجامعة ، ان جامعة البصرة التي تحظى بدعم واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين كانت لها حصتها في هذا المجال ، حيث يتواصل العمل في تنفيذ عدد من هذه المشاريع التي اشتملت على تبليط شبكة الشوارع الرئيسية والفرعية وتنظيم الجزرات الوسطية لربط الكليات والاقسام بشبكة طرق حديثة وتشجيرها بكلفة مليون دينار ، بينما يتواصل العمل لتنفيذ الابنية بكلية العلوم بكلفة (١٠) ملايين دينار واعادة تنظيم وتطوير ابنية كلية الزراعة والمكتبة المركزية والحاسبة الالكترونية بكلفة (٣ر٥) مليون دينار ويتواصل العمل لانجاز الابنية الخاصة بالاندية الطلابية في كليتي العلوم والزراعة وتطوير ابنية المكتبة وكلية القانون .

واشار السيد رئيس الجامعة الى ان شركة المنصور للمقاولات قد انجزت لحساب الجامعة تنفيذ ابنية وحوض المسبح الاولمبي الخاص بكلية التربية الرياضية وفق احدث المواصفات العالمية بكلفة مليون دينار كما يتواصل العمل بوتائر متصاعدة لتنفيذ مجمع القاعات الدراسية بكلفة (٣) ملايين دينار .

واضاف الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة بان قسما كبيرا من المختبرات واقسام عدد من الكليات قد تم تاثيثها بكلفة (٧٥٠) الف دينار . بينما اعيد تحديث عدد آخر من مختبرات الجامعة باضافة اجهزة ومعدات وحاسبات شخصية متطورة وحديثة بكلفة مليون ونصف مليون دينار .

وقال بان مجمع كليات باب الزبير حظيت هي الاخرى بنصيبها من الاعمار والتطوير التي تشهدها جامعة البصرة في زمن القائد المنصور صدام حسين حيث يتواصل العمل لتنفيذ عدد من المشاريع العمرانية فيها التي تشمل اكساء وتبليط الطرق الرئيسية والفرعية وتنظيم الارصفة والانارة الحديثة بكلفة (٥) ملايين دينار بينما انجزت التصاميم الخاصة للبوابة الرئيسية لمجمع كليات باب الزبير . تمثل ثمانية كتب مفتوحة ترتكز على اعمدة خاصة تتدرج بالارتفاع وهي ترمز لسنوات الحرب العدوانية على قطرنا .

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

دعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سينمائي او مسرحي او اي مكان ترغب لنترك لك ان تختار ما يناسبك

■ دور السينما ■

■ سينما بابل : (خطايا الحب) تمثيل ميرت امين ومحمود عبدالعزيز .

■ مسرح الخيمة : (البدروم) تمثيل سهر رمزي وليلى علوي وسناء جميل وممدوح عبدالعليم ، علما ان مواعيد عرض هذا الشريط هو الرابعة والسادسة مساء .

■ سينما اطلس : (حراسات) هندي

■ سينما المنصور : (المحظوظون السبعة أجنبي .

■ سينما سمير اميس : (الرغبة القاتلة)اجنبي .

■ سينما الفانوس السحري : (البوليس الآلي) وهو من افلام الرسوم المتحركة علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي : (٩,٣٠) صباحا . (١١)صباحا . (١٢,٣٠) ظهرا . (٢) ظهرا و (٣,٣٠) عصرا .

■ المسارح ■

■ منتدى المسرح يضيف مسرحية (دزدونة) وهي من اخراج ناجي عبدالامير وتمثيل انعام البطاط وفائزة جاسم وعباس الحربي . يبدأ العرض الساعة الخامسة مساء .

■ المسرح الوطني يقدم المسرحية الشعبية الكوميدية (فندق وسط المدرسة) للفرقة القومية للتمثيل وهي من تاليف سامي نجم واخراج فتحي زين العابدين وتمثيل مديحة وجدي وخليل عبدالقادر وطالب الفراتي .

ترفع الستارة الساعة ٧,٣٠ مساء .

■ المعارض ■

■ مركز صدام للفنون يحتضن المعرض الذي يقام لمناسبة الذكرى الاولى لرحيل الفنان خالد الجادر ويضم (٢٧٠) لوحة زيتية وتخطيطية تعكس مسيرة الفنان وتجاربه الابداعية وعطاءاته خلال حياته الفنية .

■ قاعة التحرير : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي (الفوتوغرافي) الاول للفنان حازم يحيى جرجيس والذي تتضمنه الجمعية العراقية للتصوير ويضم (٤٤) صورة (فوتوغرافية) تجسد رموزا انسانية من البيئة العراقية من مختلف مناطق العراق .

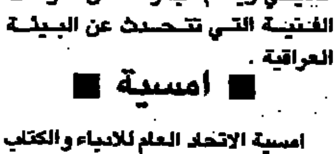
■ معرض السينما العراقية الذي نضمته شركة سومر للفنون السمعية البصرية مازال مستمرا ويوثق المعرض تاريخ السينما العراقية من عام ١٩٤٦ ولغاية العام الحالي من خلال الصور والوثائق واعلانات الافلام واجهزة التصوير والاضاءة التي استخدمت خلال هذه الفترة ، كما يضم المعرض صورا للفنانين الذين رحلوا عن الساحة الفنية .

■ قاعة الرواق تضيف معرض رسامة الطبيعة الفنانة حياة جميل حافظ ويضم مجموعة من اللوحات الفنية المنفذة بالالوان الزيتية .

■ قاعة فائق حسن : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي للفنانة سوزان الشيخلي ويضم مجموعة من اللوحات الفنية التي تتحدث عن البيئة العراقية .

■ امسية ■

امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب (فرع بابل) لهذا اليوم عنوانها (شاعر وناقد امام الجمهور) الشاعر هو راضي مهدي السعيد والناقد عبدالجبار البصري .





مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح سوق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمنصورية . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ١٠ صباحا وينتهي الساعة ٣ عصرا .



في خدمتك

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

زياد : مدينة صدام - شارع صدام حسين - مقابل خزان الماء

زهير شريف : شارع الكفاح - المهدية

عزام : كرادة مريم - قرب جسر الجمهورية

كمب الكيلاني : منطقة كمب الكيلاني

المواطن : شارع فلسطين - فرن الجامعة المستنصرية

نجود : الدورة - حي الطعمة

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ٧ من صباح اليوم التالي هي

سميرة الزهاوي : شارع الخلفاء مقابل ساحة الميدان

الخطيب : حي تونس محلة ٣٣٠ زقاق ٥١ دار ١٥

البتراء : الكرخ / الرحمانية ساحة حماد شهاب .

ديانا : بغداد الجديدة عمارة الباوي

نضال العبيدي : حي المعرفة قرب مفرق الدورة محلة ٨٢١

الصقر : مدينة صدام ٨ شارع الفلاح - حي الاكراد

■ المحافظات ■

- محافظة اربيل ، صيدلية هلالة
- محافظة بابل ، صيدلية النصر
- محافظة النجف ، صيدلية الانوار
- محافظة التاميم ، صيدلية التاميم

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع للمطربة سميرة سعيد ، حبيبك ، بعث بها الاصدقاء :- عامر صاحب عاجل ويهديها الى خيري عباس وخطيبته ابتسام عبدالامير

قواز علي الدليمي من معهد المعلمين في الانبار ويهديها الى الاصدقاء وكمال عبدالله وهيثم صالح وخالد محمد حمادة وعدنان الواسطي وسمير وسلام موسى وغالب عزوز والى الصديقات اسمهان احمد وعالية مهدي وابتسام علاوي وايمان المفرجي وبتول علاوي وفرجينياموس وجاكلين .

- الصديقة رحيمة محمد تهدي الاغنية الى اخلاص خلف ورباب صادق وصبيحة محمد وبتول فيصل وحليمة وكوثر وكريمة وابتسام .

- من اشواق اكرم العبيدي وتهديها الى الاهل والاصدقاء .

- سلام موسى المندلاوي يهديها الى رغيد سعيد ونصرة وتكليف حميد وعلاء المفرجي ونوار محمود وشهلة فاضل .

- من عبدالرضا محمد عبدالنبي ويهديها الى العاملين في المنشاة العامة للغزل والنسيج منهم علي طارش ورزاق ابراهيم .

- من رونق الى سوسن وسناء والى جميع الاهل والاصدقاء والى نبيلة والى فارس .

■ ومن الخال ابراهيم زيدان الى ابن الاخت رعد طاهر عثمان لمناسبة زفافه على الانسة ايمان .

■ حبيبك ■

حبيبك
انا اشهد اني حبيبك
انا اقربلك من دقات قلبك
من نظر عينك
نبرات صوتك
لو تناديني حبيبك انا حبيبك
رهنتك عمري ياعمري
وامري بيدك
وان كان ما يكفي
حياتي ازيدك
زود دلالك حبي حلالك
لو طال هجرك
قلبي يريدك
نبرات صوتك لو تناديني حبيبك
انا حبيبك
لو بختياري ما غيرك اختار
اداري في الحب واحتار
ابعد ظنونك ودي يصونك
همسة عيونك في القلب اوتار

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ صوت الجماهير ■

■ مايطلبه المستمعون ■

ضمن زاوية مايطلبه المستمعون نستمع في الساعة ١٢.١٠ ظهرا الى مجموعة من اغنيات المطربين . فائزة احمد وحسن بريسم ورباب ووليد توفيق ولطيفة وسيد مكاوي .

■ برنامج ■

نستمع في الساعة ١٠.١٥ مساء الى برنامج ديوان الشعر العربي

■ سهرة الليلة ■

نسهر في الساعة ١.١٠ بعد منتصف الليل مع سيدة الغناء العربي الراحلة ام كلثوم والاغنيات ،فات الميعاد، ،وللصبر حدود، .

مع هدى سلطان

في الساعة ٤.٢٠ عصرا نستمع الى اغنية ،ياضاربين الودع، لهدى سلطان

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفاز التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني الساعة الرابعة عصرا . الدروس التعليمية التالية :

الهندسة . المرحلة الابتدائية

اللغة الانكليزية : الاول المتوسط - الدرس الخامس

علم الاحياء . الخامس العلمي - النقل في الفقريات

الرياضيات - الخامس العلمي

اللغة الانكليزية - الرابع العام - الدرس السادس

الهندسة المجسمة - السادس العلمي - نظرية ٨ - ٩ - ١٠ سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

■ اشواقي بلا حدود ■

هذا هو عنوان المسلسل العربي الذي سنشاهد الحلقة الثامنة منه في الساعة ١٠,١٥ من مساء اليوم من خلال البرنامج الاول للتلفزيون وهو من تمثيل شويكار ونسرين .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٧ اما غروبها سيكون في الساعة ٥,١ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٥,٢٧ المغرب : ٥,١
الظهر ١٢,٤ العشاء ٦,٢١
العصر : ٢,٣١ فجر الجمعة : ٥,٢٨

افراح .. افراح .. افراح

■ عمت الفرحة منزل السيد مازن عياش الناصري مساء السابع من الشهر الحالي لعقد قرانه على الانسة ميسون فاضل الفرحان . عقبى الزفاف .

■ اطفات الطفلة لينا عزيز العبادي يوم الاثنين الماضي الشمعة الاولى من سني حياتها . عقبى الشمعة المئة .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : يوسف محمد شاهر السبعاوي
العمر ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة اربيل - قضاء مخمور - مكتب بريد مخمور

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٢٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوى امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧[illegible])

مبارك العابد .. مبارك تموز ـ ١

مبارك لقائد العراق العظيم السيد الرئيس المناضل

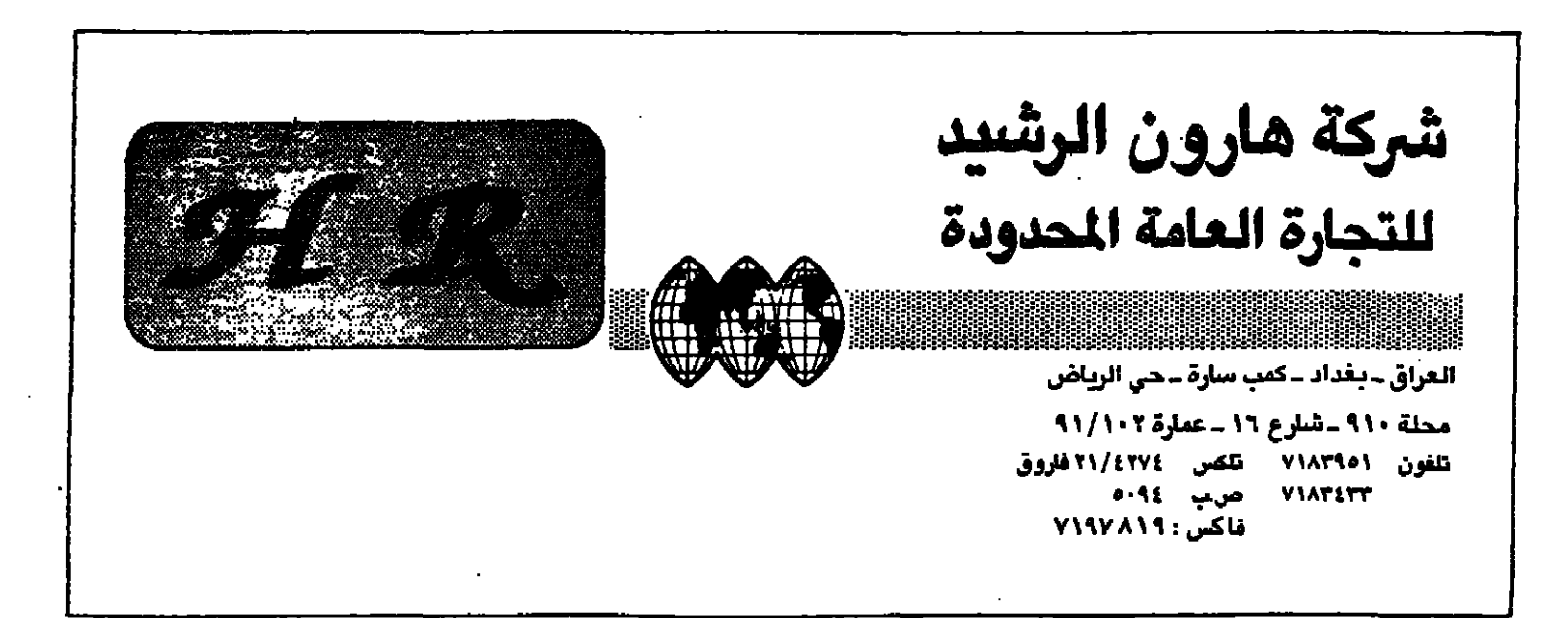
صدام حسين حفظه الله ..

ومبارك للرجال المجاهدين في التصنيع العسكري ولشعبنا العراقي والعربي بهذين الانجازين الكبيرين اللذين وضعا العراق في مصاف الدول المتقدمة في مجال الفضاء ..

ومن نصر الى نصر بأرادة القائد الحبيب ورجاله المجاهدين

مع تحيات شركة هارون الرشيد
للتجارة العامة المحدودة

بغداد كمب سارة هاتف ٧١٨٣٩٥١ / ١٨٣٤٣٣



أكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

من المراجع الرسمية

مراعاة لظروف المواطنة الصعبة وتقدم سنها تم غلق التحقيق واعتبر الموضوع منتهياً

نقلت من الفرع الأدبي الى الفرع العلمي دون علمها ولا رغبتها

■ بطاقات دعوة ■

● من منطقة اليهاليه وحي الشهداء في مدينة كربلاء وجه المواطن محمد نوري لازي الاعرجي دعوة الى مديرية بلدية كربلاء لاتخاذ ما يقتضي لمضاعفة الاهتمام بنظافة المنطقة المذكورة التي تعاني حاليا من تجمع النفايات فيها لفترات طويلة قبل رفعها .

● ومن منطقة آل عبيد في مدينة السماوة مركز محافظة المثنى وجه المواطن جبار عبدالزهرة دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة للايعاز بتبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة في المنطقة المذكورة بغيرها صالحة للاستعمال .

● ومن حي البلديات/المحلة ٧٤٦ في بغداد وجه المواطن محمد كطفان ناصر دعوة الى الجهة البيطرية المختصة لاتخاذ ما يلزم بالتنسيق مع الجهات الرسمية المختصة الاخرى لمكافحة الكلاب والقطط السائبة المنتشرة بكثرة في المحلة المذكورة والتي اصبحت مصدر ازعاج واضرار للمواطنين من سكنتها .

● ومن قضاء الشامية في محافظة القادسية وجه المواطن عبدالكاظم فضول عناد دعوة الى دائرة صحة المحافظة لتنسيب اطباء متخصصين بالجراحة والعيون والنسائية للمستشفى العام الموجود في مركز القضاء لتامين تقديم الخدمات الصحية فيه للمواطنين على مستوى الاختصاص .

● ومن ناحية المنصورية في محافظة ديالى وجه المواطن علي شاكر محمود دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة للاهتمام بالشارع الرئيس الذي يربط الناحية المذكورة بمركز المحافظة (بعقوبة) وتسوية الحفر والمطبات الكثيرة الموجودة فيه والتي تسببت في الكثير من الحوادث المرورية المؤسفة التي وقعت عليه .

● ومن المنطقة التي كانت تسمى سابقا بمنطقة البكرية والواقعة في نهاية منطقة ذوي الكفاءات بجوار نادي الفروسية ببغداد وجه المواطنان الدكتور عبدالله سالم محمود . والمهندس عادل عبدالحق فاضل دعوة الى امانة بغداد لتسمية المنطقة باسم جديد ومناسب وترقيم دورها . وايصال خدمات المجاري اليها بعد تبليط شوارعها وازقتها .

■ رسائل لا تنقصها الصراحة ■

وزارة الحكم المحلي تجيب

المواطنة زينب محمد امين قادر من اربيل عقبت برسالة بعثت بها الينا على ما ورد في كتاب وزارة الحكم المحلي ذي الرقم ١٦٥٣٣ في ٩/٩/١٩٨٩ المنشور في هذه الزاوية من الصفحة بتاريخ ٢٦/٩/١٩٨٩ حول شكوى المواطن ماجد امين صالح من اربيل المتعلقة بتخصيص الشقة السكنية موضوع الشكوى . وقد احلنا تعقيب المواطنة انف الذكر الى وزارة الحكم المحلي وفي ما ياتي نص جواب الوزارة على التعقيب بكتابها ذي الرقم ٢٢٥٩٤ في ٢٧/١١/١٩٨٩ :

كتابكم المرقم ١٤/٤/٦٤٥٠ في ٤/١١/١٩٨٩ والمتعلق بشكوى المواطنة زينب محمد امين قادر من محافظة اربيل نود ان نعلمكم ما ياتي :

اوفدت هيئة تفتيش الحكم المحلي في هذه الوزارة المفتش الاداري خضر عبدالغفور شريف الى محافظة اربيل للتحقيق في شكوى المواطنة المذكورة . وقد تبين من التحقيق ان الادارة المحلية قد خصصت للمواطنة زينب محمد امين قادر شقة سكنية عام ١٩٨٣ باعتبار ولدها (مفقوداً) وانها لا يملك وزوجها واولادها القاصرون قطعة ارض او وحدة سكنية من الدولة او الجمعيات التعاونية وقدمت بذلك اقرارا مصدقا من كاتب عدل اربيل وعندما تبين للادارة المحلية ان السيد رمضان شريف كاكئي زوج المواطنة المذكورة تملك دارا مسجلة باسمه بموجب القيد ١١٦ في (مايس ١٩٨٢) (جلد ٢٣١) دائمي . حسبما جاء بكتاب مديرية التسجيل العقاري في اربيل المرقم ١٣٠٢٦ في ٣١/٧/١٩٨٩ . وابلغت المواطنة المذكورة باخلاء الشقة وتخصيصها الى المواطن ماجد امين صالح . ولما تقدم وكما جاء في التوصيات الواردة في محضر التحقيق فقد اعتبرت اجراءات محافظة اربيل/الادارة المحلية بهذا الصدد سليمة كما تضمنت التوصيات المذكورة مراعاة ظروف المواطنة الصعبة وتقدم سنها الى جانب فقدانها اثنين من ابنائها ووفاة زوجها في حادث دهس حيث تم غلق التحقيق واعتبار الموضوع منتهيا للعلم مع التقدير .

محمد صائب ادهم
عـ/وزير الحكم المحلي

■ ردود موجزة ■

● المواطن علي علكول جبر من ناحية الرشيد بمحافظة بابل
- السنة ١٩٨٩ في شهرها الاخير ولا يمكن اجابة طلبك بالوقت الحاضر . فانتظر حلول السنة الجديدة (١٩٩٠) وتقدم به الى الجهة الرسمية المختصة .

● المواطن علي حسين علي الجنابي من بغداد
- من المستحسن عرض مشكلتكم عن طريق الزميلة جريدة القادسية التي تعتبر - مختصة - بالنسبة لموضوع المشكلة .

● المواطن كاظم صخي شاهين من قضاء بدرة/قرية وهنوك
- هناك جهات رسمية مختصة في القضاء وفي المحافظة بامكانكم ان تشكوا اليها من ذلك لتتخذ ما يقتضي لموضوع الشكوى بحسب الاختصاص ولا وجه لتدخلنا في الموضوع .

● المواطن الدكتور عادل محمود علوان من حي الجهاد ببغداد
- مسالة اعتيادية ان لا يباشر بالتبليط الا بعد الانتهاء من مد المجاري ، اما متى ستمد المجاري ، فان ذلك مرتبط بالمشاريع التي تنفذها الجهة المختصة واولوياتها بالنسبة لمناطق بغداد .

من المديرية العامة للتسجيل العقاري

رقم الكتاب : ١٢٦٤٠
تاريخه : ١٩/١٠/١٩٨٩

نود الاشارة الى الرسالة المنشورة في جريدتكم بالعدد ٧٣١١ الصادرة بتاريخ ٢٤/٩/١٩٨٩ المصادف ٢٤/صفر ١٤١٠هـ تحت عنوان (العلم والتصرف) (الى المديرية العامة للتسجيل العقاري) ونبين ما يلي -

تم تشكيل لجنة من مدير التسجيل العقاري في القادسية رئيس الشعبة الفنية في المديرية قامت بزيارة الملاحظية واطلعت على اوضاع العمل فيها وتبين لنا بالنتيجة ان ما جاء في رسالة المواطن محمد البديري غير صحيح بالمرة حيث ان المعاملات يتم انجازها بصورة اعتيادية دون تاخير وبصورة مباشرة مع المواطنين اصحاب العلاقة دون وساطة من احد وكذلك لايوجد في الاصل مكتب دلالة في موقع قريب من بناية الملاحظية .

عبدالعزيز الحساني
مدير التسجيل العقاري العام

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب ٢٦٧٢٩
تاريخه ١٢/١١/١٩٨٩

إشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٣٣٢ في ١٥/١٠/١٩٨٩ منطقة القبلة الجديدة حيث يشكون من عدم ايصال الماء الى منطقتهم .

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة البصرة بموجب كتابها المرقم ١٥٠٣٨ في ٢٩/١٠/١٩٨٩ بما ياتي

نود اعلامكم بانه تم تنفيذ شبكة الماء لاحياء القبلة الجديدة وتغذيتها بالماء وخلال حملة إعمار مدينة البصرة (مدينة المدن) عدا شبكة حي الصرائف المشمولين بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث لم يتم تغذية الشبكة حتى الآن لوجود كسورات فيها نتيجة لاعمال البناء الجارية فيها حيث بوشر باصلاح الشبكة انفة الذكر اعلاه . ومن المؤمل انجاز إصلاحها خلال الاسابيع المقبلة ويتم فتح الماء تباعا

عن/المدير العام

من منشاة نقل الركاب

رقم الكتاب ٢١٢٩٠
تاريخه ٢٩/١٠/١٩٨٩

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٣٣٦ في ١٩/١٠/١٩٨٩ في حقل (الجمهورية والناس) تحت عنوان (برقيا) بخصوص طلب عدد من المواطنات للنظر في نقل الموقف المجاور لساحة الميدان في شارع الخلفاء لمسافة تبعد عن المحلات العامة . لما يلاقينه من مضايقات ومشاكسات .

وتعقيبا لما ورد نود اعلامكم بانه تم نصب المظلة المذكورة اعلاه بالاتفاق مع امانة بغداد ولا يمكن نقلها الى موقع اخر . وبامكان احدى المواطنات الاتصال بالشرطة او بمكافحة الاجرام للقضاء على هذه الحالات السلبية التي يقوم بها اصحاب النفوس الضعيفة . راجين العلم مع التقدير .

المدير العام
ابراهيم محمد السبع

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب ١٩٠٩٤
تاريخه ١٦/١١/١٩٨٩

نشير بما ورد بعدد جريدتكم المرقمة (٧٣٥٧) الصادر بتاريخ ٩/١١/١٩٨٩ م ١١ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ في الصفحة (١١) (الجمهورية والناس) تحت حقل بطاقات دعوة المتضمن توجيه المواطن حنون فليح كاظم من منطقة القبلة في مدينة المدن / البصرة الدعوة لايصال الكهرباء الى المنطقة المذكورة

نود اعلامكم بان المنطقة قد سكنت مؤخرا بعد ان تم ترحيل القاطنين في الدور المشيدة من القصب والطين واسكانهم فيها . لذا سيتم ايصال التيار الكهربائي اليها ضمن خطة عام ١٩٩٠ على ان تجهز التسويات الترابية من قبل البلدية اذ بدونها يتعذر تشييد الشبكة الكهربائية .

و المدير العام
سامي سعيد بزاز

■ إجابات خاصة ■

■ الى .. المواطن سامي مظلوم حسين
من محافظة بابل

لقد اجابت المحافظة الثانية/بابل بكتابها ذي الرقم ١٧٢٠٨ في ١٤/١١/١٩٨٩ على شكواك المنشورة بتاريخ ١٦/٩/١٩٨٩ وهذا نص الجواب :

نشرت جريدتكم الغراء في عددها المرقم ٧٣٠٣ في ١٦/٩/١٩٨٩ شكوى المواطن سامي مظلوم حسين حول ربط الشارع الرئيس في ناحية النيل بطريق الحلة - بغداد نود اعلامكم ان ربط الطريق المذكور مشمول ضمن اعمال تطوير مدينة بابل التاريخية والمكلفة بتنفيذ هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية العائدة الى وزارة الاسكان والتعمير حيث اعلمتنا بانها ستباشر بتنفيذ العمل اعتبارا من ١٥/١١/١٩٨٩ .

■ الى .. المواطن عامر سلمان علي
من قضاء الشطرة -

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ردت على (بطاقة الدعوة) الموجهة اليها منك بتاريخ ١٩/١١/١٩٨٩ وذلك بكتابها ذي الرقم ١٩٣٨١ في ٢١/١١/١٩٨٩ وهذا نصه :

نود اعلامكم بان تنوير منطقة السيدية المنوه عنها انفا لم يدرج ضمن المنهاج التنفيذي لخطة عام ١٩٨٩ كون نسبة البناء فيها ٤٠٪ اضافة لعدم وجود التسويات الترابية فيها ، وقد تم درجها ضمن خطة عام ١٩٩٠ ميلادية .

للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .

■ متابعة ■

رسالة .. ومقترح

من احدى منشات وزارة الاسكان والتعمير قالت المواطنة المهندسة (إقبال) في رسالة وجهتها بتاريخ ١٩/٩/١٩٨٩ الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان بعض الدول الاوربية تفتح دورات في مجال الهندسة المعمارية لمدة اربعة عشر شهرا لحملة شهادة (البكالوريوس) في الهندسة المدنية تؤهل خريجوها لمزاولة الهندسة المعمارية والانشائية في ان واحد . فضلا عن الخبرة الاكثر في التصميم سواء اكان معماريا ام انشائيا ، واقترحت - المواطنة المهندسة - على الوزارة المعنية دراسة امكان فتح مثل هذه الدورة داخل القطر ، لاسيما ان لدينا اقساما للهندسة المعمارية في اغلب جامعاتنا . كما ان لدينا مهندسين معماريين تدريسيين اكفاء للتدريس فيها .

وقد عقبت الوزارة - التعليم العالي والبحث العلمي - على الرسالة .. والاقتراح بكتابها ذي الرقم ٢٥٨٢٠ الذي قالت فيه :

تعقيبا على الملاحظة المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم (٧٣٠٦) المؤرخ في ١٩/صفر/١٤١٠ هجرية الموافق ١٩/٩/١٩٨٩ ميلادية تحت عنوان (الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) للمهندسة (اقبال) ، تود هذه الوزارة ان تبين بشانها ما ياتي :

١ - ان دراسة الهندسة المعمارية لا يمكن تغطيتها من خلال دورات تدريبية تقل عن الفترة المخصصة للدراسة التامة في كلية الهندسة وذلك بسبب اختلاف المناهج المخصصة للتدريس في كل من قسمي الهندسة المدنية والهندسة المعمارية .

٢ - ان ما يحدث في الدول الاوربية ليس لتخريج مهندسين بمستوى بكلوريوس عام للاختصاص بل في مستوى الدراسات العليا . وان اعداد الطلبة المقبولين في الاختصاصات المشار اليها في الملاحظة المنشورة نادرة جدا وليس لفترة (١٤) شهرا بل لمدة ٣ سنوات للحصول على شهادة الماجستير .

٣ - ان عدد الساعات المنهجية اللازمة لتعليم المهندس الانشائي في اختصاص الهندسة المعمارية لا يمكن باي حال من الاحوال تغطيته خلال هذه الفترة ولا يمكن ان يقل ثلاث سنوات (المرحلة الثالثة الى المرحلة الخامسة) في اقل الاحتمالات .

٤ - ان اصول الممارسة المهنية في كل بلدان العالم لا تتطلب توافر الاختصاص الانشائي والمعماري في شخص واحد ، حيث ان لكل منهم حقله الواسع الذي يتطلب ترصين الخبرة وتطوير المستوى العلمي مما يؤكد على دور التعليم المستمر في هذا الحيز .

للتفضل بالاطلاع شاكرين لكم تعاونكم ... مع فائق التقدير .

برقيا

المواطنة ساهرة كريم عيون الطالبة في الصف الخامس/الفرع الادبي من اعدادية الكوفة بمحافظة النجف كتبت الينا تقول انها قد فوجئت بنقلها من الفرع الادبي الى الفرع العلمي في الاعدادية المذكورة بقرار اتخذته ادارة المدرسة لسبب تجهله - المواطنة - ودون اخذ رايها او حتى اعلامها بذلك قبل اتخاذ القرار وتنفيذه ، ودون ان يؤخذ بنظر الاعتبار مضي شهرين من السنة الدراسية ، وهي - المواطنة - غير راغبة في مواصلة دراستها بالفرع العلمي لانها بطبعها - كما تقول - ذات ميل الى الدروس الادبية ، ومن هنا فان نقلها يعتبر بالنسبة لها مشكلة تطلب علمكم بها واتخاذ ما ترونه مناسبا لمعالجتها ، مع التقدير .

■ من حي الخليج/المحلة ٧٢٥ في بغداد يلفت المواطن احمد عيسى البدر نظر الجهة المختصة في امانة بغداد الى تجاوزات اصحاب .. وسواق الشاحنات وسيارات نقل الركاب الأهلية (نفرات) على ارصفة الازقة (٣٤و٣٦و٣٨و٤٠) من المحلة المذكورة والتسبب في اتلافها فضلاً عن مضايقة المواطنين من سكنتها ويدعوها لمعالجة هذه الحالة .

■ ومن ناحية ابي غريب في محافظة الانبار يلفت المواطن سليم علي عبد نظر الجهة المختصة في المحافظة وفي الناحية الى تصرفات سواق سيارات نقل الركاب على الخط (٩٢) بين ابي غريب - خان ضاري التي اصبحت مصدر إزعاج لركاب هذه السيارات من حيث زيادة اجرة الركوب ، وسلوك طريق اخر غير الطريق الاصولي الى غير ذلك من تصرفات غير صحيحة واتخاذ ما يقتضي لمعالجتها .

■ ومن قضاء الكوفة في محافظة النجف يلفت المواطن جواد محمد علي نظر الجهة البلدية المختصة في القضاء لمنع الباعة المتجولين (باعة الخضراوات) من التواجد على ارصفة السوق في مدينة الكوفة لما يسببه ذلك من إعاقة سير السابلة على هذه الارصفة التي وجدت اساسا لسيرهم .

■ ومن محافظة الانبار/ناحية ابي غريب يلفت المواطن بطاح حامد فرحان حمد نظر الجهة المرورية المختصة الى كثرة حوادث المرور التي تقع على طريق بغداد - الفلوجة وبالتحديد ضمن الجزء الممتد بين ابي غريب وخان ضاري بسبب وجود العديد من فتحات الاستدارة فيه ويدعوها لاتخاذ ما تراه لازما لمعالجة هذه الظاهرة .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : رياح الحمداني ■

■ افقي ■

١- صفة اطلقها ابو جعفر المنصور على بغداد
٢- دولة اسيوية - للمنادى - مدينة عربية (معكوسة)
٣- البارحة - لاجلنا (معكوسة) - نوع من الزراعة
٤- تقي (معكوسة) - قبيلة عربية (معكوسة) - علم وفن موضوعهما علاج المرض ومنعه - حرفان من يقي
٥- انثى الجمل - ما تكتمه
٦- ضد العسر - من الوان الغناء - سياج (معكوسة)
٧- نهر عربي - عاصمة اسيوية
٨- سقي (معكوسة) - ي + بيت
٩- مقياس ارضي - شاعر وروائي فرنسي له «البؤساء»
١٠- تقبض بالشيء (معكوسة) - فصيلة من الزهور - احسان - اسم علم مؤنث
١١- من الفواكه (معكوسة)
١٢- واضع علم العروض في اللغة (بدون لقب)
١٣- الوقت الواقع بين العصر والمغرب - رمز كيمياوي (معكوسة) - دون (معكوسة)
١٤- ممثلة فرنسية

■ عمودي ■

١- شاعر جاهلي «تغير شكل الحرف الاخير» - للتعريف - عكس اصغر
٢- في الصحراء (معكوسة) - حرف مكرر - طير جارح (معكوسة) - للتعريف
٣- صفة للمثقف الشامل + غير ناضج - الاسم الاول لممثلة مصرية
٤- حاجز مائي (معكوسة) - شريط طويل دائري يستخدم لعدة اغراض + شعار نقابة الفنانين - نقود (معكوسة)
٥- النسر «مبعثرة» - خصام «مبعثرة»
٦- محافظة عراقية «تغير شكل الحرف الاخير» - من اجزاء اليد - طري
٧- من انواع الكتابات الصحفية + لنتاوه (معكوسة) - مرتفع ارضي - تاتي بعد (معكوسة)
٨- اسم مذنب + و - مرض معدي
٩- ملكه - طريق - عاصمة اوربية
١٠- لقب شاعر كبير «غير معرف» - اسم علم مذكر - نلمس
١١- حرفان من داء - اهال
١٢- من الالوان المشتقة - ضد فرّ - كثير - اسم علم مؤنث
١٣- من قادة روما القديمة (معكوسة) - رمي الحجارة
١٤- جمع همه - عكس بيض - يفلقه (معكوسة)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد الصرافية/ ص ب : (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

[illegible]

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٤/١٢/١٩٤٩
٢٣ صفر ١٣٦٩

مقر جديد لغرفة زراعة بغداد

تفتش غرفة زراعة لواء بغداد عن بناية مناسبة لاتخاذها مقرا لها . بعد ان انتعشت ميزانيتها نتيجة اقبال المزارعين على الانتساب اليها .

ومقر الغرفة الان في مديرية الزراعة العامة .

« جريدة الشعب »

محاضرة ادبية

تفتتح دار المعلمين العالية موسمها الثقافي للسنة الدراسية ١٩٤٩-١٩٥٠ بالمحاضرة التي يلقيها في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة المعهد الدكتور محمد مهدي البصير يتحدث فيها عن (الادب الحديث في العراق) .

وقد وزعت بهذه المناسبة رقاع الدعوة على عدد من المشتغلين بالشؤون الادبية والثقافية والتعليمية للاستماع لهذه المحاضرة .

« جريدة لواء الاستقلال »

هطول الامطار وهبوط اسعار الحبوب

كان المزارعون قد تخوفوا من تاخر سقوط المطر في هذه السنة ، بيد ان امالهم انتعشت في الايام الاخيرة عندما جادت السماء بغيث مدرار اروى الاراضي في شمال العراق وجنوبه .

واوضحت انباء الموصل ان اسعار الحبوب قد هبطت الى ٦ دنانير للطغار الواحد بعدما كانت تسعة دنانير .

« جريدة الشعب »

٤٣ طنا من الذهب يسرقها النازيون من اقطار اوربا

في نبأ لرويتر من لندن ان المستر (كريستوفر ماهيو) وكيل وزارة الخارجية البريطانية صرح في مجلس العموم البريطاني اليوم بان حكومات بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا تبحث الان في التدابير التي يجب اتخاذها لاسترداد كميات الذهب التي كان النازيون قد سرقوها من اقطار اوربا اثناء الحرب ونقلوها بعد ذلك الى البرتغال ومع ان كمية الذهب المذكور لايعرف مقدارها بالضبط . ولكن المعتقد انها تقدر بحوالي ٤٣ طنا .

« جريدة الهاتف »

الكتب الحديثة (مناهل الادب العربي)

هي سلسلة لاثار ادباء العربية قامت باخراجها مكتبة (بيروت) في حلقات متتابعة تصدر في كل شهر منها حلقة واحدة لاشهر اعلام الادب وصدر للان من هذه السلسلة القيمة حلقات عن جبران وميخائيل نعيمة وامين الريحاني وابي العلاء المعري وبطرس البستاني والشريف الرضي في كتب صغيرة روعي فيها الاختصار والفائدة والاقتصاد . بحيث اصبح وجود هذه السلسلة في مكتبات البيوت ضروريا جدا . وقد هيات المكتبة العصرية ببغداد مجاميع كافية من هذه السلسلة لتسهيل اقتنائها .

« جريدة الهاتف »

تصدير الشلب

علمنا ان وزارة المالية قد ابدت موافقتها على تصدير خمسة الاف طن من الشلب الى خارج العراق وذلك بعد ان ظهر لها من الجهات المعنية في الالوية ان مثل هذه الكمية فائضة عن حاجة العراق .

هذا وستقدم وزارة المالية الى رئاسة لجنة التموين العليا بالموافقة على تصدير الكمية المذكورة من الشلب الى الخارج .

« جريدة الاخبار »

همس الايام

سيصدر قريبا كتاب (همس الايام) يضم مجموعة من القصص العراقية القصيرة للاديب القاص عبد الله نيازي الذي سبق له ان اصدر في العام الماضي قصة طويلة بعنوان (نهاية حب) استقبلها الادباء هنا وهناك بمزيد من الارتياح والتقدير وستحمل مجموعة (همس الايام) مقدمة لرائد القصة العربية الاستاذ محمود بك تيمور .

« جريدة الاخبار »

امس ١٤/١٢/١٩٤٩

تحسين التبوغ

كتبت مديرية انحصار التبغ العامة مؤخرا الى وزارة الاقتصاد تعلمها بالخطوات والتدابير الضرورية التي ترى القيام بتنفيذها لغرض اجراء التحسينات اللازمة في التبوغ العراقية وزيادة انتاجها ليتم بعد ذلك الاستفادة من الفائض من هذه المادة وتصديرها الى خارج العراق .

والجدير بالذكر ان الكتاب المذكور تطرق الى الاسباب والعوامل التي ادت الى انخفاض انتاج التبغ العراقي خلال العام الحالي .

« جريدة الاخبار »

واليوم ١٤/١٢/١٩٨٩

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان المساحة المزروعة والمحصودة بالتبغ في العراق عام ١٩٨٨ بلغت (٦٩٠٠) دونم وبلغ الانتاج (١٨٠٠) طن اما الغلة فقد بلغت (٢٥٦) كغم /دونم. اما المساحة المزروعة والمحصودة بالتنباك فقد بلغت (٢٧٠٠) دونم وبلغ الانتاج (٨٠٠) طن وبلغت الغلة (٣١٢) كغم /دونم .

هكذا من الاصل

ساحل العاج :
منارة افريقيا

تمتلك دولة ساحل العاج ، اضخم كنيسة في العالم ، بفضل رغبة رئيسها ، الامر الذي اثار موجة من الانتقادات لكن احدا لاينكر جمال هذا النباء .

في علم ١٩٨٥ ، كان البابا جان بول الثاني قد حضر الى قرية يوموسكوكرو مسقط راس الرئيس هامفويت التي اصبحت العاصمة ، ليضع حجر الاساس لكنيسة السلام . واليوم ، بعد ان انتهت اعمال بناء هذا الصرح من المقرر ان يكون الافتتاح على شرف البابا في الشهور الاولى من عام ١٩٩٠ وستبقى الكنيسة حتى موعد الافتتاح ، مقفلة بوجه الزوار ، وخاضعة لحراسة شديدة !

وتعكس هذه الكنيسة مدى تطور الفن المعماري الديني ممزوجا بالفن الكلاسيكي المقرون بتقنيات متطورة جدا تحت اشراف المهندس العربي الاصيل بيير فلخوري صديق الرئيس هافويت ومدير ادارة مراقبة المشاريع الكبرى حيث عمل تحت اداراته فريق من المهندسين من فرنسا وساحل العاج ـ وقد تابع الرئيس هافويت بنفسه ، مراحل اعمال بناء الكنيسة التي تتسع لثمانية عشر الف زائر ، وتحتوي على سبعة الاف مقعد مع قبة ارتفاعها ١٥٨ مترا اما الحدائق فقد تم رسمها بواسطة ناظم الي .

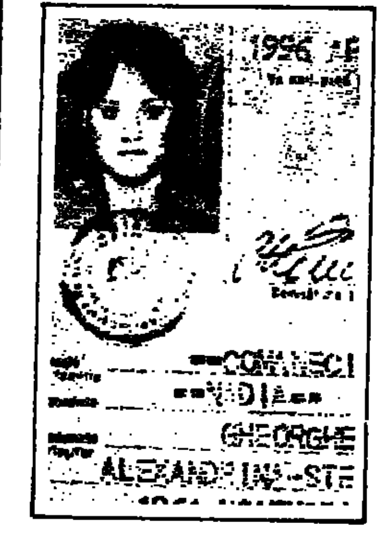









الى اين ذهبت كومانتشي ؟!



يُعد هروب (ناديا كومانتشي) ، صاحبة البطولة الاولمبية في الجمناستك لعام (١٩٧٦) من (رومانيا) الى (نيويورك) ، حدثا ملفتا للنظر في هذه الفترة القلقة التي تعيشها دول الكتلة الشرقية .

خلال حديثها في المؤتمر الصحفي الذي عقد لها في (نيويورك) ، ذكرت (ناديا) ، انها تركت (بوخارست) في الثامن والعشرين من (تشرين الثاني) علم (١٩٨٩) وعبرت الحدود الفاصلة بين (رومانيا) و(هنغاريا) بصحبة ستة اشخاص اخرين ، بعدما مشوا مايقرب من عشرين كيلومترا .

ولما وصلت (نيويورك) ، التقت بمدربها السابق (بيلا كاروي) ، الذي انتقل الى الغرب في عام (١٩٨١) وحاز من احدى القنصليات الامريكية على حق اللجوء السياسي .



غلاسنوست فني
حسناوات موسكو في باريس




ايلا (١٩ عاما) من موسكو ، وكاترينا (٢٠ عاما) مدربة جمناستك في مدينة صغيرة في الاتحاد السوفيتي ، لم يسبق لهما ان التقتا لكن حب المغامرة جمعت بينهما منذ شهرين في باريس حيث تعملان عارضتي ازياء .

وامام دهشة العديد من المعنيين ، وقع اختيار وكالة كارين على ايلا وكاترين للعمل كموديل وكعارضة ازياء ، اذ تتمتع كل منهما بجمال سلافي هادىء .. وتقضي كل منهما حاليا اياما حافلة بالاعمال . وتستغلان كل دقيقة من اليوم ، لان زيارتهما لباريس ستنتهي بعد ايام قليلة من العام الجديد .








نتائج مهرجان الفيلم الاوربي الثاني

ساد صمت عميق مشوب بالترقب جميع ارجاء مسرح (شانز يليزيه) في (باريس) ، في انتظار اعلان نتائج (مهرجان الفيلم الاوربي الثاني) فكانت جائزة المهرجان الكبرى من نصيب المخرج اليوناني (ثيو انجلو بولص) عن فيلمه (مشهد في الضباب) ، الذي رشح ليكون افضل فيلم اوربي لهذا العام .

وقد رشحت لجنة التحكيم ، برئاسة الممثلة السويدية القديرة (ليف اولمان) ، (فيليب نواريه) افضل ممثل لهذا العام ، لادائه الرائع في فيلم (سينما باراديسو) لمخرجه (غويسيب تورناتور)° . وهو ذات الفيلم الذي حاز على الجائزة الخاصة للجنة التحكيم ، مناصفة مع الفيلم (الحياة ولاشيء غيرها) للمخرج (بيرتراند تافير نيير) .

وكان من بين الشخصيات البارزة التي حضرت المهرجان (ايف مونتان) والممثلة اليونانية (ميلينا ميركوري) ومدير التلفزيون الفرنسي (فريدريك ميتران) الى جانب (اندريه فيرول) و(حنا تشيفولا) و(سير ريتشارد اتينبو رو) والممثلة (كابوتشين) .

وكان من ضمن جمهور المستمعين العديد من الشخصيات السينمائية وبضمنهم المخرج الاسباني (بيدرو المودوفار) و(سابين ازيما) و(مارث كيلر) و(فولكر ستتلوندروق) و(بين كيخسلي) بالاضافة الى وزير الثقافة الفرنسي (جاك لانغ) .

الرئيس القائد صدام حسين يوعز بتكريم فريق الرشيد الفائز ببطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة

اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بتكريم فريق نادي الرشيد لحصوله على بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بالكرة الطائرة التي اختتمت في بغداد مؤخرا .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية امس السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورئيس الهيئة الادارية لنادي الرشيد

وقال ان تكريم السيد الرئيس القائد لفريق نادي الرشيد ياتي امتدادا لدعم سيادته للحركة الرياضية التي له كان الاثر الكبير في تطورها وتحقيقها للانجازات المختلفة .



واضاف ان هذا التكريم يتطلب من اللاعبين والمدربين جهودا مضاعفة لتحقيق انجازات مماثلة للمحافظة على هذا الفوز الذي استحقوا به تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

(واع)

مدربو نادي الرشيد بكرة اليد

قررت الهيئة الادارية لنادي الرشيد اعادة تسمية مدربي فرق النادي بكرة اليد لمختلف الفئات العمرية

واصبح السادة خالد احمد منصور مدربا للفريق الاول يساعده صبري ياسر . وصباح داود للشباب يساعده صالح حسن وحسن شاوي للفتيان يساعده عبدالهادي عرب وفتحي مهدي للناشئين وعلي خلف للاشبال .

الجيش يحرز بطولة القطر بالملاكمة

لقطة من نزال اسماعيل خليل وخالد حسن بوزن فوق (٩١)

احرز نادي الجيش بطولة القطر بالملاكمة للمتقدمين التي جرت نزالاتها النهائية مساء امس على حلبة قاعة القادسية التابعة لمديرية العاب قوى الامن الداخلي .

وجمع فريق نادي الجيش (٣٩) نقطة يليه بالمركز الثاني فريق نادي الزوراء برصيد (٣٣) نقطة وجاء فريق الشرطة بالمركز الثالث وله (١٥) نقطة .

واسفرت النتائج الفردية عن فوز وهاب احمد من نادي التجارة على عبدالامير محسن من نادي الشرطة في وزن (٤٨) كلغم بالنقاط .

وفي وزن (٥١) فاز علي تكليف من الزوراء على سعدون مطشر من التجارة بالنقاط . وفي وزن (٥٤) فاز احمد غانم (الوزراء) على عامر جواد (الطيران) بالنقاط . وفي وزن (٥٧) فاز عباس كلف من الزوراء على مصطفى مهدي (الجيش) بالنقاط . وفي وزن (٦٠) فاز جعفر خريبط (الجيش) على امير مبارك (الاعظمية) لانسحابه وفي وزن (٦٣٫٥) فاز عبدالكريم قاسم (الوزراء) على خالد امين (الجيش) بالنقاط . وفي وزن (٦٧) فاز خالد زحيم (الجيش) على فراس سهيل (الزوراء) بالنقاط . وفي وزن (٧١) فاز نبيل ناصر (الجيش) على عباس خليل (الطيران) بالضربة القاضية في الجولة الثانية . وفي وزن (٧٥) فاز ساهر حسين (الوزراء) على احمد خزعل (الجيش) بالنقاط . وفي وزن (٨١) فاز حسين نعمة (الجيش) لعدم حضور منافسه باسل كاطع (الشرطة) وفي وزن (٩١) فاز عامر جبار (الشرطة) على اجود حافظ (الجيش) بالنقاط . وفي وزن فوق (٩١) فاز اسماعيل خليل (الجيش) على خالد حسن (الشرطة) بالنقاط وقد ابدى الاخير وهو في مقتبل العمر وحديث عهد باللعبة شجاعة وظهر بمستوى جيد . بينما كان الملاكم المتمرس اسماعيل خليل بعيدا عن مستواه وخارج اللياقة البدنية .

تصوير : صباح جاسم

كلمات

مبارك للرياضة التفاتة القائد .. الكريمة

الالتفاتة الكريمة والرائعة من الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في التوجيه باستخدام مدربين اجانب لاربع عشرة فعالية رياضية والتي اعلن عنها السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية جاءت لتضع مسيرة الحركة الرياضية في القطر امام نقلة تحول ونقلة نوعية ستشهدها الرياضة العراقية الى الافضل . لمواكبة التقدم الحاصل في شتى مناحي الحياة في عهد الثورة الزاهر .

ان هذه الالتفاتة من فارس النصر وبطل السلام ما هي الا تاكيد جديد لن يكون الاخير في ماثر القائد المنصور على الرياضة في العراق ودعمه المتواصل لها ورعايتها على احسن ما تكون الرعاية والاهتمام . وهي ستحمل بعد هذا رياضيينا دينا كبيرا عليهم ان يكونوا اوفياء معه ببذل الجهود المضاعفة والمثابرة . والعمل بحماس من دون كلل او تقاعس لمواصلة الانتصارات ورفع راية عراقنا الحبيب في الساحات الرياضية عربيا وقاريا ودوليا لاسيما نحن نستعد للمشاركة في دورتين مهمتين قادمتين هما : الالعاب الاسيوية في بكين عام ١٩٩٠ والمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ .

شكرا للقائد المظفر على هذه المكرمة ودعوة مخلصة لكل العاملين في مجال الرياضة لان يكونوا بمستوى هذه الرعاية عملا وابداعا وانجازات .

ما مهمة المدرب اذن ؟

اصابتني الدهشة وانا اقرا في احدى الزميلات العزيزات مايشير الى ان لاعبنا الدولي السابق حارس محمد اجرى اتصالا هاتفيا مع نجم المنتخب الحالي احمد راضي خلال بطولة الصداقة والسلام في الكويت ابدى خلاله كما ورد في رسالته للزميلة العزيزة تعليمات وتوجيهات تدريبية حول الكيفية التي يجب عليه ان يؤدي بها المباريات !!! ... لا تلعب كذا والعب هكذا ! ... لا تتراجع الى الوراء كي توفر الجهد ! .. لاتراوغ .. لا تنفذ ضربة الجزاء ... وغيرها من الارشادات التي تناولت خطة الفريق ايضا وكيف يجب ان يلعب والتي هي من صلب واجبات المدرب المعني بالمنتخب وحده .

والسؤال الان كيف رضي (حارس) وهو اللاعب المشهود له بالكفاءة والجامعي المتخصص في الرياضة . واخيرا الحاصل على شهادة تدريبية باللعبة . ان يقوم بهذا الدور ؟ !

وما مهمة مدرب المنتخب الوطني اذن ؟

لو قدر لحارس ان يكون مدربا في المستقبل . سواء لاحد الفرق او للمنتخب وهو ما نرجوه له . هل يقبل ان يتلقى لاعبوه التعليمات والتوجيهات التدريبية الصرف من الاخرين وهم يخوضون غمار المباريات ؟

كنت ارجو ان يكون (حارس) اكثر التزاما وموضوعية . فالامر ليس من شانه حتى لو كان دافعه الحرص فذلك شان الجميع .

****

اختيار في جو ديمقراطي وملاحظة مخلصة

كان جوا ديمقراطيا مشبعا بتبادل الاراء والملاحظات وصولا الى الراي الناضج والصحيح ذلك الذي تم مساء الاثنين الماضي في مقر الاتحاد المركزي لكرة القدم والذي تمت خلاله تسمية مجموعة المنتخب الوطني التي سيبدا اعدادها للمباريات والبطولات المقبلة .

فقد حرص السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية على الاستماع الى وجهات نظر المدربين وارائهم باللاعبين . وترك الباب امامهم مفتوحا لاختيار الاكفاء والاكثر تاهيلا للمنتخب .

وكان قراره بان تكون الارجحية في الراي الاخير للمدرب المختص . لاسيما في اختيار الـ (٢٤) لاعبا من مجموع الـ (٢٩) الذين اتفق عليهم . صائبا وموضوعيا .

غير ان ثمة مسالة نرى من واجبنا التطرق اليها حول الاختيار بعد ان ابدينا وجهة نظرنا الشخصية خلال الاجتماع .

.. لقد بين الاخ المدرب انور جسام ان خطته التي يعتمدها هي ترك مهاجم واحد كراس حربة . وان افضل من يقوم بهذه المهمة حاليا هو احمد راضي الذي يبني خطته عليه مما يحول برايه - دون ضم حسين سعيد الذي يجيد اللعب بالمركز نفسه مادام احمد يتفوق عليه حاليا ولامجال لان يجلسه على مصطبة الاحتياط كبديل لاحمد تقديرا لماضيه ولمكانته المرموقة وهو ما يدعوه الى تفضيل عدم دعوته الى المنتخب حاليا .

والسؤال الذي نود طرحه ماذا لو تعرض نجمنا احمد راضي الى اصابة لاسمح الله ؟ .. او تعذرت مشاركته لسبب او لاخر ... وبطولة الخليج العربي المقبلة فيها الكثير من المباريات وما قد تحمله من مفارقات ؟ !

ثم لماذا لايجلس حسين سعيد احتياطيا لاحمد او بالعكس مادام ذلك من اجل المصلحة العامة ووفق ماتتطلبه ظروف المباريات ؟ ... وهل ان اللاعبين الثلاثة الاخرين الذين رشحوا كاحتياط في خط الهجوم هم افضل مستوى من حسين سعيد ؟

نحن نؤمن تماما بان الاختيار هو من صلب واجبات المدرب وهو الادرى والاعرف بمستويات لاعبيه ولكننا وجدنا انفسنا مضطرين لابداء هذه الملاحظة لان هذا اللاعب مازال يعطي . ولو كان الامر غير ذلك لكنا اول من نطالبه بالتوقف غير ان مباريات الدوري هي المحك والمقياس ومازال (حسين) يبلي فيها بلاء حسنا كابرز مهاجم يلعب دورا فاعلا في ترجيح كفة فريقه ..

وامامنا المباريات المقبلة في مسيرة الدوري فقد تكشف لنا الكثير . وربما تعيد ترتيب بعض الاوراق بما يقنع المدرب المختص بهذا اللاعب او ذاك .

وشكرا لمن كان وراء ذلك الاجتماع بصيغته الديمقراطية ومناقشاته الحرة البناءة .

■ عبدالجليل موسى ■

الرشيد والشرطة يفتتحان الدوري الممتاز بكرة السلة اليوم

يفتتح فريقا ناديي الرشيد والشرطة في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية مباراة افتتاح بطولة الدوري الممتاز لاندية القطر بكرة السلة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وجواد رزوقي تعقبها مباراة شباب الناديين يقودها السيدان رعد عبدالامير ومتير جرجيس .

.. ويذكر ان ستة فرق اخرى تشارك في هذه البطولة هي الكرخ والشباب والطلبة والجيش والبحري والعمارة

دوري النساء

وفي اطار الدور الاخير من دوري اندية القطر للنساء يتقابل في الساعة الثالثة والنصف من عصر غد في قاعة الاتحاد في البصرة فريقا ناديي الطلبة والجنوب بتحكيم السيدين محمود كنو وعدنان جبر

موعد جديد لافتتاح دوري الكرة الطائرة ■

السعي لاقامة لقاءات لمنتخبنا مع فرق متقدمة

حدد الاتحاد المركزي للكرة الطائرة يوم (٤) كانون الثاني المقبل موعدا جديدا لافتتاح بطولة الدوري الممتاز بين ناديي الرشيد والشباب في قاعة صدام للالعاب الرياضية بدلا من (٢٥) كانون الحالي كما كان مقررا في السابق .

.. اعلن ذلك السيد ابراهيم الحسني امين سر الاتحاد وقال ان الفرق التي ستشارك في الدوري هي الجيش والرشيد والصناعة والشرطة والديوانية والبحري والكوفة والسليمانية

السعي لمباريات مع فرق متقدمة

ومن جهة اخرى اشار السيد الحسني الى ان الاتحاد سيفاتح العديد من الدول الاوربية والاسيوية حول اقامة مباريات ودية مع منتخبنا الوطني الذي يستعد للمشاركة في تصفيات بطولة العالم . وتبدا اليوم مباريات الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري الشباب حيث تقام اربع مباريات هي :

* البحري مع الشباب في قاعة المعهد الفني في البصرة بتحكيم السيدين عبد الله نجم وعلي لفته
* الجيش مع الصناعة في قاعة الحرية ببغداد بتحكيم السيدين نبيل عبد الجبار وخليل ابراهيم .
* الشرطة مع الكوفة في قاعة الشهيد اسعد شكر في النجف بتحكيم السيدين محمد ذياب وسوادي كاظم
* الرشيد مع الديوانية في قاعة الشهيد رحيم عباس في محافظة القادسية بتحكيم السيدين عبد الهادي كاظم وفخري محمد .

■ دوري كرة اليد ■

فوز الرشيد على الكرخ والطيران على الطلبة

تصدر فريق نادي الرشيد المرحلة الاولى من بطولة دوري اندية بغداد بكرة اليد للدرجة الاولى بعد فوزه على الكرخ (٢٥-١٢) هدفا في المباراة التي جرت في قاعة (١٤) رمضان واصبح رصيده (١٤) نقطة .

.. وفي مباراة اخرى فاز الطيران على الطلبة (٢٤-٢١) في قاعة الصقور بينما اعتبر نادي الجيش فائزا على الشباب لانسحاب الاخير من البطولة !

■ في الدور الاخير من المرحلة الاولى لدوري الكرة ■

اليوم .. لقاء مهم بين الطلبة والطيران .. والصناعة يلاعب اربيل

يقطع دوري فرق الدرجة الاولى بكرة القدم اليوم وغدا نصف مسيرته لهذا الموسم الذي شهد النقيضين مدا وجزرا في الاداء للفرق لافرق بين صغيرها وكبيرها .

على ابواب المنافسة المثيرة المتوقعة في المرحلة الثانية التي لاتفصل بينها وبين المرحلة الاولى سوى فاصل زمني لايتعدى الايام الستة تبقى الفرق في طموحها المشروع بتجاوز مباريات اليوم وغدا بمسالك امينة تضمن لها اطمئنانا مؤقتا لحين نقطة الشروع عند المرحلة المقبلة .

واهم مايميز نهاية الاسبوع وتجعل خاتمة الدور الاول يحتاج كثيرا للاستقطاب الجماهيري هو اللقاء الساخن الذي سيشهد قطبا المرحلة الاولى الطلبة والطيران في اللقاء الذي سيقوده السادة صبحي رحيم وعباس عبد الرحمن وصلاح محمد كريم وقاسم خلف وهو اللقاء الذي تنتظر نتيجته اطراف اخرى تقع في حلقة المنافسة القوية في الجدول .

نادي الطلبة مازال محكما قبضته على الجدول متصدرا له ب(١٩) نقطة وبخسارة واحدة شانه شان منافسه لكن نادي الطلبة يدرك ان رصيده يمثل حصيلة ما جمعه من (١٢) مباراة وان تعثره امام الطيران يعني دق الاخير ناقوس الخطر القادم من مباراتين اخريين مؤجلتين له بسبب مشاركته ببطولة الاندية العربية ابطال الدوري في المغرب مما سيضع ذلك الطيران امام المسعى المجهد في اختطاف نقاط تلك المباراتين والتربع عند القمة وهو ماأيتمناه الطلبة .



لقطة من مباراة الطيران والزوراء التي جرت يوم الاثنين الماضي وانتهت لصالح الزوراء (٣-٢)

واعتقد ان نادي الطيران يكفيه ماواجهه في مبارياته الاخيرة امام الزوراء والتي شهدت اداءه ذا الانخفاض المفاجيء والذي ادى الى كبوته الوحيدة حتى الان لذا فان في حسابات مدربه لهذا اليوم هو التعويض المزدوج للجمهور ولحساب النقاط .

وفي ملعب نادي الجيش يصل نادي اربيل بمعنويات جديدة للاعبيه بعد ان حقق فوزه الاول في الاسبوع الماضي وبعد اشهر من المعاناة فريقا وجمهورا وسيكون منافسه نادي الصناعة في مباراتهما التي سيقودها السادة بهلول حميد ومحسن بديع وابراهيم قاسم وعبد الرسول مجيد .

وبالرغم من الفارق بين المركزين وحساب النقاط حيث يقف الصناعة في المركز السابع بعد ان ازاحه فوز الرشيد الاخير عن موقعه السابق وبرصيد (١٣) نقطة مقابل اربيل القابع في المركز الاخير وباربع نقاط فقط الا ان للكرة حساباتها الخاصة ويعرف خفاياها الفريقان وبالتالي فان نقطتي الفوز في مباراة اليوم تعني متغيرات جديدة في اوساط الصناعة مثلما يعني تخطي اربيل المركز السامرائي بصورة مؤقته ل(٢٤) ساعة او لايام معدودات اذا لم يستفد نادي سامراء من مبارياته امام نادي النجف يوم غد الجمعة .

يوسف جويدة

قائد قوات الحرس الجمهوري البطلة يكرم فرقه الرياضية المتميزة

كرم الفريق الركن قائد قوات الحرس الجمهوري فرق الحرس الرياضية التي تفوقت في بطولات الجيش الرياضية السنوية .

وقال العقيد محمد الدوري ضابط التدريب البدني في قيادة قوات الحرس الجمهوري ان هذا التكريم جاء تثمينا للنتائج المتقدمة التي حققتها فرق الحرس الجمهوري في الموسم الرياضي الاخير وللدور المتميز الذي قام به قسم التدريب البدني في اعداد الفرق الرياضية للحرس وتطوير القدرات البدنية لرياضييها مشيرا الى ان المؤتمر السنوي الذي عقد لضباط التدريب البدني في وحدات وتشكيلات الحرس قد حدد الانشطة والبطولات الرياضية التي ستقام في العام المقبل وناقش سبل التحضير لبطولات الجيش المقبلة

نادي سعد يفوز بكرة القدم

تصدر فريق نادي سعد فرق المنطقة الوسطى ضمن بطولة دوري اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم بعد فوزه على نادي شباب صدام (٣ - صفر) في المباراة التي جرت بملعب الشرطة .

.. سجل اهداف الفوز اللاعبون جبار خليل وعدنان عزيز ومصطفى محمد

مناقشة ورقة العمل الخاصة بتطوير مستوى الرياضة في المثنى

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة المثنى امس اجتماعا موسعا لرؤساء واعضاء الاتحادات والاندية الرياضية بالمحافظة كرس لمناقشة ورقة العمل الخاصة بتطوير الانشطة الرياضية خلال العام المقبل .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الرفيق خالص عبد الجبار ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة التاكيد على ضرورة الاسراع بتشكيل الاتحادات الرياضية غير المشكلة وتسمية المدربين الاكفاء لمختلف الالعاب الرياضية بهدف الاهتمام بالالعاب الرياضية وتطوير قاعدتها .. والعمل على تشكيل فرق رياضية نسوية مع تسمية المدربات الكفوءات في العاب السلة والطائرة والجمباز والمنضدة والعاب المضمار والميدان .

قيادات جهاز الرياضة في المانيا الديمقراطية تعتزم الاستقالة

قال متحدث باسم الاتحاد الرياضي الالماني ان قيادات الاجهزة الرياضية في البلاد اعتزمت امس الاول الاستقالة بسبب الاستياء العام من بطء خطى الاصلاح في مجال الرياضة .

وقال المتحدث ان كلاوس ايخلر رئيس الاتحاد واعضاء امانة الاتحاد وعددهم خمسة اشخاص يعتزمون تقديم الاستقالة في اجتماع حاسم للاتحاد في معسكر التدريب الرياضي في منطقة كاينباوم شرقي برلين التي تم اختيار اعضاء الاتحاد الجديد منذ (١٢) يوما .

وقال المتحدث ان (القاعدة العريضة لم تعد تثق فيهم)

وقالت صحيفة المانية ديمقراطية ان عددا كبيرا من اعضاء الاتحاد يرون ان خطة الاصلاحات الجذرية التي وضعها الاتحاد غامضة ولم يتم تنفيذها بالسرعة المطلوبة .

وكان ايخلر (٥٠ عاما) من المقربين من زعيم الحزب الشيوعي الالماني الديمقراطي السابق ايجون كرينتس وقالت مصادر رياضية انه من الصعوبة بمكان ان يظل ايخلر في السلطة بعد اقالة السيد كرينتس .

■ للمشاركة في البطولة العربية ■

وفد العراق بالجمباز يغادر الى الكويت بعد غد

يغادر بغداد بعد غد متوجها الى الكويت وفدنا بالجمباز للمشاركة في البطولة العربية الثامنة التي ستقام هناك للفترة من ٢٥ الى ٢٨ كانون الاول الحالي .

.. ويرأس الوفد الدكتور جنيد بشير رئيس الاتحاد المركزي للعبة ويضم في عضويته السادة : صالح مجيد اداريا وعلي حسين ورعد جاسم حكمين وعامر سكران مدربا وعبدالرزاق كاظم مساعدا للمدرب والدكتورة هالة محمد علي طبيبة وسبعة متسابقين هم : موفق جبار وسلام سكران ومحمد سكران واحمد سكران ومازن طه واياد نجف ونجم عبدالحسين .

ومن جهة اخرى سمى الاتحاد العربي للعبة السيد اسماعيل ابراهيم (العراق) حكما للبطولة تثمينا لحصوله على المرتبة الاولى في الدورة التحكيمية الدولية التي اقيمت في بغداد خلال الشهر الماضي .

د. جنيد بشير رئيس الوفد

.. ويذكر ان ثمانية اقطار عربية تشارك في البطولة هي : العراق والكويت والسعودية ومصر والاردن وفلسطين والمغرب واليمن .

رقم عراقي جديد برفع الاثقال للناشئين

سجل رباع محافظة السليمانية محمد شهاب محمد بوزن (٧٥) كلغم رقما عراقيا جديدا للناشئين دون (٢٠) سنة في الخطف قدره (١٤٥) بفارق (٢٫٥) عن الرقم السابق للرباع محمد ياسين وذلك خلال منافسات اليوم الاول من بطولة القطر برفع الاثقال لمنتخبات المحافظات التي اسفرت عن فوز الرباع محمد غلوم من محافظة ميسان بوزن (٥٢) جامعا (١٩٧) كلغم وعبدالحسين عبدالزهرة من البصرة بوزن (٥٦) بمجموعة قدرها (٢٢٠) وحكيم عزيز من التاميم بوزن (٦٠) ومجموعته (٢٢٠) .

واحرز عباس ياسين من بغداد بطولة وزن (٦٧٫٥) جامعا (٢٥٥) ورعد سليم من بغداد ايضا بوزن (٧٥) ومجموعته (٢٦٥) بينما اخفق رباع السليمانية محمد شهاب في النتر بعد ان سجل رقما جديدا في الخطف .

منتخب الجزائر يبدا استعداداته

دعا مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم السيد عبد الحميد كرمالي (٢٤) لاعبا من بينهم (٨) لاعبين لاول مرة للمنتخب الوطني للمشاركة في المعسكر التدريبي ابتدا من يوم الاحد المقبل استعدادا لبطولة امم افريقيا ال (١٧) التي من المقرر ان تجرى ادوارها النهائية في الجزائر في اذار المقبل .

« الفيفا » يستبعد اجراءات اضافية في مباراة انجلترا وهولندا

استبعد خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم امس الاول اتخاذ اجراءات اضافية في مباراة انجلترا وهولندا التي ستجرى في مدينة كالياري الايطالية في اطار نهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم .

وقال هافيلانج للصحفيين (اننا نعكف على اتخاذ نظام امني لمراقبة المشجعين في جميع المباريات الاثنين والخمسين خلال البطولة وسيسري هذا النظام على مباراة انجلترا وهولندا) .

وسيجتنب هذا اللقاء الذي يجرى في (١٦) حزيران القادم اسوا مجموعتين من المشجعين في اوروبا ويعتبر من اكثر اللقاءات خطورة من حيث احتمالات وقوع احداث شغب في المباريات الافتتاحية للبطولة التي تشترك فيها (٢٤) دولة .

وكانت مباراة الفريقين التي جرت في بطولة الامم الاوربية في العام الماضي في دوسلدورف بالمانيا الاتحادية قد اقيمت وسط اجراءات امن مشددة .

وكان قد تم تاجيل مباراة ودية بين انجلترا وهولندا كان من المقرر اقامتها الاسبوع الحالي في روتردام بهولندا بسبب دواعي الامن .

وسلم هافيلانج الذي يزور هولندا حاليا لحضور احتفالات العيد المئوي لتشكيل اتحاد كرة القدم في هولندا بان الدافع وراء اقامة مباريات انجلترا في جزيرة سردينيا انتشار مخاوف من سلوك المشجعين البريطانيين .

وقال هافيلانج (لقد سعت انجلترا جاهدة لاقامة مبارياتها في كالياري واخذ ذلك في الاعتبار عند ترتيب المجموعات) .

الا انه غضب من الاهتمام الذي توليه وسائل الاعلام باحتمال وقوع احداث عنف في مباريات انجلترا وقال (لقد لعبت انجلترا في كاس العالم في اسبانيا عام (١٩٨٢) ولعبت في انجلترا منذ اربع سنوات ولم تقع احداث شغب في المرتين . فلماذا يتحدث الجميع عن الشغب .

ومضى يقول ان الاجراءات الامنية ستتضمن منع بيع المواد الكحولية في اماكن اقامة مباريات كاس العالم الا انه قال ان الاتحاد الدولي ليست لديه صلاحيات لمنع بيع الكحوليات خارج الملعب .



هافيلانج يسلم كاس العالم الى رئيس اتحاد الكرة الايطالي

هكذا من الاصل

■ الشرطة المصرية ■

احباط محاولات جماعات متطرفة لأثارة الشغب

القاهرة/واع ـ قال اللواء زكي بدر وزير داخلية مصر ان قوات الشرطة تصدت لبعض الجماعات المتطرفة بمدينة اسيوط (٣٧٣) كم جنوب القاهرة واحبطت محاولاتها لاثارة الشغب .

واوضح وزير الداخلية المصري في تصريح صحفي ان تلك الجماعات التي كانت تحمل قنابل المولوتوف الحارقة واسلحة والهراوات حاولت التعرض لقوات الشرطة في المدينة مما ادى الى مواجهتها والقبض على ثلاث مئة من افرادها حيث يجري التحقيق معهم حاليا .

ونفى وقوع الخسائر بالارواح الا انه اكد اصابة عدد من افراد قوات الامن والمتظاهرين بجروح مختلفة .

واعلن وزير داخلية مصر ان اجهزة الشرطة اشتبكت بمدينة (قنا) الجنوبية مع مجموعة ارهابية تعرف باسم (عصابة غدار) .

وقال ان المواجهة مع العصابة التي كانت تفرض الاتاوات وقطع طرق المواطنين وممارسة الارهاب اسفرت عن مقتل زعيمها والقاء القبض على بقية افرادها .

وشدد السيد زكي بدر قائلا ان اجهزة الشرطة المصرية لن تتراجع عن مواجهة المنحرفين والخارجين على القانون ولن تكون الطرف الاضعف في اية مواجهة .. ولن تثنينا اية جهة عن حماية امن مصر والشعب .

ودافع اللواء زكي بدر عن استمرار تطبيق قانون الطوارىء ضد تجار ومهربي العملات الصعبة مؤكدا ان ذلك الاجراء يسفر يوميا عن القاء القبض على العديد من مخربي الاقتصاد الوطني .

وانتقد بعض الاصوات المنادية باطلاق حرية التعامل وحركة النقد الاجنبي في مصر وحذر من انها تنطوي على خطر كبير يهدد الاقتصاد المصري وقال ان تطبيق ذلك الشعار سيؤدي الى افراغ البلاد من العملات الاجنبية خلال ايام قلائل .

■ جزر القمر ■

قوة فرنسية غادرت مايوت لاخلاء الرعايا الفرنسيين

■ دزاودزي/وكالات غادرت اربع سفن تابعة للبحرية الفرنسية كانت قد تجمعت في جزيرة (مايوت) لاخلاء الرعايا الفرنسيين في جزر القمر .

وذكرت وكالة انباء (رويتر) ان السفن الاربع غادرت (دزاودزي) المرفا الرئيسي بالجزيرة الخاضعة لحكم فرنسا وهي ضمن ارخبيل الجزر الذي يقع قبالة الساحل الشرقي للقارة الافريقية . ولم تعرف الجهة التي توجهت اليها السفن .

ونسبت الوكالة الى مصادر عسكرية قولها انه من غير المرجح ان تقوم السفن بغزو عسكري وفوري لجزر القمر حيث استولت مجموعة من ٣٠ مرتزقا على السلطة قبل اسبوعين بعد اغتيال الرئيس احمد عبدالله .

وقالت المصادر ان القوة البحرية قد تقوم بمناورات قبالة ساحل جزر القمر لتعزيز مطالب فرنسا .. بمغادرة المرتزقة لها على الفور واشارت الوكالة الى ان مايقارب من (٤٠٠) فرد من المظليين ووحدات خاصة تابعة للبحرية الفرنسية واربع طائرات نقل عسكرية وخمس طائرات مروحية كانوا قد تجمعوا في مايوت منذ يوم الجمعة للانضمام الى القوة البحرية .

■ بعد ١٦ عاما من الحكم العسكري ■

التشيليون يقترعون لاختيار رئيس مدني

سانتياغو/واع ـ يتوجه الناخبون في تشيلي اليوم الخميس الى صناديق الاقتراع لاختيار اول رئيس مدني للبلاد بعد ١٦ عاما من الحكم العسكري .

ويذكر ان الجنرال (اوغستو بينوشيت) ظل يحكم تشيلي طوال الفترة الماضية وذلك اثر الانقلاب العسكري الذي قام به عام ١٩٧٣ ضد نظام الرئيس الاسبق سلفادور الليندي .

مباحثات اقتصادية مع البحرين

البشير يؤكد تعاون السودان مع مجلس التعاون العربي

■ المنامة/واع ـ قال رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق (عمر حسن البشير) ان بلاده تتعاون مع مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في المنامة قبل الماضية ان محادثاته مع المسؤولين البحرينيين كانت جيدة وشملت اقامة تعاون اقتصادي بين البلدين وامكانية مشاركة القطاع الخاص في البحرين . في مجالات الاستثمار في السودان .

وحذر الرئيس البشير مجددا من النشاط الصهيوني في اثيوبيا واكد انه يمثل تهديدا مباشرا لمعظم الدول العربية المطلة على البحر الاحمر .

واشار الى ان محادثات نيروبي بين الحكومة السودانية والمتمردين في جنوب السودان قد اخفقت ولكنه لم يستبعد اجراء جولة اخرى من المفاوضات واكد ان الحوار السلمي هو الخيار الاول بالنسبة لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان .

■ السفير الامريكي في هندوراس ■

واشنطن يمكن أن تمول حل الكونترا

تيغوسيغالبا/واع ـ قال (كريسنشيو اركوس) السفير الامريكي في هندوراس ان حكومته يمكن ان تمول حل عناصر المعارضة النيكاراغوية (الكونترا) اذا كانت الاوضاع السياسية في نيكاراغوا متوافرة (للقيام بهذه الخطوة) .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن (اركوس) قوله بشان النداء الذي وجهه رؤساء دول امريكا الوسطى الذين اجتمعوا في سان خوسيه (كوستاريكا) لاستخدام المساعدات الامريكية للكونترا في تمويل حلها ان هذا الاجراء كان مقررا ويتوقف على اقرار ديمقراطية حقيقية في نيكاراغوا خاصة بعد الانتخابات المقبلة .

واضاف (اركوس) ان الادارة الامريكية مستهدفة ايضا لان تطلب من الكونغرس تخصيص المبالغ اللازمة لتمويل اعادة ١٣ الفا من عناصر الكونترا المتمركزين في الهندوراس .

ومن جهة اخرى اعلنت الادارة الامريكية عن تحفظاتها ازاء دعوة رؤساء امريكا الوسطى الى تمويل حل عناصر (الكونترا) .

وقال (مارلين فيتزووتر) المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي في تصريح اذاعة مذياع صوت امريكا امس ان بلاده تشك في نوايا حكومة نيكاراغوا .

■ الثوار السلفادوريون ■

رفض اتفاق سان خوزيه

سان سلفادور/واع ـ رفض الثوار السلفادوريون اتفاقا توصل اليه رؤساء خمس دول في امريكا الوسطى في سان خوزيه يؤيد الحكومة اليمينية في السلفادور ويطالب الثوار بوقف هجماتهم على الفور .

وقالت جبهة ثوار فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في بيان يشير الى الحكومة انها ترفض بشدة اعلان الرؤساء الخمسة لانه يؤيد دون قيد او شرط الجهة الوحيدة التي تنتهك حقوق الانسان في المنطقة على نحو يتناقض مع الاتجاه الدولي ومطالب القوى الديمقراطية والاجتماعية في البلاد .

■ بعد زيارة قصيرة الى ليبيا ■

عودة الرئيس مبارك الى مصر

■ القاهرة/واع ـ عاد الرئيس المصري حسني مبارك الى القاهرة الليلة قبل الماضية بعد زيارة قصيرة الى ليبيا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي .

وذكر مذياع القاهرة ان الجانبين اكدا خلال المحادثات على اهمية وجود سياسة اقتصادية عربية قائمة على اساس عملي وفني من اجل تحقيق نتائج اقتصادية ايجابية من خلال التفاعل مع دول العالم وذلك بما يخدم الاقتصاد العربي ويحافظ على مستوى التنمية العربية .

واضاف انه تم استعراض الخطوات التي تم انجازها على صعيد التعاون بين مصر وليبيا على اساس اعلان طبرق

■ بشان العقود المبرمة مع بريطانيا ■

السعودية تنفي عدم الوفاء بالتزاماتها

■ الرياض/واع ـ اكدت المملكة العربية السعودية على قوة مركزها المالي وقدرتها على تسديد كافة العقود التي ابرمتها مع الحكومة البريطانية والحكومات الاخرى في مواعيدها المحددة .

وقال مصدر سعودي ومسؤول في تصريح اذاعه مذياع الرياض الليلة قبل الماضية ان الاتصالات التي جرت بين الحكومتين السعودية والبريطانية قد انتهت الى قيام المملكة العربية السعودية بتسديد كامل استحقاقات العقود دون الحاجة الى اقتراض .

وكان المصدر السعودي يرد بذلك على ما ترد في صحف العدو الصهيوني وبعض وسائل الاعلام المعادية مؤخرا من ان المملكة العربية السعودية طلبت اقتراضا من الحكومة البريطانية لتغطية الاستحقاقات المترتبة على العقود المبرمة مع بريطانيا .

■ مجلس التعاون الخليجي ■

استعدادات لعقد القمة العاشرة في مسقط

■ مسقط/واع ـ تبدا في مسقط يوم الاثنين المقبل اعمال القمة العاشرة لدول مجلس التعاون الخليجي .

وذكرت وكالة (انباء الخليج) ان اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي سيعقد يوم الاحد المقبل برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله لبحث الاستعدادات المتخذة للقمة العاشرة لدول مجلس التعاون المقرر عقدها في اليوم التالي بمسقط .

كما يبحث الوزراء طبقا لما اوردته صحيفة (الوطن) العمانية التي صدرت امس ما استجد على جدول اعمال قمة مسقط من امور وقضايا منذ الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري الذي عقد في مسقط في السادس من تشرين الثاني الماضي

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية قد اعلن ان هناك عددا من التوصيات السياسية والاقتصادية المهمة سيتم رفعها الى قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم العاشرة .

ويشتمل جدول اعمال قمة مسقط على عدد من الجوانب السياسية من بينها المفاوضات بين العراق وايران وما وصلت اليه لتحقيق السلام الدائم والشامل بين البلدين . وقضية الصراع في الشرق الاوسط والتطورات الراهنة بالنسبة للقضية الفلسطينية بالاضافة الى الجوانب الاخرى الخاصة بمسيرة مجلس التعاون الخليجي .

وقال السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية العماني قد قال بان قادة التعاون الخليجي سيستعرضون خلال قمتهم مسيرة العمل الخليجي والنظر في التوصيات المرفوعة من اللجان الوزارية والمجلس الوزاري بشان اوجه التنسيق والتعاون في الحالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية والاجتماعية وغيرها .

الزبد .. للهرب من السجن

■ بروكسل/ذكرت وكالة الانباء البلجيكية ان معتقلا في سجن (لانتين) البلجيكي قرب لييج (شرق بلجيكا) هرب بفضل قطعة الزبد في افطاره .

اضافت الوكالة ان فريدريك رونسون (١٩ عاما) الذي ربط بالقيود الى جهاز التدفئة في مركز الشرطة نقل اليه لاستجوابه . فضل عدم تناول افطاره وسحب قبضتيه بواسطة قطعة الزبد التي وضعت على شريحة خبز ساخن وقدمت اليه .

جائزة لاناقة غورباتشوف

■ موسكو /جائزة افضل رجل لعام ١٩٨٩ التي اعطيت لميخائيل غورباتشوف لاناقته ونمط معيشته وعمله اتاحت للزعيم السوفياتي الحصول على قلم ذهبي مع اقامة مجانية في قصر في جزيرة موريشيوس برفقة الشخص الذي يختاره وعلم ان غورباتشوف وافق على تسلم الجائزة دون تفاصيل اضافية .

عالم فسيح

بومة متسللة

■ موسكو/ واع : فوجيء طاقم احدى طائرات شركة (ايروفلوت) السوفيتية بوجود (بومة) داخل الطائرة بعد اقلاعها من موسكو في رحلة داخلية الى فلاديفستوك .

وذكر مصدر سوفيتي رسمي ان طائرة الركاب اضطرت الى الهبوط في مطار (نوفوسيبرسك) حيث قام المختصون بمطاردة واخراج (البومة) خشية تسللها الى اجهزة الطائرة الحساسة والتسبب في وقوع حادث ..

واوضح ان الجهات المختصة لاتزال عاجزة عن تحديد الكيفية التي تسللت بها (البومة) الى داخل الطائرة او المدة التي مكثت فيها هناك .

نقل سبعة اعضاء لشخص واحد الى ستة مرضى مختلفين

■ سان فرانسيسكو/الولايات المتحدة وكالات علم من مصادر طبية امس ان سبعة اعضاء لشاب توفي السبت الماضي زرعت الى ستة مرضى مختلفين الامر الذي يعتبره المتخصصون حدثا استثنائيا

وقالت سوزان كاسليس المسؤولة عن شبكة زرع الاعضاء في كاليفورنيا والمكلفة بادارة واستقبال وتوزيع الاعضاء في الولاية (انها اول عملية نقل قلب ورئتين وكليتين وكبد وبنكرياس نجريها) .

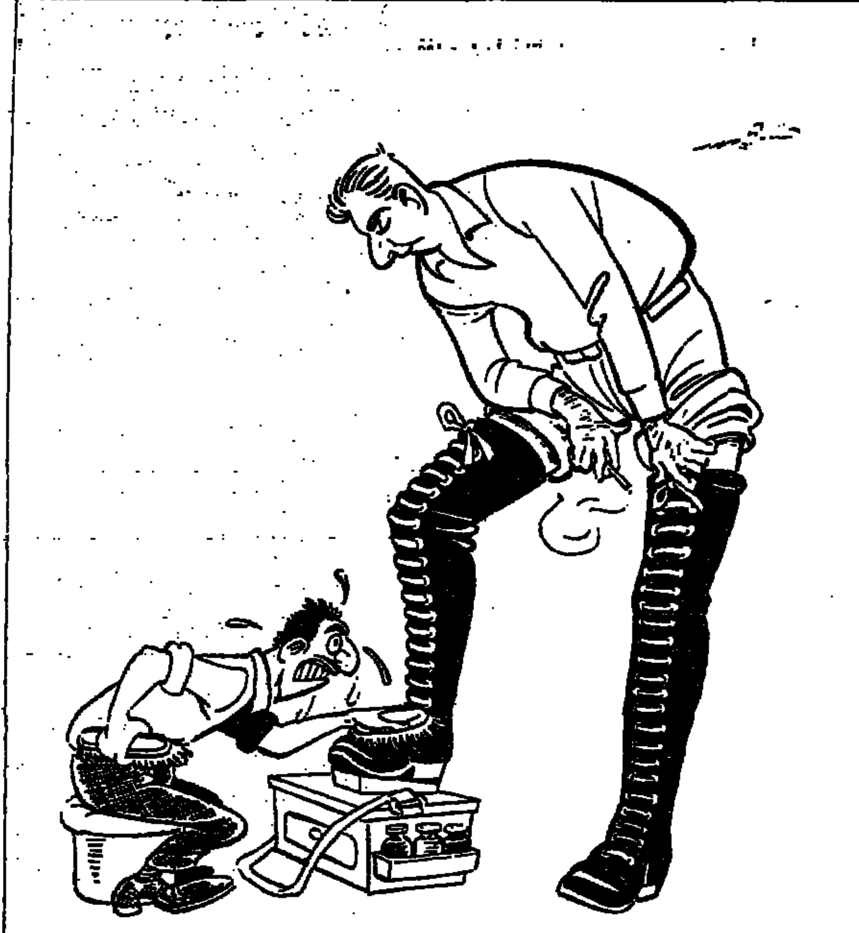
ويوجد اربعة مرضى زرعت لهم هذه الاعضاء في حالة خطيرة في مركز بريسبيتريان باسيفيك الطبي ومريضان اخران في حالة اقل خطورة في جامعة ستانفورد ولم يعلن اسم الواهب وهو في العشرين من عمره ومن شمال كاليفورنيا او اسباب وفاته .

ويقول الخبراء ان انتزاع ثلاثة او اربعة اعضاء لاغراض الزرع لشخص واحد باتت اقل ندرة .

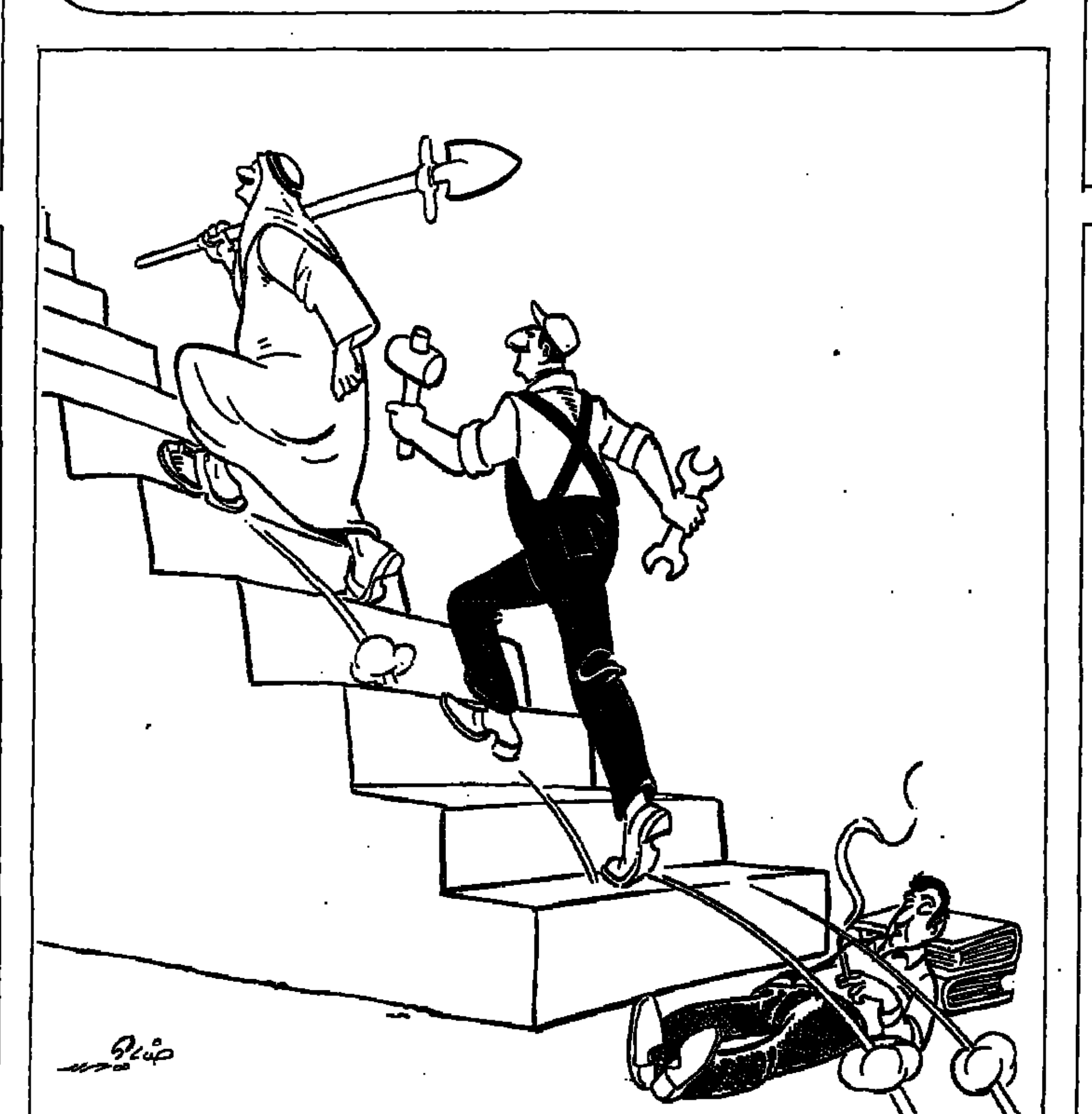
كاريكاتير

ضياء الحجار











■ مجلة المصور المصرية ■

جائزة صدام للاداب تثبت اصالة القائد العربي الكبير

■ القاهرة/واع : قالت مجلة (المصور) القاهرية ان جائزة صدام للاداب هي جائزة قومية تثبت اصالة اهتمام القائد العربي الكبير صدام حسين بالثقافة والمثقفين .

واكدت في تحقيق بعددها الصادر هذا امس ان اهتمام السيد الرئيس صدام حسين بالثقافة لم يتوقف لحظة واحدة حتى خلال بقاءه البطولي في ضد العدوان الايراني على اراضيه حيث كان النموذج الحي للموقف الحضاري الاصيل .

واشارت المجلة الى المنهج القومي للسيد الرئيس صدام حسين واعتزازه بابناء عروبته وقالت ان من يعرفون صدام حسين عن قرب يدركون ان هذا القائد العربي يحمل لمصر وشعبها وقيادتها حبا اصيلا صادقا لم تغيره الايام حتى بعد ان وصل صدام حسين الى موقعه القيادي الكبير .

واوضحت المجلة ان جائزة صدام تستحق التقدير والعناية لاكثر من سبب كونها جائزة قومية يستطيع ان يحصل عليها اي كاتب عربي في اي مكان من الارض العربية حيث حصل عليها هذا العام الكاتب فتحي غانم من مصر والشاعر الكبير محمد الفيتوري من السودان والدكتور محمد مفتاح من المغرب والباحث اللغوي الكبير الدكتور احمد مختار عمر من مصر .

■ تزايد نطاق المعارضة الداخلية ■

النظام الايراني يصعد عمليات القمع والقتل

■ طهران /واع : صعد النظام الايراني من عمليات القمع والقتل ضد ابناء الشعوب الايرانية وذلك في نطاق مخاوفه ازاء اصوات المعارضة المتزايدة داخل ايران .

وافادت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان سلطات النظام ابتكرت اساليب جديدة من التعذيب في سجن (ايفين) المرعب وانشات زنزانات انفرادية جديدة تمارس فيها ابشع صنوف التعذيب ضد السجناء .

ويذكر ان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة كشفت حتى الان عن (٧٣) نوعا من انواع التعذيب الوحشي في سجون النظام مقدمة الوثائق والمستندات التي تؤكد ذلك ووضعتها تحت تصرف منظمة الامم المتحدة والمحافل الدولية ومنظمات حقوق الانسان .

■ نتائج الاصلاحات محددة ■

البرلمان السوفيتي يواصل مناقشة القضايا الاقتصادية

■ موسكو/رويتر : ركز البرلمان السوفيتي امس على بحث المشاكل الخطيرة التي تواجه اقتصاد البلاد في الجلسة الثانية من دورته الحالية . وكان النواب قد اتخذوا اتجاها متحفظا في الجلسة الاولى التي كان التركيز فيها غالبا على الاضطرابات العرقية .

ويواجه اكثر من ٢٫١٠٠ عضو في مؤتمر نواب الشعب (البرلمان) في جلستهم الثانية تهديدات غير مسبوقة لسلطة الحزب الشيوعي بالاضافة الى المشاكل الاقتصادية التي تمر بها البلاد .

وقال الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في كلمة القاها في البرلمان ان (اكثر المشاكل الحاحا اليوم هي مشكلة تحسين الاحوال الاقتصادية .)

وقد اعترف الرئيس غورباتشوف ان السنوات الاربع الاولى لتطبيق سياسات الاصلاح التي ادخلها لم تسفر الا عن نتائج محدودة في تحسين مستوى المعيشة . وقد ادرجت في مقدمة جدول اعمال الاجتماع اجراءات لحل مشكلة نقص السلع وزيادة معدل الانتاج .

وقد اتخذ الرئيس غورباتشوف موقفا صارما خلال الاجتماع ولم يسمح بمناقشة الدور القيادي للحزب الشيوعي وحقه في حكم البلاد .

■ تناول الحرب العراقية ـ الايرانية ■

مسؤول سوفيتي يجتمع مع سفير ايران في موسكو

■ موسكو/واع : اجتمع الكسندر بيسمرتنيخ النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي هنا الليلة قبل الماضية مع السفير الايراني لدى الاتحاد السوفيتي .

وذكرت مصادر سوفيتية رسمية ان الاجتماع تناول بحث العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في افغانستان .

■ ميتران وروكار :

فكرة تدخل عسكري في جزر القمر مستبعدة

■ باريس/الوكالات : اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكار امس خلال اجتماع مجلس الوزراء ان فكرة تدخل عسكري في جزر القمر مستبعدة الا ان فرنسا مسؤولة عن ضمان امن رعاياها .

ويتولى السلطة الفعلية في جزر القمر منذ نهاية تشرين الثاني الماضي المرتزق الفرنسي (بوب دينارد) اثر اغتيال الرئيس احمد عبد الله في ظروف غامضة .

يذكر ان اربع سفن تابعة للبحرية الفرنسية تشارك في عملية اجلاء ١٦٠٠ مواطن فرنسي في جزر القمر غادرت مايوت (اراض فرنسية في ارخبيل القمر) صباح امس الاربعاء

■ نائبها يطالبها بالاستقالة ■

سلطات استثنائية لاكينو

■ مانيلا/الوكالات : صوت البرلمان الفليبيني امس بالموافقة على منح الرئيسة الفليبينية كورازون اكينو سلطات استثنائية لمدة ٩٠ يوما على احباط اية محاولات انقلاب اخرى واعادة بناء اقتصاد البلاد .

ولم يوافق البرلمان على منح السلطات الاوسع نطاقا التي طلبتها الرئيسة اكينو بما في ذلك سلطة منع الاضرابات وتعليق قوانين العمل وسلطة صنع القوانين على صعيد اخر قال سلفادور لوريل نائب الرئيسة اكينو انها لم تات لبلادها بالسلام او القيادة السليمة او الوحدة الوطنية وجدد دعوتها الى الاستقالة من منصبها .

■ بحث الازمة اللبنانية ■

اللجنة الثلاثية تجتمع مع مسؤولين ايطاليين

■ روما/واع . اجتمعت اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية في روما الليلة قبل الماضية مع رئيس الوزراء الايطالي ، جوليو اندريوتي ، ووزير الخارجية (دي ميكاليس) .

وذكر ان اللجنة استعرضت مع المسؤولين الايطاليين النتائج التي توصلت اليها في عملها حول الوضع في لبنان .

وكان وفد اللجنة الثلاثية الذي يضم وزراء خارجية كل من السعودية والمغرب والجزائر اضافة الى السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الجامعة العربية قد اجتمع في باريس امس الاول مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير الخارجية ، رولان دوما .

ويذكر ان اللجنة الثلاثية وصلت الى روما امس الاول في زيارة قصيرة لايطاليا ضمن جولتها في عدد من العواصم العربية والاجنبية المعنية بالوضع في لبنان .

■ اقتراح بطرد جيفكوف ■

التظاهرات تعم انحاء بلغاريا

■ صوفيا/الوكالات تتزايد التظاهرات في جميع انحاء بلغاريا ويزداد نزول الناس الى شوارع صوفيا والاقاليم رغم الصقيع القارس استجابة لدعوة الحركات المعارضة وفي غضون ذلك تواصل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري دراسة الموقف في البلاد عبر جلسة موسعة متواصلة منذ الليلة قبل الماضية .

وذكرت الاذاعة البلغارية ان عددا من اعضاء اللجنة المركزية للحزب اقترحوا امس طرد الرئيس السابق تيودور جيفكوف وابنه ومعاونه باليف من الحزب .

وعقب الامين العام للحزب بيتار ملادينوف على هذا الاقتراح بان قرارا سيتخذ بصدد ذلك بعد تحليل دقيق ومعمق للاضرار السياسية التي تسبب بها هؤلاء الاشخاص الثلاثة .

وقد دعا وزير الخارجية البلغاري ديمتروف الى اجراء تعديل اخر في الحزب وسط مطالبة جماهيرية حاشدة بالتغيير .

ونقلت وكالة الانباء البلغارية عن ديمتروف قوله انه يشعر بخيبة امل لانه لم يقدم احد من اعضاء اللجنة المركزية استقالته .

■ الحكومة اطلقت المحتجزين ■

اطلاق سراح ابنة وزير الداخلية الهندي

■ نيودلهي/وكالات : نقل التلفزيون الوطني ان المتطرفين الذين اختطفوا ابنة وزير الداخلية الهندي المفتي محمد سيد اطلقوا سراحها امس بدون الكشف عن معلومات اضافية .

وكانت الحكومة الهندية قد افرجت قبل ذلك عن خمسة ناشطين متطرفين كان الخاطفون يطالبون باطلاق سراحهم مقابل الافراج عن المراة التي تبلغ الثانية والعشرين من العمر .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

كلمة العراق

الوطني عن مواصلة كفاحها لتحقيق الحرية والديمقراطية .

ان هذه الممارسات تذكرنا بالصورة الشبيهة للنظام العنصري في منطقتنا العربية . الذي قام على اساس عنصري ديني بهدف طرد السكان الاصليين من ديارهم . وخلق قاعدة للاعتداء على الدول العربية المجاورة .. وليس من الغريب ان نطلع بين الحين والآخر على تقارير تتضمن معلومات سرية ودقيقة تنشرها وسائل الاعلام الغربية . وبالاخص الامريكية . وتؤكدها مصادر رسمية حكومية . عن تزايد التعاون التسليحي والنووي بين تل ابيب وبريتوريا . واخرها المعلومات التي نشرت في شهر تشرين الأول الماضي عن تزويد ، اسرائيل ، نظام جنوب افريقيا بتقنيات الصواريخ العابرة للقارات . وبناء مصنع لهذا الغرض في جنوب افريقيا ، لقاء تزويدها باليورانيوم لصنع القنابل الذرية .

ان هذا التعاون قائم منذ سنين . وعلى الرغم من صدور العديد من قرارات الجمعية العامة فان هذا التعاون يتزايد وياخذ اشكالاً خطيرة تهدد امن العالم اجمع . الامر الذي ينبغي ان يعطي اسبقية قصوى من الاهتمام ووضع حد لآثاره الخطيرة المحتملة .

ان نجاح المجتمع الدولي . وبالاخص الامم المتحدة . في تامين استقلال ناميبيا وانهاء استعمار نظام جنوب افريقيا لهو امر مشجع لنا جميعا .. وقد لاحظنا بارتياح من خلال اشراف الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز على عملية الانتخابات في ناميبيا .. النتائج الايجابية لهذه الانتخابات .

اننا نامل ان تكون فلسطين هي الدولة المستقلة التي ستحتل مكانها الطبيعي في هذه القاعة بعد ناميبيا مباشرة .. كما اننا نؤيد بقوة دعوة القيادة الفلسطينية الشرعية الى اعتماد مثال ناميبيا في عملية تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

السيد الرئيس .

اود ان اؤكد مرة ثانية موقف العراق في دعم كل التدابير والاجراءات الدولية لفرض عقوبات اقتصادية على نظام جنوب افريقيا . وحظر توريد الاسلحة اليه او التعامل معه باي شكل من الاشكال . ونؤكد مجدداً دعمنا الكامل لنضال حركات التحرير الوطني في جنوب افريقيا . من اجل تحقيق اهدافها في القضاء على نظام الفصل العنصري . وتمكين شعب جنوب افريقيا من تقرير مصيره بنفسه وفقا للأسس الديمقراطية .

السيد الرئيس .

ان دعمنا وتاييدنا لمواقف الدول الافريقية . وبالاخص دول المواجهة . نابع من مواقفنا المبدئية في دعم القضايا العادلة والدفاع عن مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي . وسيظل التعاون العربي ـ الافريقي مستمراً من اجل خلق ظروف اقليمية ودولية افضل . للحفاظ على الامن والسلام الدوليين ..

وختاما تقبلوا يا سيادة الرئيس تقديرنا واحترامنا .

العلاقات العراقية ـ التونسية

ودعا ايران الى التجاوب مع إرادة السلام . مؤكدا ان مصلحة شعوب المنطقة تقوم على التعايش الاخوي . والتعاون في كنف الاحترام المتبادل الذي يخدم بدوره المصالح العليا للشعوب الاسلامية .

واكد الرئيس التونسي ان العلاقات العراقية ـ التونسية عريقة . وهي امتداد لحضارة واحدة وعلاقات اسرية وتاريخية وثقافية متينة على مر العصور .

وعبر عن حرص القيادة التونسية منذ تحول السابع من تشرين الثاني (١٩٨٧) على دعم تلك العلاقات واعطاء التعاون القائم بين البلدين في الميادين المختلفة الاهتمام الجدير به ليرتقي الى مستوى ترتضيه لها . ويكون دعامة للعمل العربي المشترك .

وقال . اننا نعمل على تمكين شعبنا في كل من تونس والعراق من اجل المساهمة والاستفادة من هذه العلاقات عن طريق برامج تعاون مشتركة تدعم هذه الاواصر وتعطيها ابعاداً جديدة . .

واضاف الرئيس التونسي ان السنتين الاخيرتين شهدتا تبادل العديد من الزيارات في مستويات رفيعة جداً . وتم تاسيس اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين البلدين . مشيراً الى ان البلدين يتشاوران وينسقان باستمرار مواقفهما بشان المسائل والقضايا التي تهم الطرفين والامة العربية . في مظاهر تؤكد متانة العلاقات التونسية ـ العراقية وشموليتها .

واضاف الرئيس زين العابدين بن علي (ان التنسيق بين اتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربي . سيمثل حجر الزاوية في برنامج عملنا المستقبلي . لاننا نؤمن بان كل تكامل عربي اقليمي يمثل في الحقيقة رافدا للعمل العربي المشترك . ويعجل بتحقيق الوحدة الشاملة التي نتطلع اليها ونعمل على قيامها تحت مظلة الجامعة العربية . وفي إطار مبادئها .

تجديد تعطيل الدراسة

سلام عادل تنطلق من احساس بالقوة وليس بالضعف ولكن في مواجهة الارهاب الصهيوني يجب توقع تعزيز المقاومة وتصعيدها .

اما على الصعيد الدولي فقد حذرت اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة من خطورة تردي الاوضاع في هذه الاراضي في ظل ممارسات القمع والارهاب الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين .

وقالت اللجنة بعد زيارة للمناطق المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين لايتلقون اية رعاية صحية .

اصداء

■ لليوم السابع على التوالي ■

وسائل الاعلام العربية والاجنبية تواصل اهتمامها البالغ بالانجاز الصاروخي العراقي

■ العواصم/ واع . واصلت وسائل الاعلام العربية والاجنبية ووكالات الانباء والشخصيات ولليوم السابع على التوالي اهتمامها البالغ بالانجاز العراقي باطلاق منظومة العابد الحاملة للاقمار الصناعية وصاروخ تموز (١) .

ففي الكويت كرست مجلة (مراة الامة) الاسبوعية في عددها الصادر امس لبيان الجوانب المتعلقة بالانجاز التكنولوجي العراقي الباهر باطلاق منظومة صواريخ (العابد) الحاملة للاقمار الصناعية .

وقالت المجلة في مقال رئيس لها بهذا الصدد ان الانجاز التكنولوجي العراقي هو نموذج يجسد القدرة العراقية والعربية على كسر الاحتكار واثبات الوجود وتحدي حماقة القوة الصهيونية .

■ الانجاز الصاروخي تجسيد للقدرة العراقية ■

واضافت ان عراق العروبة خاض بنجاح الصراع العلمي والمعرفي والتكنولوجي لمواكبة العصر علميا وتكنولوجيا وكسر احتكار العلم والمعرفة واثبات جدارة العرب علميا ومعرفيا وتكنولوجيا ومواجهة حماقة القوة الصهيونية بتفوق واضح وانهاء احتكار السلاح .

واكدت ان المنظومة الصاروخية العراقية العربية (العابد) والانجازات الاخرى مثل طائرة الانذار المبكر (عدنان ١) هي نماذج تجسد القدرة العربية والعراقية في ميدان التكنولوجيا والمعرفة .

وقالت المجلة ان الانتصارات العراقية العربية في المجالات العسكرية والسياسية والحضارية هي الفجر العربي الجديد الذي اعاد شمس الثقة الى موقعها داخل النفسية العربية ... وكانت حجر التوازن الذي استردت به الامة العربية كرامتها وشرفها عسكريا وسياسيا وحضاريا .

واضافت ان معادلة الحسم العسكري بالانتصار كما ان اقرار السلام باستثمار قوة الحسم العسكري انما هي مسالة معروفة للجميع بمن فيهم اطراف الصراع والشرعية الدولية ... وان العراق العربي يخوض الصراع العلمي بكفاءة عالية وهي من ابرز العلامات الفارقة التي يجسدها الانجاز التكنولوجي الجديد

وانتقدت المجلة بشدة موقف الادارة الامريكية المعادي للعراق وقالت ان امريكا تصر على ان يكون العرب متخلفين علميا وتكنولوجيا على جميع المستويات ولذا فهي مع الكيان الصهيوني تشن حربا شرسة على الانجازات العلمية والتكنولوجيه العراقية العربية .

واوضحت ان التفوق العربي العلمي والتكنولوجي سيدفن حماقة القوة الامريكية الصهيونية واسطورة التفوق الامريكي الصهيوني في قعر الجحيم

■ الهذيان الامريكي لن يوقف طموح العرب ■

وهاجمت مجلة (مراة الامة) الموقف الامريكي من الانجاز العراقي باطلاق منظومة صاروخ (العابد) الناقلة للاقمار الصناعية .

وقالت ان القلق الامريكي مبعثه ان الصواريخ العراقية هي ايذان بعصر تحرير العرب من الهيمنة الاجنبية .

واكدت ان الاستراتيجية الامريكية مبنية على تفوق القوة الصهيونية مقابل ضعف العرب في حين استنهض الصاروخ العراقي عصر التحرير وحمل رسالة واضحة بان العرب قرروا ان يكونوا سادة على ارضهم وثرواتهم ومستقبلهم

واضافت ان الطموح العربي قد نهض ولن يوقفه هذيان الامريكان او تهديدات الصهاينة .

وحثت المجلة العرب للمضي قدما في دعم العراق لمزيد من استنهاض القدرة الكامنة ... وقالت ان على العرب ان لاينسوا واجبهم القومي تجاه العراق الذي رفع راسهم في الحرب والسلام والحضارة والتكنولوجيا .

واكدت ان الصهاينة يهابون العراق الذي يطالعهم في كل حين بصدمة جديدة وان العراق لن ينسى غدر الصهاينة بمفاعل تموز .

واكد محرر الشؤون العربية في مجلة (مراة الامة) ان نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية فتح امام العرب الافاق نحو التحرر وقدم سندا حقيقيا للانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتحرير فلسطين .

وقال في مقال نشرته المجلة امس ان النهوض الصاروخي للقدرة العربية في العراق هو حجر الاساس في هزيمة المشروع الصهيوني المسخر لقهر الفلسطينيين والعرب وتكوين قوة كبرى في المنطقة لتدمير الوجود العربي واضاف ان القلق الامريكي الصهيوني العميق تجاه الانجاز التكنولوجي العراقي ياتي جراء تقديم برهان على القدرة العربية المتجسدة في الانتفاضة والصواريخ العراقية وقدرة الوطن العربي على التحرر والالتفات الى ارضه وشق مناجم الحديد والنحاس والقصدير وتدوير الة الانتاج الصناعي والزراعي وتحويل الوطن الى ورشة بناء وقوة عملاقة .

واكد ان تجربة الصواريخ العراقية جاءت بتوقيت ملائم لتشكل (رافعة مهمة لانتشال المعنويات العربية وتفتح امام الانتفاضة الفضاء العربي .)

وقال ان الهجمة الصهيونية الاستعمارية الشرسة على الشاطىء الفلسطيني باتجاه الاقطار العربية لاتنكسر الا بامتلاك العرب لاسباب النهوض ولهذا فانه من المهم ان ينظر الى الانجاز العراقي ليس مجرد تطور في القدرة العسكرية وانما بامتلاك العرب لاسباب النهوض والتحرر .

■ مطلوب موقف عربي موحد ■

ودعا الكاتب الكويتي المعروف عبد الله احمد حسين الدول العربية ان تتخذ موقفا واحدا من المواقف الامريكية المعادية للعراق والعرب ..

وقال في مقال نشرته مجلة مراة الامة امس انه يشعر بالفخر عندما اصبح العراق هدفا لتحذير امريكي مبطن خشية من طول ذراعية .. وايضا لانه خرج من الحرب ظافرا وجلب للعرب جمعيا ..

واضاف ان الذي جعل العراق قادرا على النصر هو اعتماده بالدرجة الاولى على قدرته الذاتية . ولم يطو الحرب نهائيا الا الصواريخ العراقية التي تؤكد ان العرب لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء تطور الاسلحة الصهيونية وامام تهديدات البلهاء الذين لم يتعضوا من نتائج الحروب الخاسرة

واكد ان امريكا عدوة للامة العربية منذ ان خلق الرئيس الامريكي الاسبق ترومان الكيان الصهيوني ومنذ ان اسهمت امريكا في تشريد الشعب العربي الفلسطيني .

وفي صنعاء اكدت صحيفة (الجمهورية) اليمنية ان الانجاز العلمي الذي حققه العراق باطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية لايعتبر انجازا للعراق وحسب وانما هو للامة العربية جمعاء .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته امس ان الشعب العراقي الشقيق تجاوز كل ما احرزه من انتصارات عسكرية وتوقعات المراقبين ورجال السياسة واخذ يفاجيء العالم بانتصارات اخرى لاتقل اهمية عن تلك الانتصارات الهائلة التي احرزها في ميادين القتال

واضافت الجمهورية ان اطلاق العراق لمنظومة الصواريخ الناقلة للاقمار الصناعية اضاف الى سجل انتصاراته العلمية انجازا اخر تفخر به الامة العربية .

واوضحت ان الشعب العراقي خاض حرب الثمان سنوات مع ايران وكان يتفوق عليها بعقيدته السياسية ذات المنظور الحضاري القائم على جمعة الرائع بين الاصالة والمعاصرة وايمانه اللامحدود باهدافه ومبادئه وخرج من الحرب وهو اكثر صلابة وارسخ قدم واشد عودا

■ وسائل الاعلام ■

وفي بيروت اشاد عضو مجلس النواب اللبناني الدكتور (بيير داكاش) في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالانجاز العظيم الذي حققه العراق باطلاقه منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية من قاعدة الانبار لبحوث الفضاء ...

وقال ان هذا الانجاز العلمي يؤكد قدرة العراق على الابداع والتفوق العلمي والحضاري لمجاراة الامم الرامية في سبل ابداعاتها العلمية الخارقة

ووجه تحية تقدير واكبار الى القيادة العراقية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين

■ بداية مرحلة جديدة ■

ووصف السيد فاضل سعيد عقل نائب نقيب الصحفيين اللبنانيين الانجاز العراقي بانه بداية مرحلة جديدة من العصر العربي الزاهي يدشنها العراق .. وقال ان عصر الحضارة العربية والابداع والتفوق العلمي يرعاه العراق الشامخ المنتصر على العدوان بقيادة رئيس حكيم مخطط يعرف كيف يرفع السيف ومتى ... ويعرف كيف ان لاحياة للشعوب دون مواكبة العلم والحضارة الانسانية في شتى الميادين .

وقال مصدر مسؤول في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان الانجاز العظيم الذي حققته ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة باطلاقها صاروخ (العابد) هو السياق الطبيعي لمسيرتها المظفرة التي خطتها واستطاعت فيها ان تتجاوز الكثير من المعوقات التي اعترضتها .

وان تثبت للعالم انها خاضت معركة عظيمة في الدفاع عن الارض والحقوق القومية وانها تخوض ايضا وباقتدار على معركة بناء الانسان وتحقيق النقلة النوعية في مسار التقدم العلمي والتكنولوجي

واكد ان نجاح العراق في هذا الميدان يجسد تطوير قدراته في شتى المجالات والارتقاء بالامة الى مصاف متقدم وتوفير كل المستلزمات والشروط اللازمة لحسم محصلة الصراع مع الامة لصالح قضية النضال العربي ..

وقال تحية للعراق بانجازه العظيم وتحية لقيادته المناضلة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وحق للامة ان تفخر بما تحققه ثورة العروبة والعلم والتقدم كحق شعب العراق الذي لم يبخل يوما بعطاءاته وتضحياته وابداعاته لمصلحة الامة وقضاياها الحيوية

■ هدية عراقية للانتفاضة ■

ووصفت مجلة النصر الصادرة في قبرص دخول العراق عصر الفضاء وانتاج صواريخ ارض ارض مدى كل منهما الفا كيلو متر بانه هدية من العراق الى فلسطين مع دخول انتفاضتها عامها الثالث ..

وقالت المجلة .. ان الدعم العراقي لجماهير الانتفاضة لم يقتصر على الناحية المالية .. وهو الدعم الذي لم يتوقف يوما بل تعدى ذلك بانجازات علمية وسياسية في غاية الاهمية ستؤدي الى تبديل موازين النفوس في المنطقة لصالح العرب .. ووصل هذا الدعم المعنوي ذروته يوم النصر العراقي المبين على الجبهة الشرقية للوطن العربي ضد اطماع حكام ايران بارض العراق والعرب .

وقالت المجلة .. لان العدو الصهيوني يعرف ان العراق اذا قال فعل فانه استقبل بقلق عميق الانجازات العلمية التي اعلن عنها في بغداد والتي سيكون لها تاثير معنوي كبير في جماهير الانتفاضة لصالح تصعيدها وتطويرها .

واكدت المجلة ان اي عدوان صهيوني ضد اي منطقة عراقية سيواجه برد ساحق وسيكون كارثة حقيقية على الكيان الصهيوني .

وحيت الصحف الفلسطينية في القدس المحتلة الانجاز العراقي بانتاج منظومة العابد الصاروخية ..

وقالت صحيفة الفجر ان الصاروخ جاء مفاجاة للعالم .. واكد قدرة العراق في تطوير امكانية التقنية الحديثة وتاثير هذا الصاروخ المتقدم في صناعته وفي مهامه العسكرية على اشكال وتطورات الصراع في المنطقة ..

واضافت الصحيفة .. لقد شكل هذا الاطلاق المدوي عنصرا جديدا في المنطقة كان العدو الصهيوني قبل غيره هو الاشد انتباها له حسبما جاء في صحيفة معاريف الصهيونية في استنادها في ذلك الى مصدر رسمي ..

وانتهت الفجر الى القول (مهما كان الموقف في الكيان الصهيوني والولايات المتحدة فقد جاء الصاروخ العراقي بالمزيد من التغيير في المنطقة ..)

■ تضييق الفجوة التكنولوجية ■

وذكرت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان نجاح العراق في اطلاق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية وتطوير مديات صواريخ ارض - ارض الى الفي كيلومتر يجسد قدر الامة العربية على تضييق الفجوة التكنولوجية بينها وبين الكيان الصهيوني وتلافيها تماما

واوضحت الصحيفة في مقال لها امس ان تصميم العراق على تحقيق هذا الانجاز العلمي الكبير يؤكد فشل الدول الكبرى في الاحتفاظ بالتوازن العسكري في المنطقة لصالح الكيان الصهيوني الى الابد .

ودعت الصحيفة الاقطار العربية الى توفير دفاع مضمون لمراكز البحث والانتاج العلمية

واشارت الصحيفة الى ان قلق بعض الدول وفي مقدمتها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ليس سببه تمكن العراق من ضرب اهداف صهيونية او ايرانية لان العراق كان قادرا على ذلك قبل هذا الانجاز مؤكدة ان سبب القلق هو لما يمثله هذا الانجاز من قفزة في مجال التكنولوجيا وانعكاسات ذلك على هيمنة تلك الدول في المنطقة

وبينت الصحيفة اهمية الانجاز العراقي في تعزيز الامن القومي العربي وتطوير حلقات تقنية اخرى تساهم في تدعيم القدرة العربية لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرتها

النشرة الجوية

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

بغداد	٥	١٦
الموصل	٧	١١
كركوك	٨	١٢
الرمادي	٦	١٥
بعقوبة	٥	١٦
الحلة	٨	١٦
النجف	٧	١٨
السماوة	٨	٢١
العمارة	٨	١٥
تكريت	٥	١٣
اربيل	٨	١١
السليمانية	٥	٩
كربلاء	٧	١٧
دهوك	٦	١٠
الكوت	١٣	١٧
الديوانية	٨	١٧
الناصرية	٩	١٧
البصرة	٩	١٨

الحالة الجوية

المناطق كافة غائم مع ضباب خفيف وفرصة لسقوط امطار خفيفة في اماكن متفرقة من المنطقتين الوسطى والشمالية ويتخلل الطقس فترات يكون فيها غائم جزئيا والرياح على العموم متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة ويتشكل ضباب كثيف في الصباح الباكر يزول تدريجيا

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق السياحية	الصغرى	العظمى
سرسنك	صفر	٩
صلاح الدين	١	١٠
شقلاوة	٣	٩
سره رش	١	٧
سد دوكان	٥	١٠
المدينة السياحيه في سد صدام	٤	١٢
المدينة السياحية في الحبانية	٥	١٦

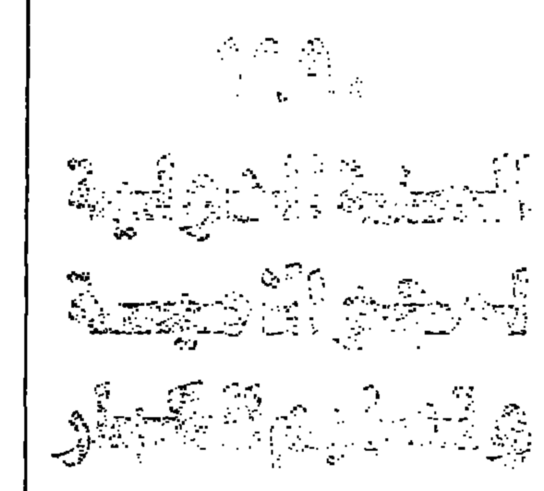
هكذا من الاصل



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

العراق في معرض بانكوك الدولي



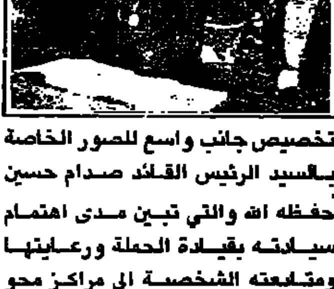


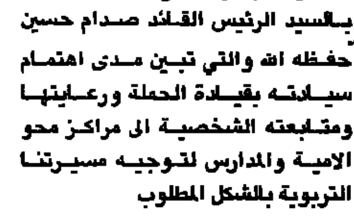
التجربة العراقية في محو الامية وتعليم الكبار . تجربة فريدة ورائدة . وكان نجاح هذه الحملة . التي قادها واشرف وتابع خطواتها بشكل تفصيلي وميداني السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله منجزا كبيرا وقد اعلنت الامم المتحدة ان عام ١٩٩٠ عاما دوليا لمحو الامية وتعليم الكبار . وبهذه المناسبة يقام المعرض الدولي لمحو الامية وتعليم الكبار في بانكوك للفترة من ٨–١٨ كانون الثاني ١٩٩٠ والذي يشارك فيه العراق باعتباره احدى الدول العشر المتميزة في هذا المضمار . عن طبيعة هذه المشاركة يقول الدكتور جاسم الصافي .

هذا المعرض ينظمه المجلس العالمي لتعليم الكبار . حيث تعرض فيه صور فوتوغرافية تواكب النشاط التربوي العراقي في عملية محو الامية وتعليم الكبار . وذلك بما يتوافر من صور وثائقية في المتحف المخصص لهذا الغرض . اضافة الى مايحتفظ به المصورون بشكل خاص وما موجود لدى الجمعية العراقية للتصوير من صور توثق الحملة الشاملة لمحو الامية . وكذلك المنظمات الجماهيرية كالاتحاد العام لنساء العراق واتحاد الطلبة والشباب . والعمال . ونقابة المعلمين . اضافة الى ذلك تم جمع الطوابع البريدية التي صدرت للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية والتعليم الالزامي منذ بدايتها في ١٩٧٨/١٢/١ اضافة الى

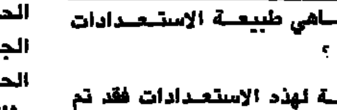








تخصيص جانب واسع للصور الخاصة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والتي تبين مدى اهتمام سيادته بقيادة الحملة ورعايتها ومتابعته الشخصية الى مراكز محو الامية والمدارس لتوجيه مسيرتنا التربوية بالشكل المطلوب



■ ماهي طبيعة الاستعدادات الاخرى ؟

نتيجة لهذه الاستعدادات فقد تم جمع مايقارب ٣٠٠٠ صورة فوتوغرافية شملت مسيرة الحملة في مختلف انحاء القطر . هذا بالاضافة الى الاستعداد في تهيئة العروض الخلفية المساندة المستديرة . التي سيقدم فيها العراق ملخصا عن الدور التربوي الذي وصل اليه في تعليم الكبار باعتباره احدى الدول العشر المتقدمة في هذا المضمار حيث ستسلط الاضواء للتعريف بالعراق تاريخا وحضارة . ودوره الريادي في مجال محو الامية وتعليم الكبار اضافة الى اهداف الحملة والتنظيم على المستويين المركزي والمحلي .

■ ماالذي ستقدمه العروض الخلفية في تفاصيل تتعلق بمسيرة الحملة ؟

– سيتم في العروض الخلفية الكشف عن طبيعة تنظيم برامج محو الامية واقرار استراتيجية تطوير الاجهزة ودور المنظمات الشعبية . والجماهيرية والاعلام في الحملة والاشراف عليها ومتابعتها كذلك التشريع بموجب القوانين التي صدرت بهذا الشأن مع اعطاء احصائيات للوجبات التي شملت كافة المناطق في القطر وتحديد برامجها وتنفيذها كما ان الملخص يؤكد ايضا على الدروس المستقاة من الحملة وضرورة القضاء على الامية خلافا للاساليب الكلاسيكية ودور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في قيادة هذه الحملة كما ان المعرض سيتضمن الجوائز العالمية التي حصلت عليها الحملة اضافة الى انتاج شريط سينمائي وثائقي عن الحملة الشاملة لمحو الامية والتعليم الالزامي .

محمد جبير

نافذة

سر الحماسة

الاشقاء الذين زاروا القطر ايام محنة العدوان . وعاودوا الزيارة بعد النصر على مدى الاشهر الستة عشر الماضية .. تحدثوا في مجالسهم عن حالات جديدة احسوها وادركوها وعايشوها .. عن حماسة من نوع خاص ومثابرة وحرص من نوع جديد وايمان عميق الجذور انهم يتساءلون عن دواخل العراقيين المزدحمة بحماسة لاتخبو .. واستقرار نفوسهم الذي يزداد مع الزمن ثباتا . وعن الثقة المهيبة بالمستقبل . اي عوالم للغة تنحتون ؟ واي اسرار مصوغة بالحكمة والحنكة تمتلكون ؟ تساؤلات تفصح عنها الحدقات المبهورة بالفعل العراقي المتجدد والعطاء المبدع الذي ينمو مع الزمن

سر حماستنا واندفاعنا بسيط . فنحن شعب ارتقى فوق المحنة واكتشف قيمة الزمن واستوعب قوانين العصر وفهم معادلات العالم ودفعنا لذلك ثمنا يعرفه الجميع ولكن لن يحسه احد سوانا

فرحنا حقيقي لاننا صنعناه من دمع الالم والحزن ، وحماستنا لاتكلف فيها مانقوله نؤمن به .. ومانؤمن به نفعله وليس من مستحيل امام الارادة التي جربوا ان يقتلوها فما نضحت غير عنفوان .. هددوا وجودنا وحشدوا الملايين من البشر والسلاح لاذلالنا واحتلوا ارضنا وبغوا علينا امام سمع وبصر العالم .. فما من احد انتخى للمحنة غيرنا وما سوانا اغدق الدم انهارا والعرق بحارا ومن الصبر جبالا ليدافع ويفتدي وينتصر .

اسرارنا مودعة في ملايين المدافعين بما لم يكن له مثيل في الدفاع وفي تلك السواعد الصلبة والجباه الشم وملايين الصلوات وملايين دعوات الامهات والابناء .. ونداءات الجوامع والكنائس وتراتيل الطاهرات والطاهرين في ايام وسنين عصيبة .

ليس ثمة ساعد لم يحمل السلاح .. وليس ثمة شفاه لم تبتهل الى الله .. وليس من صوت لم يسبح للسماء بان يحفظ الله .. قائد العراق وجيش العراق . وليس ثمة جوانح لم تخفق مع صيحات المحررين في الفاو والشلامجة ومجنون وكردمند .

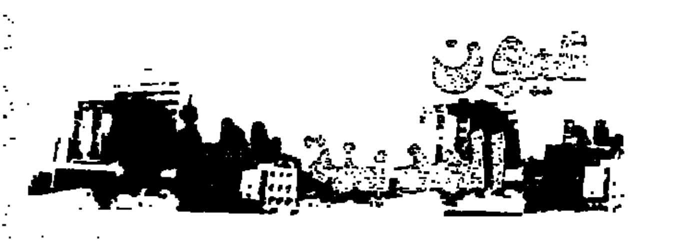
كيف لانفرح وقد افتدينا عمر العراق وركزنا للعرب راية .. وكيف لا نطول الزمن وقد كنا فوق الجراح نذورا لغد العراق .

وكيف لانتحمس في كل فعل .. لبناء الغد .. وصنع المستقبل وامتلاكنا اسرار البقاء .

عامر رشيد

صابرين .. والشقاوة

بدا التصوير لمسرحية تلفزيونية جديدة بعنوان «ستة اولى شقاوة» بطولة صابرين وهي من تأليف مدحت يوسف واخراج فيصل عزيز يشاركها البطولة علي الحجار وحسن حسني وميمي جمال ومحمد الشرقاوي تدور احداثها حول شاب مريض نفسيا ولكن يقع في حب فتاة تستطيع ان تخرج به من ازمته .



■ (شعراء من العراق) .. عن الشؤون الثقافية .
■ معرض للمشغولات اليدوية .. على قاعة قرطبة .
■ (نظام الحكم الملكي في العراق) محاضرة في نادي العلوية . ■ (ماذا تعاني البيئة) .. محاضرة على قاعة الشهيد .
■ (مابعد الواقعية في المسرح الحديث) .. في اتحاد الادباء فرع نينوى .

■ عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان (شعراء من العراق) تحرير منذر الجبوري وهي مجموعة تضم اصوات العديد من الشعراء العراقيين ، والمجموعة برغم من انها مشغولة في جزء منها بقصيدة المعركة فان جزءا اخر منها يهدف التنوع الشعري .. تقع المجموعة في اربعمائة وثمانين صفحة .

■ على قاعة قرطبة في فندق المنصور ميليا افتتح معرض للمشغولات اليدوية للفنانات ازهار الجبوري وهدى القزويني ومها السعد يستمر المعرض لمدة ثلاثة ايام وتفتح ابوابه من الساعة العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساءا .

■ نظمت لجنة الثقافة والفنون في نادي العلوية ضمن موسمها الخريفي محاضرة في التاريخ السياسي للعراق المعاصر القاها حسين جميل .. المحاضرة بعنوان نظام الحكم الملكي في العراق بين النصوص والممارسات ...

■ على قاعة الشهيد في مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد يلقي الاستاذ المساعد مهدي صالح السامرائي محاضرة بعنوان (ماذا تعاني البيئة ولماذا التربية البيئية ؟) وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس المقبل المصادف للحادي والعشرين من الشهر الجاري .

■ ضمن الموسم الثقافي لاتحاد الادباء والكتاب فرع نينوى خصصت امسية اليوم الخميس لمحاضرة بعنوان (مابعد الواقعية في المسرح الحديث) يلقيها صديق بكر ويقدمها ابراهيم جنداري .. تبدأ الامسية في الساعة السادسة مساء في مقر الاتحاد والدعوة عامة للجميع .

كلكامش ..

عدد جديد

عن دار المأمون للترجمة والنشر صدر عدد جديد من مجلة كلكامش احتوى على موضوع الريادي في الشعر العربي وملفا خاصا بالفنان التشكيلي خالد الجادر وهناك ملف شعري عن الشاعرة العراقية نازك الملائكة مع بعض الدراسات عن مكانتها ودورها الريادي في حركة الشعر العربي المعاصر . وفي باب القصة القصيرة هناك قصتان هما «رؤيا البرج» و«نهاية غير سعيدة لرجل يبحث عن بداية» .

وفي دراسات ضم العدد دراسة عن الاتجاه التقليدي في القصة العراقية الحديثة ودراسات اخرى . واخيرا المتابعات حيث يلقي هذا الباب الضوء على الفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية المختلفة في الاشهر الثلاثة الماضية .

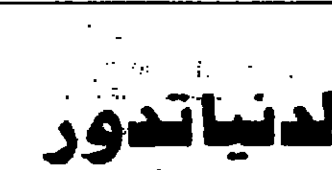


توصل طبيب صيني الى استخلاص دواء من مجموعة اعشاب طبية لمعالجة قصر القامة الناتج عن اسباب عديدة يتعلق معظمها بالغدة النخامية والدرقية وسوء التغذية .

ولاحظ الطبيب (تشين تاي شينغ) ازدياد في طول قامة احد الشباب بمقدار ١١ سم خلال ١٥ شهرا في حين انه لم يزد طوله ١٢ سنة الا حوالي ١٥ سم فقط وعالج الطبيب الصيني في معهد اسسه في مدينة تشونغتشينغ بمقاطعة سيتشوان (١٤) الف شخص من قصار القامة من اليابان وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وهونغ كونغ وماكاو .)



الدنيا تدور



■ الشكل البشري .. هاجس ديغا الدائم
■ تشارلز برونسون : سيتقد الاثنين معا

القدر يواصل توجيه ضرباته الى الرجل القوي تشارلز برونسون . فزوجة النجم العالمي مصابة بالسرطان وقد انقطع عن اي عمل فني منذ شهور ليكون الى جانبها وليساعدها على تجاوز اخطر محنة يمر بها انسان . ولكن جيل ايرلند وتشارلز برونسون فجعا معا بوفاة ابن تشارلز البالغ سبعا وعشرين سنة في حمام منزله وتبين انه قضى ضحية المخدرات .. وكان الرجل ينهار لولا زوجته انها بحاجة الى قوته لتجابه الموت الاتي اليها بسرعة .



لوحات النساء تشكل ثلاثة ارباع نتاجات ديغا الفنية حظي الشكل البشري الانثوي باهتماماته في مراحله الفنية كافة وعبر عنه بكافة وسائط التعبير الفني التي استخدمها وفي ضوء الدراسات والمعارض الكثيرة المخصصة لهذا الاستاذ الكبير مايثير الاستغراب ان ايا من المعارض الفنية السابقة لم يتصد تفصيلا الى ما اسماه رتشارد كيندال .

منظم معرض «ديغا : صور النساء» الذي تستضيفه لندن حاليا لـ«هاجس» الرسام وهو هاجس كان موضوع مناقشات في الفترة الاخيرة .

وتشكل الاراء المتعارضة في ديغا خلفية ثرية للوحاته الست والاربعين التي تعرض تحت ثلاثة عناوين ثانوية هي «النساء في اوقات الفراغ» «النساء العاملات» و«النساء في خلوتهن» وتتفاوت المعروضات بين بورتريت شقيقة الرسام التي رسمها ديغا وهو في الثانية والعشرين وبين راقصة برنزية صنعها مابعد السبعين .

المنجز .. والاعداء

مع كل منجز يتحقق للعراق بايدي ابنائه وابتكارات عقولهم اترك لنفسي ان تقيس قيمته من خلال انعكاساته ومايتركه من اثر عند الذين لايريدون لنا خيرا ولااستقبالا . ففرحنا بما تحقق ومايتحقق امر طبيعي وفرح الاشقاء والاصدقاء بذلك امر طبيعي ايضا ولكن معاينة ردود الافعال المتشنجة والارتباك الذي يغلف تصريحات بعض المسؤولين في البلدان التي تقف موقف المعوق لنهوضنا والساعي الى ان نكون مراوحين في اماكننا يكشف حجم منجزنا وتاثيره ومدى ماسيفتح افاقا لاحقة في هذا المجال او غيره . قد يعمد الاعداء الى اشكال عديدة من التعبير عن عدم رضاهم لتقدمنا . ان يلجاوا للاستهانة مثلا . ولكن ازاء منجز ضخم وكبير وامام المعرفة اليقينية بحجم ماتحقق لم يستطيعوا ان يلجاوا الى ذلك بل كانت ردود افعالهم حادة كشفت ماهو معروف عنهم ولم يستطيعوا ان يخفوا نياتهم في ان لانكون في درب التقدم سائرين وكم يريدون لنا ان نثبت في اماكننا بل ان نعود القهقرى وان نسعى لهم محتاجين وان نقف حائرين غرباء امام تطورات العلوم الحديثة ومبتكرات العصر . ولكن ذلك لن يكون ولن نكون الا سادة انفسنا سباقين في كل مضمار وان نكون في المقدمة فنحن ابناء الانتصار الساحق الذي لاتكف العمر كله عن الاشادة به لعظمته ومابذلنا في سبيله . نحن ابناء الانتصار الساحق في حرب الثماني سنوات . حرب الليل والنهار والحر والبرد حرب المعاناة والسهر والتفاني والشجاعة . اذن ليس كثيرا علينا وعلى النوابغ من ابناء شعبنا في التصنيع العسكري وفي كل المجالات من ان يقدموا جديدهم الجديد . وماهي الانباء تاتي والانعكاسات تتوضح . سعادة للناس المحبين وتعاسة وشقاء لاعداء العراق والعرب . هذا محسوب وذاك محسوب والنتيجة خطوات تتبعها خطوات ولكن ردود الافعال ماتكون فما علينا الا ان نتقدم مدركين مايعترض طريقنا .. متجاوزينه .

* * *





■ كتابة : رياض قاسم ■

نصير شمة

احب سماع عزفه ، احسم الامر منذ البداية . ولكنني سأتحدث عن ظاهرة وعن حالة . اتخذ نصير شمة نموذجا لها . لم يكن يريد ذلك ولم يسع اليه ولكن من اشير اليهم جعلوه كذلك . اتحدث عن معجبين به !! وليس عن معجبيه الكثيرين انهم يرددون اسمه ويكتبون عنه واستثني بعض الكتابات الجادة هنا ويهزون رؤوسهم استحسانا عندما يسمعونه يعزف او عندما يسمعون اسمه ويشيرون الى ميزاته وهم في ذلك لايطرونه بل يحاولون ايهاما ان يصوروا لنا معرفتهم بعالمه الموسيقي واسلوبه الادائي . اعرف اناسا من هؤلاء لايعرفون عدد اوتار العود ولايميزون بين اصوات الالات الهوائية والوترية ولكنهم يتحدثون عن نصير شمة واصبح هو دون ان يدري سلاحا وشارة مباهاة ومعرفة زائفة غير موجودة اصلا . اصبحت المشكلة انك لو ناقشت معلوماتهم واراءهم بما يؤدي فانهم سيسحبونك الى قيمة مايعطي وليس الى كذب اعجابهم به . ويجعلونك دون اختيار في صف رافض لطريقته ولانك لست كذلك فستجد صعوبة في الشرح والايضاح . وكما ترون فانها حالة مبنية على الايقاع والتلاعب وهي ليست مقتصرة على حالة نصير شمة فقط ولاتقتصر عليه اتكاء بل تتكىء على اسماء كثيرة في عالم الابداع . يحبون كتابة فلان ويعجبون بانتاج فلان وهم لايستطيعون ان يقدموا حججا قرائية عادية او تحليلا منهجيا .. بل اراء ثقالا .. فقط اراء ولاشيء يسندها او يعزز منطلقها وهي في النتيجة اراء فاسدة تشيع جو تسيب في الاقتناع والقناعة . وهم سينسون اعجابهم بهذا وذاك اذ سيجدون سريعا اسما اخر ومجالا اخر . يتعكزون عليه . من هنا اشير على نصير شمة الذي احب مايقدم .. اشير وانا لاأجزم بانه اسير تملقات هؤلاء اشير عليه : كن كما كنت مثابرا جلدا ودع لغتك ان يقول وليس للذين يتولون تاكيد قيمة لايمتلكونها من خلال انتساب نفعي لقيمتك .

* * *

العودة الى البيت

تستهويني مناطق تجمع السيارات الموصلة الى ضواحي المدينة واطرافها يستهويني مشهد الناس المسرعين الى بيوتهم بعد عناء عمل يومي . قد لايجد الكثيرون في ذلك شيئا ملفتا للنظر فكلنا نعمل بل ان بعضنا يعمل لساعات اطول من ساعات متطلبة من شخص اخر في مهنة . اخرى . ففي مهنتنا ليس هناك وقت محدد للعمل ولكننا نمتلك احيانا ان ننجز اعمالنا بوقت قصير وان نغادر . بمعنى اخر اننا لانمتلك عادات عمل ثابتة . مجيئا ومغادرة . لهذا اتحدث عن الذين يعودون عصرا ومساء الى بيوتهم . اراهم محملين باكياس الخضر والفواكه والحلويات . تبدو على محياهم ملامح البيت الذي سيكونون فيه بعد دقائق . اعرف الراحة التي تتملكهم عند الوصول . مشاهدة التلفزيون والعشاء الساخن والحديث عن رزق اليوم والبيت . البيت بكل معانيه بكل مايحويه منذ الازل من قيم الاستقرار والهدوء والعواطف . اتمثلهم يصعدون الحافلات والسيارات الصغيرة ذاهبين الى بيوتهم اتمثلهم حالة كاملة . وارى كيف ستكون اللقمة الطيبة بلمسا والاسترخاء طاردا لكل تعب النهار . البيت .. البيت . دعوة تسكن مكان تجمع السيارات وتتصل من انطلاقها حتى الباب الذي يفتح مرحبا .

ازهار بودلير تيريزا امادو

اين يذهبان مني ، سأقرؤهما في النهاية . ايهما يسبق الاخر فقضيته مرتبطة بالمزاج احيانا وبالوقت احيانا اخرى ولكن النتيجة واحدة . فسأجهز على ازهار بودلير وتيريزا امادو . ولكن يروق لي الحديث عن السبيل الموصل لذلك : كيف ساذهب الى اكمال قراءتهما .

فلقد جاءا الي في وقت واحد ازهار الشر لبودلير ورواية جورج امادو تيريزا باتيستا . قلت لنفسي اكمل الرواية فهي تستدعي قراءة مكتملة ولقصائد بودلير ان اقرأ منها قصائد بعد قصائد .

امر معقول . ولكن اي نزاع عشته بين العملين الرواية بعوالمها الرائعة وشخصيتها الفريدة وازهار الشر الذي انتظرناه طويلا حتى حقق لنا الصديق الشاعر خليل خوري ترجمته بهذا الشكل الذي جاءنا . عمل يحمد عليه يضاف الى جودة ماقدم من تراجم لرامبو وكتاب تروبا عن تشيكوف نشعر بالامتنان اننا وجدنا ديوان ازهار الشر في متناول ايدينا . هذه القصائد التي كانت مثار نقاش وجدل في القرن الماضي وكان تاثير مناخها وموضوعات قصائدها عاصفا وملحوظا في نتاج شعر كتب لاحقا لشعراء عديدين .

وهناك رواية امادو التي ترجمها عوني الديري والتي لايمكن نسيان عوالمها وبطلتها واحداثها . صراع اذن على ولكن صراع محبب . ان تفاضل بين جودتين وبين طبقين فاخرين يحمل كل منهما خصائصه ومذاقاته ومكوناته ولكنهما في النتيجة يعطيان فائدة مشتركة ونفعا مشتركا ويجعلاننا نشكر الذين اتاحا لنا ان نتناول من هذين الطبقين .